



**توقيف إمام أوغلو يزيد
من شعبية المعارضة
بدل إضعافها**

6ص



**دنيا سامي
شابة تنقلت من
عازفة طبلية إلى ممثلة
تلاحقها الأدوار**

14ص



**الإمارات تتعهد باستثمار
1.4 تريليون دولار في
الولايات المتحدة**

11ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2025/03/22

22 رمضان 1446

السنة 47 العدد 13435

Saturday 22/03/2025

47th Year, Issue 13435

العرب

دخول الجيش السوداني القصر الرئاسي يسهل سيطرته على الخرطوم

الخرطوم - أكد الجيش السوداني الجمعة أنه سيطر بالكامل على القصر الرئاسي في وسط الخرطوم، وهو ما يمثل أحد المكاسب الأكثر رمزية في حربه ضد قوات الدعم السريع، ويفتح المجال أمام سيطرته على العاصمة السودانية قريبا خاصة أن قوات الدعم السريع أنهكت عسكريا في الحفاظ على وجودها وفقدت الكثير من معادنها العسكرية وتسرب إلى نفوس عناصرها المشعور بالإحباط والياس بسبب اختفاء قادة كبار فيها من معارك الخرطوم. ويؤكد انتصار الجيش في معركة القصر وجود خطط محكمة بحوزته تعتمد على تكثيف النيران عن طريق مسيرات في الجو، وجنود سلاح المشاة الذين تم دعمهم بكتائب تسمى بـ"المستقرين"، وهم عناصر إسلامية ظهر دورها بوضوح في الأشهر الماضية، ولعبت دورا كبيرا في معارك جرت في ولايتي الجزيرة وسنار. وتكررت مصادر سودانية أن محاور القتال حول القصر شهدت اشتباكات خلال الأيام الأربعة الماضية قبل أن تتمكن وحدات الجيش من اختراق الدفاعات عبر البوابة الشرقية، وباستخدام قصف مدفعي كثيف، وإنزال برية من الشوارع الخلفية التي كانت تحت نيران القناصة، وعبر نفق قديم يعود إلى الحقبة الاستعمارية البريطانية.

المسيرات التي حصل عليها السودان من تركيا وإيران وفرت خرائط لأماكن تركز عناصر الدعم السريع وأعادت تنظيم صفوفها

وقال رئيس المكتب التنفيذي للحلف الوطني بالسودان اللواء كمال إسماعيل لـ"العرب" إن توسع نطاق الحرب وانتقالها إلى عدة مناطق لم يكونا في صالح قوات الدعم السريع، وإن طول أمد الحرب تسبب في تراجعها، بينما نجح الجيش في قطع خطوط الإمداد عن غالبية عناصرها البعيدة عن إقليم دارفور. ونجح الجيش في التعامل مع هذه الحالة من خلال زيادة عدد جنود المشاة والمستقرين، فضلا عن الاستعانة بعناصر الحركات المسلحة المتحالفة معه، والتي تجدد الكر والفر أيضا، ما أفقد قوات الدعم السريع أحد أقوى أسلحتها في معارك الشوارع بالخرطوم، وأفضى إلى ملاحقتها بالخسائر. وأوضح اللواء إسماعيل لـ"العرب" أن الخبرات العسكرية الموجودة في الجيش السوداني ليست متوفرة في قوات الدعم السريع، وكلما طالت الحرب كان ذلك في صالح هذه الخبرات التي نجحت في توجيه المعركة لصالحها.

البطء في معالجة الأزمات وراء إقالة رئيس الحكومة في تونس

هل استفادت اللوبيات من ضعف أداء المدوري لتعود إلى القصبية بقوة



سوق سيدي بومنديل في تونس ينتظر حركة التسوق للعديد في العشر الأواخر من رمضان

ولم تفت نتائج تقصير المدوري عند ضعف التنسيق الحكومي، وقد تكون ساهمت بشكل مباشر في فتح الباب أمام تمدد اللوبيات داخل الإدارة، في تعارض مع جهود قيس سعيد لضرب هذه اللوبيات ووقف تأثيرها في المجالات الحيوية، وهو الأمر الذي أشار إليه الرئيس التونسي في كلمته أمام مجلس الأمن القومي ليل الخميس - الجمعة. وقال قيس سعيد خلال الاجتماع "العصابات الإجرامية تتنشط في العديد من المرافق العمومية. وقد أن الأوان لوضع حد لها وتحميل المسؤولية لأي مسؤول مهما كان موقعه ومهما كانت طبيعة تقصيره أو تواطئه". وسبق أن دعا الرئيس التونسي إلى ضرورة التصدي لكل التجاوزات المتعلقة بعملية الاحتكار والمضاربة بهدف حماية قوت المواطنين، فضلا عن إيجاد إطار قانوني لمساك التوزيع، كما حذر من التخفي وراء جهات معينة للمزيد من تازيم الأوضاع الاجتماعية في البلاد. وأضاف قيس سعيد "كما بالأمس غير البعيد لما لم يجدوا إلى رئاسة الجمهورية طريقا أو منفذا حوّلته اللوبيات وحول أعوانهم وجهتهم إلى القصبية (مقر رئاسة الحكومة) حتى تكون لهم مبرعا ومرتعا متناسين أن الحكومة (وفق دستور 2022) مهمتها هي مساعدة

لتجسيد معايير الدولة الاجتماعية، كما هو الحال مع المدوري، بل عليه أن يكون متحمسا لها عارفا بأهدافها حتى ينجح ويكون على الخط نفسه مع قيس سعيد. ويرى المحلل السياسي التونسي المنذر ثابت أن "الرئيس سعيد يعتبر أن هناك مشاريع كبرى معطلة، وأن الحكومة لم تخطل الإجراءات ولم تؤمن النجاعة والسرعة في إنجاز تلك المشاريع". ويشير ثابت إلى مسالة مهمة هي مسألة الصلاحيات، قائلا إن "رئيس الحكومة هو الوزير الأول والصلاحيات لرئيس الجمهورية، هناك إشكال حقيقي في تعيين شخصية رئاسة الحكومة التي تحتاج إلى رجل اقتصاد متمرس والرئيس لم يفتح الباب أمام تلك الكفاءات". والمدوري عينه الرئيس التونسي في مايو 2024 ووزيرا للتنمية الاجتماعية، ثم رئيسا للحكومة في أغسطس بعد إقالة أحمد الحشاني.

وقال المحلل السياسي التونسي باسل الترجمان إن "الرئيس سعيد يعتقد أن هناك تباطؤا في العمل الحكومي"، متسائلا "لماذا لم يستطع إنجاز المهام التي أوكلت إليه؟" وتابع الترجمان "من الواضح أن هناك أطرافا داخل الدولة العميقة تريد إفشال هذا العمل". ويقول مراقبون إن رئيس الحكومة لا يمكن أن تكون مقاييس اختياره مقصورة على كونه تكنوقراط ملثمًا بالملفات الاقتصادية أو المالية أو حائزا على شهادات عليا في تخصصه، فهو يحتاج إلى أن يكون متحمسا للسياسات التي ينفذها، ولا يكفي أن يعلن عن سعيه



منذر ثابت
رئاسة الحكومة تحتاج
إلى رجل اقتصاد
متمرس

باسل الترجمان
هناك أطراف داخل
الدولة العميقة تريد
إفشال عمل الدولة

آخر أزمات إيران.. الإفلاس المائي

وقد وصف كافيه مدني، مدير معهد جامعة الأمم المتحدة للمياه والبيئة والصحة ونائب رئيس وزارة البيئة الإيرانية السابق، الوضع بأنه حالة من "الإفلاس المائي". وأوضح مدني أنه إذا اعتُبرت الموارد المائية أصولا مالية (تُعتبر المياه المائبة من المتوقع أن يشهد الإيرانيون ترشيد استهلاك المياه وانقطاع الكهرباء خلال الصيف، في ظل المعاناة من الجفاف

وتعرضت وسائل الإعلام صورا لسدي أمير كبير ولاتيان شبه الفارين (ممثلتان بنسبة 6 في المئة و10 في المئة) شركة صرف المياه والصرف الصحي في محافظة طهران، الأسبوع الماضي أن احتياطيات السدود الرئيسية التي تغذي المدينة بمياه الشرب قد انخفضت إلى أدنى مستوياتها التاريخية، ولم تتجاوز 5 في المئة من سعتها الكاملة. وانطلقت احتفالات رأس السنة الجديدة في 20 مارس، ودعا اردكاني المواطنين إلى ترشيد استهلاكهم للمياه بنسبة 20 في المئة على الأقل. وقال "لم يعد هذا خيارا أو مسالة تفضيل، بل أصبح ضروريا لمساعدتنا على تجاوز هذه الفترة العصيبة".

لندن - حثت السلطات الإيرانية على ترشيد استهلاك المياه لتجنب "إفلاس مائي" كامل، وذلك حين شرعوا في تنظيف المنازل وسقي الحدائق بمناسبة الاحتفال برأس السنة الفارسية، وبذلك يضاف الإفلاس المائي إلى قائمة طويلة من أزمات إيران. وانخفضت مستويات المياه في السدود القريبة من العاصمة انخفاضا شديدا. ومن المتوقع أن يشهد المواطنون ترشيد استهلاك المياه وانقطاع الكهرباء خلال الصيف، في ظل معاناة البلاد من الجفاف ومن نقص حاد في المياه. وتخشى البحيرات، وتشتد معاناة المزارعين بسبب انخفاض منسوب المياه الجوفية. ويتزايد قلق الطلاب بشأن

تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي تضاعف من هواجس الفلسطينيين حيال مخطط لضم شمال غزة

مسؤولية وجديّة مع الإخوة الوسطاء، ولا تزال تتداول في مقترح ويتكوف والأفكار المختلفة المطروحة، بما يحقّق إنجاز صفقة تبادل تؤمّن الإفراج عن الأسرى، وإنهاء الحرب، وتحقيق الانسحاب.

وقال مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه لرويترز إن مصر قدمت أيضا مقترحا لكن حماس لم ترد عليه بعد. وأحجم المسؤول عن الإذلاء بتفاصيل حول المقترح الذي قال إنه قيد الدراسة. وكشف مصدران أمميان مصريان أن القاهرة اقترحت وضع جدول زمني لإطلاق سراح باقي الرهائن، إلى جانب تحديد موعد نهائي لانسحاب إسرائيلي كامل من غزة بضمانات أميركية.

وأضاف المصدران أن الولايات المتحدة أبدت موافقتها المبدئية على المقترح. وتحتجز حماس 59 رهينة من أصل 251 رهينة جرى اقتيادهم إلى غزة في السابع من أكتوبر 2023. وأسفر الهجوم عن مقتل نحو 1200 شخص في جنوب إسرائيل، وفقا للإحصاءات الإسرائيلية.

وقتل ما لا يقل عن 40 من الرهائن في غزة، إما على يد محتجزهم أو قتلهم القوات الإسرائيلية بالخطأ. وتعتقد السلطات الإسرائيلية أن حوالي 24 شخصا لا يزالوا على قيد الحياة.

وفي أول رد فعل عربي على تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي بشأن ضم أجزاء من غزة، قال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو الجمعة إن فرنسا "تعارض أي شكل من أشكال ضم" في الضفة الغربية المحتلة أو القطاع.

وأضاف بارو خلال مؤتمر صحفي على هامش رحلة إلى ديجون "لدينا رؤية واضحة لما ينبغي أن يكون عليه مستقبل المنطقة. إنه حل قائم على دولتين تعيشان في سلام جنباً إلى جنب، مع اعتراف متبادل وضمانات أمنية. هذا هو السبيل الوحيد لإرساء السلام والاستقرار بشكل دائم في المنطقة".

المرحلة الثانية، حيث يريد إنهاء أي وجود لحركة حماس سواء على الصعيد العسكري أو الإداري والأمني للقطاع.

ويشير المحللون إلى أن نتنياهو لن يتراجع عن هدفه، وإن اقتضى الأمر السير في أكثر السيناريوهات الدراماتيكية وهو الضم الجزئي للقطاع، مستندا في ذلك على دعم مطلق من الإدارة الأميركية الحالية.

وأعلن البيت الأبيض الخميس أن الرئيس الأميركي "يدعم بالكامل" استئناف إسرائيل الضربات الجوية والعمليات البرية في قطاع غزة، محملا من الإدارة الأميركية الحالية.

وأعلن البيت الأبيض الخميس أن الرئيس الأميركي "يدعم بالكامل" استئناف إسرائيل الضربات الجوية والعمليات البرية في قطاع غزة، محملا حركة حماس مسؤولية عودة الحرب.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت، في ردها على سؤال عن إعادة وقف إطلاق النار في غزة، إن الرئيس ترامب "يدعم إسرائيل والجيش الإسرائيلي بالكامل وكل الخطوات التي قاما بها في الأيام الأخيرة".

ويرى مراقبون أنه في ظل التصعيد الإسرائيلي فإن هامش المناورة أمام حماس ضيق، وأن أكثر ما يقلقها هو التهديد الإسرائيلي بضم أجزاء واسعة من القطاع، ويشير المراقبون إلى أن حماس في ظل هذا الواقع قد تجد نفسها مجبرة على التنازل، والقبول بمقترح المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف، ولو أنها تترك أن ذلك لن يقود إلى إلغاء فكرة القضاء عليها.

وأعلنت حركة حماس الجمعة أنها تناقش المقترح الأميركي لاستئناف وقف إطلاق النار في قطاع غزة. ولفتت الحركة في بيان إلى "إنها لا تزال في قلب المفاوضات، وتتابع بكل

غزة - ضاعفت تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي يسرايل كاتس، من مخاوف الفلسطينيين، من أن يكون الهدف غير المعلن لاستئناف الحرب على غزة، هو ضم شمال القطاع، ونقل سكانه إلى الجنوب.

وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أنه أمر الجيش بـ"السيطرة" على مساحات إضافية في قطاع غزة، محذرا من احتمال ضمها ما لم تفرج حركة حماس عن الرهائن.

وقال كاتس في بيان "لقد أمرت (الجيش) بالسيطرة على المزيد من الأراضي في غزة... كلما رفضت حماس الإفراج عن الرهائن، خسرت المزيد من الأراضي التي سيتم ضمها من قبل إسرائيل". مهيدا بـ"الاحتلال الدائم... للمناطق العازلة" داخل القطاع الفلسطيني.

وهذه "المناطق الأمنية" التي تحدث عنها كاتس هي إشارة إلى إقامة "حزام أمني" تحدد عنه مسؤولون إسرائيليون خصوصا في شمال قطاع غزة، لإنشاء منطقة عازلة يفصله عن البلدات المجاورة في جنوب إسرائيل.

وأضاف كاتس "سنكثف القتال بضربات جوية وبحرية وبرية، وسنوسع العملية البرية حتى إطلاق سراح الرهائن وهزيمة حماس، باستخدام كل وسائل الضغط العسكري والمدني، بما في ذلك نقل سكان غزة إلى الجنوب وتنفيذ خطة الرئيس الأميركي (دونالد) ترامب للتجسير الطوعي لسكان غزة".

واستأنف الجيش الإسرائيلي حربه على غزة، بعد رفض حركة حماس تمديد المرحلة الأولى متمسكة بالانتقال لتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، التي من المفترض أن تبحث الانسحاب الإسرائيلي من القطاع.

ويرى محللون أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أظهر منذ البداية عدم رغبة في الانتقال لبحث السلفيين يجاهدون لترميم شعبيتهم عبر رواد المساجد.

والتحدي الكبير أمام وزارة الأوقاف خلال تلك الفترة أنها لا تمتلك خطة واقعية للسيطرة على المساجد التي تعاني عجزا في الأئمة والخطباء ولا تزال بعيدة عن الرقابة والمتابعة، وسوف تظل بالنسبة للإخوان والسلفيين بديلا مغاليا للمساجد التي لا يوجد بها نقص في العمالة، كنوع من التمرد على محاصرتهم في المساجد الكبيرة.

وتعاني بعض المساجد في مصر من نقص في الأئمة والدعاة والوعاظ لأنها أنشئت دون تخطيط ولم يتم ضمها إلى الأوقاف، وهذه ثغرة يستثمرها سلفيون للقيام بمهام الإمام الرسمي، والمعضلة عندما يكون فيها اعتكاف وتهدج طوال اليوم لأن الناس لن تجد امامها بديلا عن الشيوخ لتلقي الدروس والخطب والتفسيرات وحفظ القرآن.

ويبلغ عدد المساجد في مصر نحو 180 ألفا، ورغم ذلك لا يغطي عدد العاملين أكثر من 56 ألفا، مقسمين بين الأئمة والخطباء والعمال، في حين أنه إذا تم احتساب كل مسجد بأنه يحتاج إلى ثلاثة موظفين، فإن العدد المفترض لا يقل عن 480 ألف شخص، ما يعكس حجم العجز المرتبط بقطاع شؤون الدعوة.

والمشكلة أن شيوخ السلفية ومعهم شخصيات تدين بالولاء لجماعة الإخوان يداومون على مناكفة الحكومة عبر تلك المساجد غير الرسمية، فلا يلتزمون بضوابط الاعتكاف والتهدج، أو محتوى الخطبة المكتوبة أيام الجمعة، ويقعدون جلسات دورية داخل المساجد ويديرونها بالطريقة التي تخدم أهدافهم، ويقدمون خدمة الفتوى طوال الوقت.

ومهما كانت ضوابط وزارة الأوقاف صارمة في التهدج والاعتكاف، فإنها لن تسلم من وجود ثغرات بسبب التقصير في توفير الدعاة بالمساجد الصغيرة، في المدن والمناطق الشعبية والريفية، وكلما استمرت تلك الأزمة ستكون حلول مكافحة التطرف منقوصة، خاصة أن المسجد من أهم أدوات تشكيل الرأي العام في مصر.

مصر تفرض ضوابط صارمة على الاعتكاف في المساجد خشية استغلالها سياسيا

لجان تفتيش تضيق الخناق على الإسلاميين



تحت عين الدولة

على الاعتكاف والتهدج انتكاسة للإسلاميين، لأن المساجد خلال تلك الفترة ساحة للتعب من مختلف الفئات المجتمعية، وتظل العبوة في متابعة تطبيق الضوابط، وعدم خوف أي إمام أو خطيب من تفعيلها خشية الصدام مع متشددين.

وأضاف أديب في تصريح لـ"العرب" أن الرقابة على المساجد لمنع تسلل المتطرفين إليها وتوجيه الناس لأفكار بعينها، تتطلب متابعة يومية على ما يدور ويشار داخل جلسات الاعتكاف، وهذا لا يتعارض مع الدعوة الوسطية بقدر ما يستهدف عدم توظيف المساجد لتحقيق أهداف معينة، لاسيما وأن الفرصة للسلفيين.

ورجّح مناصرون للإخوان والسلفيين أن الضوابط التي حددتها الأوقاف ترمي للمزيد من التضييق على المساجد، لكن الوزارة لم ترد أو تخفف من المعايير، لأنها السبيل الوحيد لقطع الطريق على المتشددين فكريا ومنع توظيفهم أيام الاعتكاف والتهدج لمارب سياسية، ولم يكن أمامها سوى انتزاع ورقة مهمة منهم بالتفتيش المفاجئ عليهم.

تمثل المساجد أهم المراكز لإعادة تشكيل الرأي العام في مصر، وهو ما تعمل التيارات الإسلامية على استثماره لاسيما خلال شهر رمضان، الأمر الذي يدفع الحكومة إلى تكثيف الرقابة لسد الثغرات أمام تلك التيارات ومنعها من نشر أفكارها التي تتعارض مع خطاب الدولة.

أحمد حافظ

ويرى مؤيدون لنهج الحكومة أن الضوابط المحددة للاعتكاف كافية إلى حد بعيد لقطع الطريق على السلفيين للتحكم في الاعتكاف وطقوسه، وهم من اعتادوا تجميع الناس حولهم خلال تلك الفترة وقيادة جلساتهم وصلواتهم ودروسهم في المساجد، لأن صرامة للتهدج والاعتكاف داخل المساجد خشية استغلالها سياسيا، والعبث بعبقور بعض الناس وبث ما يحض على التطرف والتبند.

وتشمل الخطة تكثيف المتابعة الميدانية بلجان تفتيش مفاجئة على الخطب والدروس اليومية والندوات للناكث من هوية من يقدمونها في الأيام الأخيرة من رمضان، وعدم السماح لأي شخص غير معتمد من وزارة الأوقاف بالصعود إلى المنبر أو إلقاء الدروس أو الفتوى لضمان تقديم خطاب ديني بالأئمة المؤهلين فقط.

وأعلن وزير الأوقاف أسامة الأزهرى أن لجان التفتيش مهمتها رصد أي مخالفات أو تجاوزات واتخاذ الإجراءات القانونية الحاسمة تجاه أي محاولة للخروج على معايير التهدج والاعتكاف بالمساجد، مع الحظر الكلي لتقديم أي دروس أو خطب دعوية بالمسجد سوى من الإمام الرسمي، منعا للاستغلال السليبي من البعض لتلك الفترة.

وتقرر منع توزيع أي كتب أو منشورات أو مطويات داخل أماكن الاعتكاف، والتأكيد على أن الإطلاع على الكتب الدينية داخل مكتبة المسجد فقط، مع مراجعة مسبقة لمحتواها، للتحقق من وسطيتها وخلوها من أي نصوص أو دروس أو قصص تحمل قدرا من التطرف أو تتناقض مع سماحة الإسلام، بحيث تظل فترة الاعتكاف بالمساجد مخصصة للعبادة.

وتهدف الخطة إلى منع تسلل الدلاء والتيارات المتشددة داخل بيئة الاعتكاف، خاصة أن تلك الفترة من كل عام تكون مناسبة مثالية لبعض التيارات، مثل الإخوان والسلفيين، لنشر أفكارهم المتشددة، مستغلين الإقبال الكبير على دور العبادة في الأيام الأخيرة من شهر الصيام، والإقامة في المساجد لفترة طويلة دون خروج منها.

وسمحت وزارة الأوقاف سابقا أن يكون الاعتكاف والتهدج داخل المساجد بلا سقف زمني أو غلق مكتبة بعينها، والسماح بأخرى أن تكون ساحة للاعتكاف، لكنها قررت أن تتيح تلك العبادة أمام الجميع في كل المساجد دون استثناء، المهم أن يكون ذلك تحت متابعة من لجان تفتيش يومية، ورقابة لحظية من الأئمة والوعاظ التابعين لها.

والمساجد التي تشهد ازدحاماً كبيراً في رمضان، خاصة في الأحياء الفقيرة، حيث يحرص المسلمون على أداء الصلوات الخمس في المساجد، مما يؤدي إلى ازدحام كبير في الأرواق، وهو ما دفع الحكومة إلى اتخاذ تدابير صارمة للحد من الازدحام، مثل تخصيص مساحات خاصة للعبادة، وتفعيل دور الأوقاف في تنظيم الخدمات.

وتتضمن الخطة تكثيف المتابعة الميدانية بلجان تفتيش مفاجئة على الخطب والدروس اليومية والندوات للناكث من هوية من يقدمونها في الأيام الأخيرة من رمضان، وعدم السماح لأي شخص غير معتمد من وزارة الأوقاف بالصعود إلى المنبر أو إلقاء الدروس أو الفتوى لضمان تقديم خطاب ديني بالأئمة المؤهلين فقط.

وأعلن وزير الأوقاف أسامة الأزهرى أن لجان التفتيش مهمتها رصد أي مخالفات أو تجاوزات واتخاذ الإجراءات القانونية الحاسمة تجاه أي محاولة للخروج على معايير التهدج والاعتكاف بالمساجد، مع الحظر الكلي لتقديم أي دروس أو خطب دعوية بالمسجد سوى من الإمام الرسمي، منعا للاستغلال السليبي من البعض لتلك الفترة.

وتقرر منع توزيع أي كتب أو منشورات أو مطويات داخل أماكن الاعتكاف، والتأكيد على أن الإطلاع على الكتب الدينية داخل مكتبة المسجد فقط، مع مراجعة مسبقة لمحتواها، للتحقق من وسطيتها وخلوها من أي نصوص أو دروس أو قصص تحمل قدرا من التطرف أو تتناقض مع سماحة الإسلام، بحيث تظل فترة الاعتكاف بالمساجد مخصصة للعبادة.

وتهدف الخطة إلى منع تسلل الدلاء والتيارات المتشددة داخل بيئة الاعتكاف، خاصة أن تلك الفترة من كل عام تكون مناسبة مثالية لبعض التيارات، مثل الإخوان والسلفيين، لنشر أفكارهم المتشددة، مستغلين الإقبال الكبير على دور العبادة في الأيام الأخيرة من شهر الصيام، والإقامة في المساجد لفترة طويلة دون خروج منها.

وسمحت وزارة الأوقاف سابقا أن يكون الاعتكاف والتهدج داخل المساجد بلا سقف زمني أو غلق مكتبة بعينها، والسماح بأخرى أن تكون ساحة للاعتكاف، لكنها قررت أن تتيح تلك العبادة أمام الجميع في كل المساجد دون استثناء، المهم أن يكون ذلك تحت متابعة من لجان تفتيش يومية، ورقابة لحظية من الأئمة والوعاظ التابعين لها.

رئيس الحكومة اللبنانية يطمئن المودعين: لن يكون هناك أي شطب للودائع

مصحفة بحق المودعين، والمطلوب اليوم حل عادل، وما يتم طرحه ذريعة للهروب من المسؤولية.

وعلى هامش رحلة إلى ديجون "لدينا رؤية واضحة لما ينبغي أن يكون عليه مستقبل المنطقة. إنه حل قائم على دولتين تعيشان في سلام جنباً إلى جنب، مع اعتراف متبادل وضمانات أمنية. هذا هو السبيل الوحيد لإرساء السلام والاستقرار بشكل دائم في المنطقة".

وتعود أزمة المودعين إلى العام 2019، الذي شهد انهيار اقتصاد لبنان، وفقدت فيه الليرة أكثر من 90 في المئة من قيمتها أمام الدولار، ما اضطر المصارف إلى منع أصحاب الودائع من الحصول على ودائعهم، وهو ما أفقد الثقة بالنظام المصرفي في لبنان.

المودعين أرسلوا من خلال اعتصامهم رسالة، وسلموا رئيس الحكومة كتابا رسميا لأحد المندوبين الذين أرسلتهم السراي للحديث إلى المودعين.

وحسب خورشيد، يتضمن الكتاب مطالب المودعين الكاملة للحل الذي على الدولة بموجبه أن تتحمل التزاماتها وكذلك مصرف لبنان والمصارف من أجل استرداد المودعين لأموالهم.

في الكتاب، بالابتعاد عن خطة "كلنا إرادة" التي بدأوا دراستها والمبنية على صغار المودعين والمئة ألف دولار الحد الأقصى الذي ستدفعه المصارف مقسما، في حين أن الأموال الأخرى ستذهب إلى صندوق ما.

وأكد رئيس جمعية صرخة المودعين أن مثل هذه الخطط لن ترى النور لأنها

بيروت - أكد رئيس الوزراء اللبناني نواف سلام، الجمعة، أنه "لن يكون هناك أي شطب للودائع"، في محاولة لطمأنة المودعين، الذين يخشون من حل للملف على حسابهم.

وقال سلام "سنشطب كلمة شطب الودائع، والهدف هو تحرير الودائع، ولن نقبل إلا بحل منصف للمودعين".

وتأتي تصريحات رئيس الحكومة اللبنانية، في ظل نقاشات مكثفة تجري خلف الكواليس لتعيين حاكم جديد لمصرف لبنان، حيث تولّى المنصب منذ عام 2023 بالإتابة وسيم منصورى.

ويعد ملف الودائع المحتجزة أحد القضايا المعقدة التي تواجه حكومة نواف سلام، ورغم حديث المسؤولين وتطميناتهم المتكررة، لكن الشكوك ما فتئت تتلاعب بالمودعين، في ظل أزمة الثقة الزمنية في الدولة، وفي ظل ما يروج عن خطط حكومية لتسوية الملف.

وجدد رئيس مجلس النواب نبيه بري تأكيده بدوره الجمعة أن الودائع مقدسة، وقال "منذ بداية هذه الأزمة قلت بأن الودائع مقدسة، واليوم أعود وأؤكد بأن ما من شيء تجمع عليه القوى السياسية وخاصة النواب الـ128 كما يجمعون على قضية حق المودعين باستعادة ودائعهم كاملة".

ونفذت جمعية صرخة المودعين، الجمعة، تظاهرة احتجاجية أمام السراي الحكومي، بسبب الحديث توجه الحكومة لاعتماد خطة لإعادة الودائع على مدى 15 عاماً وتحويل قسم منها إلى أسهم وسندات وصندوق.

وأوضح رئيس جمعية صرخة المودعين علاء خورشيد في حديث إلى موقع "لبنان أونلاين" المحلي أن



ماذا لدى سلام في جعبته للمودعين

قلق في كردستان العراق من تلوّك استئناف تصدير النفط المنتج في حقول الإقليم

تأجيل التعافي المالي المأمول والتأثير على حالة الوفاق الناشئة بين بغداد وأربيل

التأخير في تنفيذ ما تم التوصل إليه من توافقات بشأن إعادة تصدير النفط المنتج من حقول إقليم كردستان العراق يعني تواصل الخسائر المترتبة للإقليم عن توقف ضخ الخام عبر خط كركوك - ميناء جيهان التركي، كما يعني بالتالي تأجيل تعافيه الاقتصادي والمالي الأساسي لاستقرار أوضاعه الداخلية وأيضاً لاستقرار علاقة سلطاته بالسلطة الاتحادية العراقية.

وتحويل المبالغ المخصصة لصرف الرواتب، مثيراً شبهات وجود مخالفات في تصريح الإقليم بموارده وتلاعب سلطاته بقوائم الموظفين وبطريقة صرف رواتبهم.

وشهدت قضية استئناف التصدير قفزة نوعية باتجاه الحل عندما توصل إلى تمرير تعديل بقانون الموازنة تعلق بتحديد سعر لبرميل النفط المنتج في حقول إقليم كردستان وهو أمر ترتبط به إجراءات التعويض لشركات النفط الدولية العاملة في الإقليم.

وقبل أكثر من ثلاثة أسابيع أعلن وزير النفط العراقي حيان عبدالغني عن استعداد الوزارة لاستئناف تصدير نغف إقليم كردستان خلال أربع وعشرين ساعة وهو ما لم يتم بالفعل رغم ضي كل هذه المدة.

وتقلت شبكة روودا الإعلامية في وقت سابق عن مصدرين مسؤولين في بغداد وأربيل معلومات تفيد بأن العقبة الرئيسية أمام المحادثات بشأن استئناف تصدير نغف إقليم كردستان تتمثل في ديون شركات النفط المتراكمة منذ نهاية العام 2022 وحتى تاريخ إيقاف التصدير والتي تبلغ حوالي مليار دولار.

ولم تظهر إلى حد الآن بوادر عن بدء تصدير الخام مجدداً فيما بدأ تضارب التصريحات بشأن الموضوع يكشف ارتباكاً في تعاطي السلطات الاتحادية مع الملف وإدارته بالشكل اللائم الذي يكفل مصالح الإقليم والدولة ككل ويحمي مسار الوفاق والتفاهم الذي سلكته العلاقات بين حكومتي بغداد وأربيل مؤخراً.

وتناقضت التصريحات بشأن استئناف تصدير نغف الإقليم داخل لجنة النفط والغاز في مجلس النواب العراقي. وبينما قال هيبب الحلوسوي رئيس اللجنة إن التصدير سيستأنف في ظرف أسبوع واحد أكد عضو اللجنة علي المشكور عدم وجود أي تاريخ محدد لذلك،

أربيل (كردستان العراق) - أدى التلوّك في استئناف تصدير النفط من إقليم كردستان العراق إلى تراجع الآمال بتحقيق تحسّن سريع في الوضع المالي للإقليم الذي عانى خلال الفترة الماضية صعوبات مالية أثرت على الوضع الاجتماعي لسكانه، كما لم تكن من دون تأثير على علاقة سلطاته بالسلطة الاتحادية العراقية كون قوى متنفذة في تلك السلطة كانت وراء تلك الصعوبات بممارستها ضغوطاً على حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ودفعها للتشدّد بشأن حصة الإقليم من الموازنة الاتحادية ودفع رواتب موظفيه.

وأعلن مايكل كاغينز المتحدث باسم رابطة صناعة النفط في كردستان عدم التوصل بعد إلى أي اتفاق بشأن استئناف تصدير النفط وذلك تزامناً مع دعوة وزارة الخارجية الأميركية للعراق إلى التوصل إلى اتفاق لحل هذه القضية. وأشار في تصريحات لوسائل إعلام محلية إلى وجود حاجة إلى المزيد من الاجتماعات بشأن الملف.

علي المشكور

لا تاريخ محدد

لاستئناف التصدير ولا بوادر لحل قريب



متى موعد فتح الحنفية

وتهتم تركيا أيضاً بإعادة تصدير نغف إقليم كردستان عبر أراضيها كونها تجني من وراء ذلك فوائد مالية، فضلاً عن كون استئناف التصدير يعد مظهراً على التطورات الكبيرة في التعاون الاقتصادي مع العراق المهتم بدوره بتطوير ذلك التعاون. وقد أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني خلال استقباله مؤخراً وزير الطاقة التركي ألب أرسلان بيرقدار أن حكومته تبذل جهوداً كبيرة لاستئناف تصدير النفط عبر ميناء جيهان التركي، موضحاً أن المفاوضات مستمرة مع شركات النفط الأجنبية المتعاقدة مع الإقليم لغرض حسم بعض المشاكل الفنية لاستئناف التصدير.

اهتماماً صريحاً وواضحاً بتسريع عملية تصدير الخام المنتج في حقول إقليم كردستان. وحثت الولايات المتحدة الحكومة العراقية على تسريع استئناف صادرات النفط. وجاء ذلك عن طريق المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية تامي بروس خلال مؤتمر صحفي عقده في وقت سابق من الأسبوع الجاري وقالت خلاله "نحث الحكومة العراقية على التوصل إلى اتفاق مع الشركات النفطية الدولية لاستئناف صادرات النفط عبر خط أنابيب العراق - تركيا في أقرب وقت ممكن والوفاء بالعقود الحالية مع الشركات الأميركية".

وحصلت سلطات إقليم كردستان مسؤولية المشاكل الطارئة بشأن استئناف تصدير نغف الإقليم قائلًا إنها تبدي اعتراضات على تطبيق القانون. وتخشى دوائر سياسية واقتصادية في إقليم كردستان العراق أن يكون ظهور المزيد من العوائق والتعقيدات في طريق استئناف تصدير النفط صدى لمواقف بعض القوى المتنفذة داخل السلطة الاتحادية من أحزاب وفصائل شيعية مناوئة للإقليم وسلطاته، محذرة من التأثيرات السلبية لتلك المواقف على العلاقة بين بغداد وأربيل، وحثت علاقة العراق بالولايات المتحدة التي أظهرت

مشيراً أيضاً إلى غياب أي بوادر واضحة لحل قريب.

وأشار المشكور إلى وجود اعتراضات داخل لجنة النفط والغاز على منح الشركة الاستشارية حق إبداء رأيها في العقود واقتراح إدخال تعديلات عليها ومطالبات بأن يقتصر دورها على تدقيق القوائم المقدمة إليها، بالإضافة إلى اعتراضات على كمية النفط المستهلكة داخل إقليم كردستان وعلى إجراءات تشكيل لجنة لتدقيق الكميات المصدرة. وكشف عضو اللجنة عن استمرار المحادثات حول الملف مشيراً إلى أن وفداً من الإقليم سيوزور بغداد قريباً لإجراء المزيد من المشاورات.

إطلاق سراح معارضين يجنب السعودية الانتقادات ولا يؤثر على مشهدها السياسي

سنة 2018. ومع ذلك تمكنت البلاد من تجاوز تأثيرات تلك الحادثة والحفاظ على علاقاتها المتينة بمختلف القوى العالمية المؤثرة.



عمر كريم

الظروف مواتية
لالتفئة إيجابية
للمعارضين السعوديين

وعبر عمر كريم الخبير في السياسة الخارجية السعودية في جامعة برمنغهام البريطانية عن اعتقاده بأن إخلاء السبيل للجارية "ليست نتيجة لأي ضغوط أجنبية حيث لا يمكن أن تكون البيئة الخارجية حالياً أكثر مثالية بالنسبة إلى المملكة".

وقال إنه "مع دخول حكم الملك سلمان عامه الحادي عشر الآن ووصول ولي العهد إلى عامه الثامن في المنصب، تظل سلطتهما راسخة وبالتالي يمكن أن نزعج أن الظروف الحالية مواتية لإرسال إيجابية للمعارضين السعوديين".

وتابع "مع بروز الملكة كالعاب حاسم في السياسة العالمية، فإن تحسين سمعتها في مجال حقوق الإنسان يبدو إستراتيجية مهمة".

وبعد تطبيع علاقاتها مع غريمها إيران والتوسط في تبادل أسرى بين روسيا وأوكرانيا، عززت الملكة مكانتها الدولية باستضافة محادثات أميركية - أوكرانية.

وقال كريم إن الإفراج "ستعزز حسن النية بخصوص القيادة السعودية".

عشرين عاماً على خليفته انتقاده الحكومة على الإنترنت في 2023. والشهر الماضي أفرج عن أسعد بشكل مفاجئ ضمن عدد كبير من المعتقلين السياسيين الذين غادروا السجون. وأعرب ولي العهد في مقابلة مع شبكة فوكس نيوز الإخبارية الأميركية أجريت في سبتمبر 2023 عن "عدم سعادته وخجله" من صدور حكم بالإعدام في قضية الغامدي.

وقال المصدر المقرب من الحكومة إن "الأمير محمد بن سلمان شكل منذ عامين لجنة من وزراء ومسؤولين لمراجعة كافة ملفات المعتقلين السياسيين".

وفي أغسطس الماضي ألغيت عقوبة الإعدام بحق محمد الغامدي قبل أن يحكم عليه بالسجن ثلاثين عاماً في الشهر التالي.

ومن ضمن المطلق سراحهم الحقوقي محمد القحطاني الذي أفرج عنه في ديسمبر الماضي بعد أكثر من سنتين من انتهاء حكمه لعشر سنوات نهاية 2022. كما أفرج عن الأكاديمي مالك الأحمد والداعية محمد الهيدان اللذين اعتقلا ضمن حملة اعتقالات تمت في سبتمبر 2017. وكذلك المؤثر منصور الرقيبة الذي صدر حكم بسجنه سبعة وعشرين عاماً. وأوضح المصدر الحكومي أن "ما يحدث الآن هو نتاج عمل اللجنة التي لا تزال مستمرة في عملها لضمان تحقيق العدالة".

وكانت سمعة الملكة قد تأثرت بعد مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلده بإسطنبول

المتخصصة التي تنظر في قضايا الإرهاب ضد مواطنين بينهم نشطاء على مواقع التواصل لا يتابعهم سوى قلة. وضمن من صدرت بحقهم أحكام ثقيلة بالسجن طالبة الدكتوراه في جامعة ليدز البريطانية والأم لطفلين سلمى الشهاب التي سبق أن حكم عليها بالسجن أربعة وثلاثين عاماً في 2022 قبل أن تخفف إلى أربع سنوات في 2024.

وتتمثلت تهمة الشهاب التي أفرج عنها الشهر الماضي بعد قضائها فترة حكمها المخفضة في نشر تعاليم عبر منصات التواصل الاجتماعي داعمة لحقوق المرأة.

كما صدر حكم بسجن المواطنة نورة القحطاني خمسة وأربعين عاماً بعد أن أدينبت بتهمة استخدام الإنترنت في تمزيق النسيج المجتمعي. ومنذ تولي الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد في 2017 بدأت السعودية مساراً لتعديل صورتها من خلال تبني إصلاحات اجتماعية تضمنت السماح للنساء بقيادة السيارات وإعادة فتح دور السينما، وقد بدأت في جني ثمار ذلك بنيلها امتياز تنظيم كأس العالم لكرة القدم 2034 ومعرض إكسبو 2030. لكن أحكام السجن القاسية ظلت تتشوش على الإصلاحات الاجتماعية وتثقل السجل الحقوقي للمملكة.

وعلى هذه الخلفية بدأت السعودية بمراجعة هذا الملف الحساس بعد صدور حكم بإعدام المدرس المتقاعد محمد الغامدي شقيق المدرس أسعد الغامدي الذي صدر عليه بدوره حكم بالسجن

وقال مصدر مقرب من الحكومة السعودية إن "هناك بعض القضايا التي حصل بها جور شديد". وتابع "بعض القضاة يظن أنه يرضي الحكومة حين يصدر حكماً بثلاثين عاماً بسبب تخفيفه"، مؤكداً أن "ولي العهد لا يرضيه ذلك ولم يطلبه".

وشهدت السعودية خلال السنوات القليلة الماضية صدور أحكام بالسجن لسنوات طويلة من المحكمة الجزائية

الرياض - توصف مبادرة السلطات السعودية بإطلاق سراح سجناء يوصفون بانهم سجناء رأي ومعارضون بالخطوة الذكية كونها مفيدة في تحسين صورة المملكة التي دخلت في عهد جديد من الإصلاح والانفتاح، وفي تهيئة ما تتعرض له من انتقادات لوضعها الحقوقي يصدر بعضها عن كبار شركائها الدوليين، دون أن يكون لذلك أي أثر على وضعها السياسي المستقر بفعل

رسوخ مؤسسة الحكم وإحكام تنظيمها، في ظل عدم إمكانية الحديث عن وجود معارضة حقيقية منظملة وتمتلك منظومة أفكار وتصورات متكاملة. وأحصت وكالة فرانس برس إخلاء سبيل أكثر من ثلاثين "معتقلاً سياسياً" قالت إن معظمهم سجناء رأي وذلك منذ ديسمبر الماضي وكانوا قد سجنوا نتيجة لما سماه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بـ"قوانين سيئة".



مسار متكامل لإزالة الضغوط عن المجتمع

الهجرة وغلاء المعيشة ملفات حارقة تنتظر رئيسة الحكومة الجديدة في تونس

سارة الزعفراني ثاني امرأة تتولى منصب رئاسة الحكومة بعد نجلاء بouden



مراهنة جديدة على العنصر النسائي

وفي الأسابيع الماضية كان الرئيس سعيد قد أعرب عدة مرات عن عدم رضاه عن عمل حكومته. ويتمتع الرئيس التونسي بسلطات كاملة تمكنه من إقالة الوزراء والقضاة. وغرر الرئيس سعيد 19 وزيراً مبرراً قراره بالصلحة العليا للدولة وضرورات الأمن الوطني.

وفي صيف 2021 أقال قيس سعيد رئيس الحكومة وحشد البرلمان ليجلته لاحقاً بشكل كامل. ومنذ ذلك الحين قام بتعديل الدستور لإعادة تأسيس نظام رئاسي حيث يتمتع فعلياً بكل السلطات. وأعيد انتخاب قيس سعيد في 6 أكتوبر 2024 بأغلبية ساحقة (أكثر من 90 في المئة) في انتخابات تميزت بمشاركة منخفضة جداً بلغت أقل من 30 في المئة.

وأعلنت الرئاسة في بلاغ لها أن قيس سعيد استقبل مساء الخميس سارة الزعفراني الزنزري، التي كلفها برئاسة الحكومة. وشهد الرئيس التونسي في هذا اللقاء على ضرورة "إحكام تناسق العمل الحكومي" وتذليل كل العقبات لتحقيق انتظارات الشعب التونسي، وفق منشور الرئاسة.

وشغل هذا المنصب منذ سبتمبر 2021 كل من نجلاء بouden (أكتوبر 2021/ أغسطس 2023)، وأحمد الحشاني (أغسطس 2023/ أغسطس 2024) وكامل المدوري (أغسطس 2024/ مارس 2025). وفي 6 فبراير أقال قيس سعيد أيضاً في منتصف الليل وزيرة المالية سهام البوعديري نصيبة، وتم تعيين القاضية شكاة سلامة الخالدي بدلاً منها.

وخلال 32 عاماً من العمل المتواصل في وزارة التجهيز والإسكان والبنية التحتية، ارتقت سارة الزعفراني في سلم المسؤوليات، بداية من مهندسة أولى في إدارة الدراسات الفنية في سبتمبر 1989، وصولاً إلى منصب المدير العام لوحدة متابعة إنجاز مشاريع الطرقات السيارة وتحرير حوزة الطرقات في 2014، وهو المنصب الذي شغلته حتى توليها حقيبة الوزارة في عام 2021.

وذكرت الرئاسة التونسية الجمعة أن قيس سعيد أنهى مهام كامل المدوري رئيس الحكومة، وعين سارة الزعفراني الزنزري خلفاً له، مشيرة إلى أن الرئيس قرر أيضاً تعيين صلاح الزواري خلفاً لوزيرة التجهيز والإسكان، بينما أبقى سائر الوزراء في مناصبهم.

وحزنتها العقارية ومتابعة دراسات الجسور والطرقات. وتحدثت سارة الزعفراني العربية والفرنسية والإنجليزية والألمانية، كتابة وقراءة وتحديثاً، مما أعطاها قدرة على العمل في بيئة دولية متعددة التخصصات. وتعد رابع رئيس حكومة منذ إجراءات 25 يوليو 2021، وإصدار دستور 2022 الذي أعاد العمل بالنظام الرئاسي وقص من صلاحيات رئيس الحكومة.

ولم تكن سارة الزعفراني طارئة على العمل الحكومي حين عُينت وزيرة للتجهيز والإسكان في 11 أكتوبر 2021، وهو المنصب الذي احتفظت به حتى تعيينها رئيسة للحكومة في مارس 2025، وكانت في الوقت نفسه مكلفة بتسيير وزارة النقل.

عين الرئيس التونسي قيس سعيد سارة الزعفراني الزنزري رئيسة للحكومة خلفاً لكامل المدوري، وهي خطوة حملت معها تساؤلات بخصوص الملفات الحارقة التي ستتولى معالجتها، في وقت يعود فيه الرئيس سعيد إلى المراهنة على العنصر النسائي على رأس الحكومة.

تونس - طرح تعيين سارة الزعفراني الزنزري رئيسة جديدة للحكومة التونسية تساؤلات في الأوساط الشعبية والسياسية في البلاد، بشأن الملفات التي ستعمل على حلها، ومدى قدرتها على النجاح في المهام الموكولة إليها.

وقد عيّن الرئيس التونسي قيس سعيد سارة الزعفراني الزنزري رئيسة جديدة للحكومة خلفاً لكامل المدوري الذي تم إنهاء مهامه الخميس، لتصبح بذلك ثاني امرأة تتولى هذا المنصب في تاريخ البلاد بعد نجلاء بouden، التي كانت قد شغلت رئاسة الحكومة بين أكتوبر 2021 وأغسطس 2023.

وجاء تعيين سارة الزعفراني في فترة دقيقة من تاريخ تونس، حيث أكد الرئيس سعيد على ضرورة "إحكام تناسق العمل الحكومي وتذليل العقبات لتحقيق انتظارات الشعب التونسي".



نيل الراجحي
الملفان الحارقتان
في تونس هما غلاء
المعيشة والهجرة

ويقول مراقبون إن سارة الزعفراني تجد نفسها أمام تحدي معالجة قضايا حارقة أهمها غلاء المعيشة في تونس وارتفاع أسعار المنتوجات الاستهلاكية وملف المهاجرين غير النظاميين، وخاصة الإفارقة القادمين من جنوب الصحراء. وسارة الزعفراني هي مهندسة عامة مختصة في التهيئة الترابية، شغلت منصب وزيرة للتجهيز، كما كلفت بتسيير وزارة النقل سابقاً.

وقبل تعيينها وزيرة تولت رئاسة وحدة التصرف حسب الأهداف بوزارة التجهيز، وكلفت بمتابعة ملف إنجاز مشاريع الطرقات السيارة.

ضعف الإقبال على التسجيل الانتخابي يثير قلق الشارع السياسي في ليبيا

برامج التوعية الانتخابية التي تقوم بها المفوضية خلال مراحل الانتخاب. وأشار إلى أن "حكومة الديببة لم تتجاوز مع مطالب المفوضية كاملة، وأن دعايا إلى تضافر الجهود لحماية العملية الانتخابية من أي محاولات تشويه أو إفساد. وتستهدف الانتخابات البلدية الواقعة في نطاق المكاتب الانتخابية، طرابلس وزليتن وترهونة ومسلاته وبنغازي وسبها والزواوية وسرت والعزبية وأوباري واجدابيا والجبل 2 وطبرق والساحل الغربي والكفرة والمرج والخمس والشاطئ.

وأعرب في بيان له عن قلقه العميق إزاء ضعف الإقبال على تسجيل الناخبين في انتخابات المجالس البلدية للمجموعة الثانية، معتبراً أن ضعف الإقبال يعكس تراجع ثقة المواطنين في العملية الانتخابية، مرجعاً هذا العزوف إلى عدة عوامل، أبرزها فقدان الثقة في المؤسسات القائمة التي لم تشهد تجديداً انتخابياً، وتعطيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية السابقة، مما خلق حالة من الإحباط الشعبي، وغياب الشعور بإمكانية تحقيق تغيير حقيقي من خلال هذه الانتخابات، وإشكالية تسجيل الناخبين بعد عملية الترشح، مما يقلل من فرص اختيار مرشحين يعبرون عن إرادة الشعب.

وأعرب عن قلقه العميق إزاء ضعف الإقبال على تسجيل الناخبين في انتخابات المجالس البلدية للمجموعة الثانية، معتبراً أن ضعف الإقبال يعكس تراجع ثقة المواطنين في العملية الانتخابية، مرجعاً هذا العزوف إلى عدة عوامل، أبرزها فقدان الثقة في المؤسسات القائمة التي لم تشهد تجديداً انتخابياً، وتعطيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية السابقة، مما خلق حالة من الإحباط الشعبي، وغياب الشعور بإمكانية تحقيق تغيير حقيقي من خلال هذه الانتخابات، وإشكالية تسجيل الناخبين بعد عملية الترشح، مما يقلل من فرص اختيار مرشحين يعبرون عن إرادة الشعب.

وتقدم الاتحاد بمجموعة مقترحات لمعالجة الأزمة تتمثل في دعوة مفوضية الانتخابات إلى إعادة النظر في إجراء على معالجة أسباب العزوف أولاً، وإطلاق حوار وطني لمناقشة أسباب تراجع المشاركة ووضع حلول عملية، تشمل إصلاح المؤسسات الانتخابية، وضمان بيئة آمنة للانتخابات بمساعدة الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية، ورفض الترويج لعملية انتخابية مشوهة وفاقة لمقومات نجاحها، والتي قد تؤدي إلى تفاقم الأزمة السياسية بدلاً من حلها، والتركيز على الدعاية للانتخابات من وسائل الإعلام والتواصل المختلفة ومن خلال المؤسسات التعليمية والدعائية في لوحات الإعلانات بالطرق العامة والتي لم نرها.

تنفذ من المفوضية وشركائها قبل الانتخابات نتيجة لنقص التمويل المالي الذي يفترض أن يخصص من حكومة الوحدة الوطنية. وأوضحت المفوضية أنها طالبت الحكومة بضرورة تخصيص 30 مليون دينار لتغطية تكاليف الانتخابات إلا أن الحكومة وفرت نصف المبلغ المطلوب الأمر الذي يضع المفوضية أمام تساؤلات حول مدى قدرتها على استكمال بقية المراحل وفق المخصصات الضئيلة. ودعت المفوضية المواطنين إلى اغتنام الفرصة والمبادرة إلى التسجيل في الانتخابات البلدية عبر منظومة الرسائل

الحبيب الأسود

يواجه الشارع الليبي تحدياً كبيراً نتيجة ضعف الإقبال على التسجيل بالقوائم الانتخابية، وهو ما جعل المفوضية العليا للانتخابات تلجأ إلى تعديد مرحلة تسجيل الناخبين إلى غاية السادس من أبريل المقبل تزامناً مع الأيام الأخيرة لشهر رمضان وأيام عيد الفطر. وقالت المفوضية في بيان إنها مددت التسجيل بسبب ضعف الإقبال من الناخبين الذي لا يرتقي لحجم البلديات المستهدفة بالانتخابات، وأرجعت الأمر إلى محدودية الحملات التوعوية التي

اتحاد الأحزاب الليبية أكد أن ضمان إنجاز الاستحقاق الانتخابي بالصورة الجادة يضمن تلبية الآمال المعلقة عليه

وأعتبر عضو مجلس الدولة سعد بن شبرادة أن نقص الدعم المالي للحملات الانتخابية في المنطقة الغربية أدى إلى ضعف التوعية الانتخابية، ما تسبب في عزوف واضح عن التسجيل في القوائم الانتخابية. وضرب مثالاً بإحدى البلديات التي يبلغ عدد سكانها 150 ألف نسمة، لكن عدد المسجلين لم يتجاوز 5 آلاف شخص فقط، وهي نسبة متدنية تعكس عدم جاهزية المناخ الانتخابي. وأكد عضو مجلس إدارة المفوضية العليا للانتخابات، أبو بكر مرادة في تصريحات خاصة لمنصة "البوصلة" أن "عدم اعتماد حكومة الوحدة للميزانية المقدمة من المفوضية قد تسبب في توقف



إقبال دون الانتظارات

لجان حكومية مصرية لتطوير الإعلام والدراما بعد انتقادات السيسي

التهجوم والنقد من الجمهور، مؤكدة أن أعماله ليست الأفضل من وجهة نظرها. وعلى إثر توجيهات الرئيس السيسي تحركت عدة مؤسسات في مصر لوضع معايير وإستراتيجيات للتعامل مع الدراما، وأعلنت الهيئة الوطنية للإعلام، برئاسة أحمد المسلماني، عن عقد مؤتمر بعنوان "مستقبل الدراما في مصر" المقرر خلال أبريل القادم بهدف مناقشة سبل تطوير المحتوى الفني، بما يواكب التحديات المجتمعية، ويتماشى مع رؤية الدولة في تعزيز القيم الوطنية، كما أعلن عن عودة الإنتاج الدرامي بماسبيرو بالشراكة مع مدينة الإنتاج الإعلامي.

من جهتها أعلنت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، وهي أكبر المؤسسات المنتجة للدراما في مصر وتقدم في الموسم الرمضاني الحالي 22 مسلسلاً، عن إنشاء لجنة تشكيل للمحتوى تضم نخبة من الشخصيات البارزة وأصحاب الخبرات في مختلف المجالات، بما يضمن التمثيل المتوازن لاختلاف القطاعات والفئات، وتحقيق رؤية شاملة للارتقاء بالمحتوى الإعلامي.

وفي السياق ذاته قرر حزب الجبهة الوطنية، المحسوب على رجل الأعمال إبراهيم العرجاني، تكليف الكاتب مدحت العدل وتقيب الممثلين أشرف زكي والممثل سامح الصريطي بدراسة "أزمة الدراما" وما آلت إليه، خاصة بعد تنبيه السيسي خطورة ما يقدم على الشاشات وتأثيره على الأجيال.

وكشف رئيس الحزب الوزير السابق عاصم الجزار عن أن الدراما "لم تعكس التطورات التي جرت في الدولة المصرية من القضاء على العشوائيات والمناطق الخطرة، وتوفير حياة كريمة لسكانها كاحد مكتسبات الجمهورية الجديدة"، مستنكرًا أن تختصر الدراما الجديدة المواطن المصري في الجريمة أو البلطجة.

فورا، يتمثل في تشكيل مجموعة عمل متخصصة لوضع صياغة ورؤية مستقبلية واضحة للإعلام والدراما المصرية، بما يساهم في تعزيز رسالتها الإيجابية تجاه الفرد والمجتمع. وترى الناقدة الفنية ماجدة مورييس أن الحل يتمثل في عودة المؤسسات الوطنية، وعلى رأسها قطاع الإنتاج بالإذاعة وماسبيرو، إلى ممارسة دورها القديم في الإنتاج الدرامي.

وأكدت مورييس في أول تصريح بعد توليها رئاسة لجنة الدراما بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، بهدف تقييم الأعمال الدرامية المعروضة، أن إعادة تشكيل اللجنة جاءت في التوقيت المناسب للمجتمع لا يمكن إختزاله في مشاهد العنف والبلطجة التي تُعرض على الشاشة في الوقت الحالي.

وأكدت مورييس في أول تصريح بعد توليها رئاسة لجنة الدراما بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، بهدف تقييم الأعمال الدرامية المعروضة، أن إعادة تشكيل اللجنة جاءت في التوقيت المناسب لإنتاج الدراما.

وشددت في تصريح لوسائل الإعلام المحلية على أهمية عودة الهيئة الوطنية للإعلام إلى الإنتاج الدرامي، مؤكدة أن أفضل الأعمال الدرامية المصرية خرجت من عباءة مؤسسات الدولة مثل شركتي "صوت القاهرة" و"مدينة الإنتاج الإعلامي" التابعتين لماسبيرو.

وأضافت أن مصر لديها التاريخ الحافل من الإبداعات الدرامية على يد الرواد من المخرجين والمؤلفين مثل نور الدرداش ومحمد فاضل وأسامة أنور عكاشة، والتي خرجت جميعا من عباءة ماسبيرو.

وتعليقا على اعتزال المخرج محمد سامي قالت إن قراره جاء كرد فعل على مدار تاريخها أعمالاً شديدة التميز، مختتماً "ترغب في تقديم أعمال على أعلى مستوى من التميز تعبر بصورة حقيقية عن المجتمع المصري، دون تقييد لحرية الإبداع والفكر، مع الحفاظ على ثوابت أخلاقية وحضارية".

ونوه "بشأن الموضوع الذي لمسناه من كل ردود أفعال الأسر المصرية، تعليقا على المسلسلات والأعمال الدرامية، التي تعرض في شهر رمضان الكريم، حيث لفت نظرنا جميعا أن هناك تعليقات عن أن الأعمال التي عرضت خلال الشهر لا تعبر بأي حال من الأحوال عن المعدن الحقيقي للمجتمع المصري ولا الواقع المصري الحقيقي، حيث يتم تصدير المشهد كما لو كان المجتمع المصري هو ما يظهر بتلك الأعمال، ولذا فهناك توجيه من الرئيس سنعمل على تنفيذه

القاهرة - أعلن مصطفى مدبولي رئيس الوزراء المصري عن تشكيل مجموعة عمل متخصصة لوضع رؤية مستقبلية للدراما والإعلام، دون تقييد لحرية الفكر والتعبير، عقب توجيهات رئاسية بأن تقوم الدراما بدور مع مؤسسات الدولة الأخرى في إعلاء القيم الأصيلة في المجتمع المصري، وعدم الإكتفاء بنشر "الغث والهرزل"، وفق تصريحات للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في إفتار رمضاني قبل أيام.

وتعرضت الأعمال الدرامية المعروضة خلال شهر رمضان الحالي لانتقادات من الشارع المصري بسبب مشاهد عنف وبلطجة وعري وخروج عن قيم وعادات المصريين.

وأكد مدبولي خلال المؤتمر الصحفي الحكومي الأسبوعي أن بعض الأعمال الدرامية في شهر رمضان لا تعبر عن المعدن الحقيقي للمواطن المصري. وتضم مجموعة العمل المتخصصة كل الجهات المعنية بملف الإعلام والدراما في مصر، وهي وزارة الثقافة والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والهيئة الوطنية للإعلام، وكذلك الشركات المعنية بعملية الإنتاج ومنها الشركة المتحدة، بالإضافة إلى نخبة من المتخصصين في هذا المجال، وكذلك أساتذة الجامعات والكتاب والمؤلفين والمخرجين والمتخصصين في علم الاجتماع وعلم النفس، حتى يتسنى وضع تصور علمي وموضوعي لمستقبل الدراما المصرية.

وأكد رئيس الحكومة في الوقت نفسه أن الأمر لن يقيد بأي حال من الأحوال حرية الإبداع والفكر، مضيفاً "كل ما ننشده دراما تعبر عن الواقع المصري وتعالج قضايا المجتمع بحرفية، وتعزز القيم وتكرس الانتماء للدولة المصرية، وتعكس الهوية الحقيقية للشعب المصري".

وتذكر أن الدراما المصرية قدمت على مدار تاريخها أعمالاً شديدة التميز، مختتماً "ترغب في تقديم أعمال على أعلى مستوى من التميز تعبر بصورة حقيقية عن المجتمع المصري، دون تقييد لحرية الإبداع والفكر، مع الحفاظ على ثوابت أخلاقية وحضارية".

ونوه "بشأن الموضوع الذي لمسناه من كل ردود أفعال الأسر المصرية، تعليقا على المسلسلات والأعمال الدرامية، التي تعرض في شهر رمضان الكريم، حيث لفت نظرنا جميعا أن هناك تعليقات عن أن الأعمال التي عرضت خلال الشهر لا تعبر بأي حال من الأحوال عن المعدن الحقيقي للمجتمع المصري ولا الواقع المصري الحقيقي، حيث يتم تصدير المشهد كما لو كان المجتمع المصري هو ما يظهر بتلك الأعمال، ولذا فهناك توجيه من الرئيس سنعمل على تنفيذه

وسبب هذا الأمر مشكلة هيكلية في النظام الإعلامي، فلا تبدي وسائل الإعلام اهتماماً كبيراً بإنتاج صحافة جيدة لزيادة نسبة القراءة أو المشاهدين، طالما أن بمقدورها الاعتماد على كبار المستثمرين لتأمين إيراداتها. ورغم أن قانون الصحافة يمنح وزارة الإعلام سلطة مراقبة الشؤون المالية لوسائل الإعلام، والتأكد من أنها تجني أرباحها من الإعلانات والإشتركات والمبيعات فقط، إلا أنها فشلت في القيام بذلك، وحافظت بالتالي على حالة من انعدام الشفافية في تمويل وسائل الإعلام وهيكلي إيراداتها.

وأظهرت دراسات أن قطاع الإعلام اللبناني استفاد من عدة مصادر للإيرادات غير الرسمية وذات الدوافع السياسية، ومنها استثمارات القطاع المصرفي، والأرباح الكبيرة المتأتية عن الانتخابات النيابية، والقروض التسهيلية التي قدمها مصرف لبنان في عام 2016.

كما أن المؤسسات الإعلامية قد استخدمت، بحسب بعض المزاعم، كوسيلة للتهرب الضريبي وتبييض الأموال. وخلف هذا الأمر تبعات هائلة على إمكانية الوصول إلى المعلومات غير المنحازة، فاعتماد وسائل الإعلام على التمويل من القطاع المصرفي والأحزاب السياسية يجبرها على الترويج لرواية الأحداث بطريقة معينة، مما يؤدي إلى الحفاظ على الوضع الراهن. علاوة على ذلك، لكي تحافظ النخب السياسية والمالية على هيمنتها على الخطاب العام، ينبغي لها تقييد وسائل الإعلام المستقلة التي باتت ضحية الدعاوى القضائية والترهيب والتهديدات.

الإعلام اللبناني طرف في صراع مصالح القوى المالية المتنفذة

جهات سياسية وحقوقية تحذر من خطورة المال السياسي والمصرفي على الإعلام



حسابات خفية

وأشاروا إلى مجلس شوري الدولة الذي اعتبر في قراره الصادر نهاية العام الماضي الدولة مسؤولة عن تقاعسها في ممارسة مسؤوليتها في هذا الخصوص، وأن ولاية أعضاء المجلس الوطني للإعلام انتهت منذ 2008 من دون أن يعين بدائل عنهم.

وتبدو اللهجة حادة في البيان نظرا إلى أن الإعلام يؤثّر على السرديات السياسية، فعلى أرض الواقع وقعت وسائل الإعلام تحت تأثير مجموعات نافذة اقتصاديا مثل القطاع المصرفي، وتم استغلالها لنشر معلومات مضللة عن الاقتصاد والإصلاحات التي يُعتبر لبنان في أمس الحاجة إليها، وفق ما أظهرته التغطية الإعلامية لخطة التعافي المالي الخاصة بصندوق النقد الدولي في الأونة الأخيرة.

وبالرغم من بعض الأنظمة والتشريعات مثل قانون الصحافة (1962) وقانون الإعلام المرئي والمسموع (1994)، ليست للدولة اللبنانية سيطرة تذكر على وسائل الإعلام. فتميل هذه الوسائل إلى الاعتماد على المستثمرين السياسيين أو الأجانب، وبالتالي تتمتع الأحزاب السياسية من خلال ذلك بالقدرة على التأثير على وسائل الإعلام الرئيسية، وتاطير المعلومات على نحو يصب في صالحها.

وحذرت الجهات النيابية والإعلامية والحقوقية والسياسية، في بيانها، من محاولات الضغط الإعلامي على القضاء لتحويله إلى أداة لقمع القوى الإصلاحية والصحافيين الاستقصائيين، بدلا من مساهمة المتورطين في الجرائم المالية. واعتبرت أن الهجوم المنظم على القوى الإصلاحية لا يستهدف أفرادها فحسب، بل يسعى إلى إيقاع الدولة رهينة لمجموعات مالية وسياسية نافذة تعمل على عرقلة أي محاولة إصلاحية.

ويُعرف لبنان بتنوع قطاعه الإعلامي الذي يعكس تنوع الخيارات السياسية والاجتماعية. ومع ذلك، عند إمعان النظر، يتضح أن قطاع الإعلام يعكس واقعا آخر، يسعى فيه السياسيون وأصحاب المصالح إلى تشكيل الرأي العام. ولما كان المواطنون يميلون إلى استهلاك وسائل الإعلام التي تتوافق مع آرائهم السياسية، يُعزّز هذا الأمر معتقداتهم وتحيّزاتهم، ما يؤدي إلى المزيد من الاستقطاب خاصة في أوقات الأزمات.

ودعا الموقعون على البيان السلطات السياسية، وعلى رأسها رئيسا الجمهورية والحكومة، إلى التصدي لهذه الحملات وكشف حقيقتها للرأي العام، كما شددوا على ضرورة إنجاز الإصلاحات المؤسساتية في قطاعي الإعلام والقضاء لمحاسبة المسؤولين عن الفساد المالي. وأكدوا رفضهم للاستدعاءات القضائية المسيئة التي تستهدف القوى الإصلاحية، مطالبين بتحريك قضائي جاد لمحكمة المتورطين في نهب المال العام.

أكثر من خمسين جهة نيابية وإعلامية وحقوقية وسياسية تتهم بعض المصرفيين والناقدون بالتشهير وترهيب صحافيين استقصائيين ووسائل إعلامية مستقلة، لتكريس إفلاتهم من المحاسبة وخدمة مصالح القوى المالية النافذة، في ظل غياب الرقابة الرسمية على الإعلام.

إلى المعلومات ونشرها، وحقّق اللبنانيين في معرفة الحقيقة. وأكدوا أن المال السياسي والمصرفي يشكل خطراً متزايداً على الإعلام في لبنان، حيث تتحول بعض وسائل الإعلام إلى أدوات بروباغندا، تبيّن الأكاذيب وتروج لروايات ملفقة، بهدف تضليل الرأي العام وتزييف الحقائق، على نحو يتعارض تماما مع الأصول المهنية، ويكاد يتحوّل في بعض الحالات إلى ما يشبه الغتيال المعنوي؛ وكل ذلك في غياب أي دور للمجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع، الذي يتحمل المسؤولية الأولى عن مراقبة أداء هذه الوسائل، ومنع تسفّفها في استخدام امتياز الترخيص لها.

وتعرّفت الخلاف نفسها بمنظمة ملتزمة بـ"الإصلاح السياسي في لبنان"، تتولّى حصراً من "الأعضاء المنتسبين"، الذين "يرغبون في إحداث تغيير إيجابي في بلدهم،" بينما تختلف وجهات النظر حولها إذ هناك من يعتبر أنها مجموعة ضغط تعبر عن تطلعات فئة اجتماعية معينة، في مقابل نظام سياسي لم يعد يعبر عن هذه التطلعات.

وأخذ الخلاف منحى تصاعدياً في المدة الأخيرة، حيث بنّت "أم.تي.في" في نشراتها الإخبارية تقارير عن "كلنا إرادة" بشكل شبه يومي تناولت فيها "مخالفات" الجمعية، إضافة إلى مقالات متكررة في صحيفة "نداء الوطن".

ووصفت تقارير قناة "أم.تي.في" الجمعية بـ"الخارجة عن القانون، مثل عدم الشفافية حول التمويل والأعضاء، والتدخل في الانتخابات النيابية الأخيرة وكأنها حزب سياسي رغم أن أهدافها المعلنة مختلفة، وحتى احتمال التواصل مع جهات خارجية قد تكون معادية للبنان" وفقاً لما أوردته القناة في أحد التقارير.

وأمام السجل المتواصل والحرب الإعلامية، قال الموقعون على البيان "تبعاً لهذه التطوّرات، اجتمعنا لتؤكد رفضنا هذه المحاولات المشؤفة، ولنحذّر من تداعياتها الخطيرة على حرية الإعلام، وحقّق الصحافيين في الوصول

بعض المصرفيين والناقدون بالمقربين منهم في لبنان، يقودون حملة ممنهجة تسعى إلى قلب الموازين بتزييف الحقائق وإغراق الرأي العام بالأخبار المضللة وبظنورية المؤامرة، بهدف تكريس إفلاتهم من المحاسبة وخداع الرأي العام مع اقتراب التعيينات المالية والإدارية والقضائية، والانتخابات البلدية والنيابية.

وأصدرت أكثر من خمسين جهة نيابية وإعلامية وحقوقية وسياسية بياناً مشتركاً ضد "الحملة المنهجية من بعض المصرفيين والناقدون بهدف تكريس إفلاتهم من المحاسبة".

وأشار البيان إلى خطورة المال السياسي والمصرفي على الإعلام، حيث يتم استغلال بعض الوسائل الإعلامية لنشر أخبار مضللة تخدم مصالح القوى المالية النافذة، في ظل غياب الرقابة الرسمية على الإعلام.

ومنذ فبراير الماضي تشنّ قناة "أم.تي.في" هجوماً على جمعية "كلنا إرادة" وتتهمها بالمشاركة في تسمية وزراء في الحكومة من مؤيدي شطب أموال المودعين، فقابلتها الجمعية بالردّ على لسان مديرتها التنفيذية ديانا منعم، متهمّة القناة بأنها أخذت دوماً طرف المصارف، فما لبثت القناة أن ردت على الردّ عبر برنامج "صار الوقت" الذي أعلن فيه مقدمه مارسيل غانم رفع دعوى على الجمعية ومديرتها.

وتعرّفت الجمعية نفسها بمنظمة ملتزمة بـ"الإصلاح السياسي في لبنان"، تتولّى حصراً من "الأعضاء المنتسبين"، الذين "يرغبون في إحداث تغيير إيجابي في بلدهم،" بينما تختلف وجهات النظر حولها إذ هناك من يعتبر أنها مجموعة ضغط تعبر عن تطلعات فئة اجتماعية معينة، في مقابل نظام سياسي لم يعد يعبر عن هذه التطلعات.

وأخذ الخلاف منحى تصاعدياً في المدة الأخيرة، حيث بنّت "أم.تي.في" في نشراتها الإخبارية تقارير عن "كلنا إرادة" بشكل شبه يومي تناولت فيها "مخالفات" الجمعية، إضافة إلى مقالات متكررة في صحيفة "نداء الوطن".

ووصفت تقارير قناة "أم.تي.في" الجمعية بـ"الخارجة عن القانون، مثل عدم الشفافية حول التمويل والأعضاء، والتدخل في الانتخابات النيابية الأخيرة وكأنها حزب سياسي رغم أن أهدافها المعلنة مختلفة، وحتى احتمال التواصل مع جهات خارجية قد تكون معادية للبنان" وفقاً لما أوردته القناة في أحد التقارير.



إنتاجات دون المستوى

مناطق الحوثيين خالية من الصحافة المستقلة بعد إغلاق مئات المواقع

وتحدث التقرير عن استمرار احتجاز 6 صحافيين، من بينهم 5 في سجون الحوثيين، وهم وحيد الصوفي ومحمد المياحي ونبيل السداوي ومحمد الحطامي وأحمد عوضه، فيما لا يزال صحافي آخر معتقلاً في سجون الحكومة البيئية في عدن، الخاضعة لسيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي.

وأكد أن واقع الحريات الإعلامية في اليمن يزداد سوءاً، مع تصاعد الانتهاكات واستمرار الإفلات من العقاب، مطالباً المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لحماية الصحافيين ووقف الانتهاكات التي تهدد حرية الإعلام في البلاد.

كما طالب التقرير بإنشاء محكمة متخصصة للنظر في قضايا الصحافة والنشر الإلكتروني في مختلف المحافظات، إضافة إلى تعيين أعضاء نيابية مختصين للتحقيق في جرائم الصحافة وضمان قدرة الصحافيين والمؤسسات الإعلامية على العمل بحرية واستقلالية.

من جهتها أكدت جينت وندمان، مسؤولة الأمن وإنفاذ القانون في سفارة هولندا باليمن، أن الوضع لا يزال صعباً مع عدم وجود تغيير مقارنة بالأعوام الماضية، لكنها أشارت إلى أن هولندا مستمرة في دعم حرية الصحافة وحقوق الإنسان في اليمن من خلال التعاون مع مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي لتعزيز هذه القيم.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ.

وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء، و17 حالة تهديد، و40 حالة استنجاب ومحكمة أمام جهات غير مختصة.

خطيرة أبرزها اعتراف تنظيم القاعدة بإعدام الصحافي محمد المقرئ. وأوضح أن الانتهاكات شملت أيضا 15 حالة اعتقال، و6 حالات احتجاز مؤقت، و3 حالات اعتداء،

الاحتجاجات في تركيا تعيد تشكيل المشهد السياسي

توقيف إمام أوغلو قد يزيد من شعبية المعارضة بدل إضعافها



احتجاجات كبيرة تزيد من شعبية إمام أوغلو

مضيفا أن "أردوغان يسعى على الأرجح إلى إقصاء المعارضة قبل الدعوة إلى انتخابات مبكرة وتغيير الدستور". وأضاف سومر أن الرئيس التركي "كان يستعد له من خلال استمالة السياسيين لدعم الفكرة". وإلى جانب التدايعات السياسية لإيقاف رئيس بلدية إسطنبول، يخشى مراقبون أن يؤدي هذا الوضع إلى تراجع ثقة المستثمرين الأجانب في الاقتصاد التركي، مما قد يؤثر على تدفقات رأس المال والاستثمارات المباشرة. وقد تواجه تركيا ضغوطا اقتصادية إضافية إذا استمرت التوترات السياسية، خاصة مع قرب الانتخابات الرئاسية. وشهدت الليرة التركية تراجعاً فور الإعلان عن اعتقال إمام أوغلو، حيث انخفضت قيمتها أمام الدولار وسط مخاوف من عدم الاستقرار السياسي. كما تراجعت مؤشرات البورصة التركية، مما يعكس قلق المستثمرين من تداعيات الأزمة السياسية.

المعارض ضد الحكومة، مما قد يشكل تحدياً أمام حزب العدالة والتنمية في الانتخابات القادمة. ويشير المحللون أنه في صورة ما أدين إمام أوغلو بعد استكمال التحقيقات وهي نتيجة مرجحة، فإن عدداً كبيراً من مناصري الديمقراطية والحريات في البلاد سيصوتون لمرشح المعارضة البديل لإمام أوغلو فيما يشبه التصويت العقابي لحزب العدالة والتنمية. وقوبل اعتقال إمام أوغلو باستهجان واسع من جانب جميع أحزاب المعارضة التركية، ودعوات إلى توحيد الصفوف للفوز بأغلبية البرلمان في الانتخابات المقبلة، وممارسة الضغط التشريعي على السلطة الحاكمة. ويقول مراد سومر، أستاذ العلوم السياسية في جامعة أوزبجين في إسطنبول، "إذا سمحوا للمعارضة بالمشاركة الكاملة في الانتخابات، فسوف يخسرون إنهم يدركون ذلك،"

بالرؤية العلمانية التي وضعها مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك. وفي الوقت نفسه، يستطع التقرب من الناخبين المتدينين، مثل تلاوته آيات من القرآن الكريم علناً. وساعدت هذه القدرة على توحيد الدوائر الانتخابية المتنوعة إمام أوغلو على هزيمة حزب أردوغان في إسطنبول مرتين عام 2019، فبعد الهزيمة الأولى، رفض أردوغان قبول النتيجة، والغى المجلس الأعلى للانتخابات. وعززت إعادة انتخاب إمام أوغلو رئيساً لبلدية إسطنبول عام 2024 سمعته كسياسي بارز قادر على هزيمة أردوغان في صناديق الاقتراع. وتبدو موجة الاحتجاجات العارمة فرصة لمزيد الترويج لشعبية إمام أوغلو وبالتالي لحزب المعارضة الذي ينتمي إليه. ويقول محللون إن اعتقال إمام أوغلو قد يؤدي إلى تعبئة الشارع

التحقيقات كذريعة للدفع بالبلاد في أتون الفوضى. وقال أردوغان في احتفالية عيد النيروز في إسطنبول "إن نتسائل مع أي تعطيل للنظام العام، كما لم نرضخ لإرهاب الشوارع من قبل، فإننا لن نستسلم للتخريب الآن". واتهم حزب الشعب الجمهوري بالفساد والتخريب على الاضطرابات. وبعد ظهر الجمعة أمر حاكم إسطنبول بإغلاق جسر غلاطة وأتاتورك اللذين يعبران مصب القرن الذهبي وهما الطريقان الرئيسيان المؤديان إلى شبه الجزيرة حيث يقع مبنى البلدية. وتحدثت حشود كبيرة قراراً بمنع التظاهرات وتجمعت أمام مبنى بلدية إسطنبول دعماً لرئيس البلدية فيما مددت السلطات الجمعة القرار ليشمل العاصمة أنقرة ومدينة إزمير الساحلية الواقعة غرباً. واطلقت الشرطة ليل الخميس الرصاص المطاط والغاز المسيل للدموع خلال مناوشات مع الطلاب قرب مبنى البلدية. وفي أنقرة، استخدمت شرطة مكافحة الشغب رذاذ الفلفل والرصاص المطاط وخرطوم المياه لتفريق قرابة 1500 شخص. وأوقفت الشرطة 88 متظاهراً على الأقل بعد إعلان وزير الداخلية علي يرلي كايا على إكس توقيف 53 شخصاً.

وأضاف الوزير أن 16 شرطياً أصيبوا بجروح وأوقف 54 شخصاً آخرين بسبب منشورات على الإنترنت اعتبرت "تحريضاً على الكراهية". وردت الحشود شعارات مناهضة للحكومة وعلقت لافتات تحمل صور إمام أوغلو والزعيم المؤسس لتركيا مصطفى كمال أتاتورك وأعلاماً تركية. وما يميز إمام أوغلو هو امتلاكه شعبية واسعة بين مختلف الكتل الانتخابية. إنه قادر على جذب أصوات الأكراد مع الحفاظ على علاقات قوية مع السياسيين القوميين من خلال كاريذمه وحديثه العام. والأهم من ذلك، أنه قادر على استقطاب الناخبين العلمانيين بدعم شريحة من المجتمع التركي تلتزم

بشكل اعتقال رئيس بلدية إسطنبول ومرشح حزب الشعب الجمهوري المعارض أكرم إمام أوغلو نقطة تحول في المشهد السياسي التركي، فقد يؤدي ذلك إلى إعادة ترتيب الديناميكيات الانتخابية.

إسطنبول - تنذر الاحتجاجات المتصاعدة في تركيا على خلفية توقيف رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو بتهم فساد وإرهاب بإعادة تشكيل المشهد السياسي، إذ يرى محللون أن مساعي حزب العدالة والتنمية الحاكم لإقصاء المنافس الأكثر شعبية من السباق الرئاسي المرتقب قد يزيد من شعبية المعارضة بدل إضعافها. ورغم توقيف إمام أوغلو تعهد حزب الشعب الجمهوري المضي قدماً في الاقتراع الذي سيجريه الأحد والذي سيعلن فيه رسمياً ترشيحه لخوض انتخابات 2028.

ويرى مراقبون أن الحكومة قد تسعى لعرقلة الاقتراع الحزبي لمنع المزيد من التأييد لإمام أوغلو. وقالت رئيسة برنامج الدراسات التركية في معهد الشرق الأوسط بواشنطن غونول تول "إذا صوت عدد كبير من الناس لإمام أوغلو، فسيُضفي ذلك شرعية أكبر عليه في الداخل". وأضافت "قد يدفع ذلك الأمور في اتجاه لا يريده أردوغان".

وقال حزب الشعب الجمهوري إنه سيفتح العملية أمام أي شخص يرغب في الاقتراع، وليس فقط أمام أعضاء الحزب مؤكداً "تعالوا إلى صندوق الاقتراع وقولوا ++! لمحاولة الانقلاب". وأوقف إمام أوغلو الذي يحظى بشعبية ويعتبر أكبر منافسي الرئيس رجب طيب أردوغان، فجر الأربعاء قبل أيام قليلة من ترشيح حزب الشعب الجمهوري، أبرز أحزاب المعارضة، له رسمياً لخوض الانتخابات الرئاسية لعام 2028.

وسند حزبه بتوقيفه بوصفه "انقلابياً" وتعهد بمواصلة التظاهرات التي بحلول الخميس كانت قد امتدت إلى 32 محافظة على الأقل من أصل 81 محافظة في تركيا. وأثار اعتقال السياسي المحبوب احتجاجات في مدن متعددة، وهو حدث نادر في تركيا خلال العقد الماضي. كما

اعتقال إمام أوغلو يثير الشكوك حول مساعي السلام مع الأكراد

وبعد عشر سنوات من آخر محاولات سياسية جادة للحل، تظهر مختلف الأطراف المعنية وذات التأثير في الملف مواقف إيجابية واستعداداً للعب أدوار داعمة للمسار السياسي الذي ما زال غير واضح المعالم والخطوات، ولذلك ما زال من البكر الحكم على فرص نجاح هذه المصالحة وتداعياتها محلياً وإقليمياً ودولياً.

وبالرغم من الفرص التي تحلق في أفق المصالحة فإن بعض التحديات لا تزال قائمة أمام إتمام تلك المصالحة. وقد يمثل استمرار التضييق الذي لا تزال تنتهجه الحكومة التركية تحدياً كبيراً أمام المصالحة المرتقبة، فقد فتحت السلطات في تركيا في السابع من نوفمبر 2024 تحقيقاً ضد رئيس حزب المساواة والديمقراطية للشعوب الكردي تونجر بركهان، فضلاً عن فرض عقوبة جديدة على أوجلان، حيث يرى البعض أن أردوغان لو كان هدفه الحقيقي إتمام المصالحة مع الأكراد، لما أصدر عقوبة جديدة بحق أوجلان.

ورغم إعلان أوجلان حل حزب العمال الكردستاني ودعوته إلى إلغاء السلاح فإن الحكومة التركية لم ترشح عنها أي خارطة طريق وبقيت نواياها غامضة بشأن أفق ومستقبل العملية. ويرى مراقبون أن غموض الموقف التركي الذي لا يزال يقتصر على تصريحات ولم يرتق إلى خطوات عملية يزيد من التشكيك في إتمام المصالحة ويغذي الشكوك بأن أنخراط أنقرة في المصالحة لا يعدو كونه مناورة سياسية فرضتها تغييرات إقليمية.

أنقرة تسعى حقا إلى التوصل إلى اتفاق أم أنها تجري مناورة سياسية لخدمة مصالحها.

وأضاف "في أكثر السيناريوهات تفاؤلاً، تسوية ذلك الصراع متعدد الجبهات قد تستغرق سنوات".

اعتقال أكرم إمام أوغلو قد يشير إلى تحول استبدادي مقلق يخلق المجال أمام مصالحة تاريخية بين تركيا والأكراد

وأشار إلى أن الرئيس أردوغان أمامه خيارات صعبة، فقد يحتاج إلى دعم من حزب المساواة وديمقراطية الشعوب المؤيد للأكراد للحصول على الأصوات المطلوبة لتعديل الدستور وإعادة انتخابه في المستقبل. ورجح إمري بيكر من مجموعة أوراسيا أن يستغل أردوغان دعوة أوجلان لإشراك الأكراد في تعديل دستوري يمكنه من التغلب على حدود مدة تولي الرئاسة والسعي لإعادة انتخابه في مايو 2028 مع حماية الحقوق الثقافية واللغوية الكردية. وأضاف بيكر "إذا تعثرت المحادثات مع الأكراد، كما حدث خلال الفترة من 2012 إلى 2015، فمن المحتمل أن يصعد أردوغان حملته ضد حزب المساواة وديمقراطية الشعوب المؤيد للأكراد ويشن هجمات عسكرية ضد حزب العمال الكردستاني لتعزيز شرعيته القومية".

يتحدثون عن الديمقراطية ثم يعتقلون إمام أوغلو. هذا سيضرب عملية السلام وثقة الناس بها".

وتشابكت أيدي المحتفلين ورقصوا في صفوف على أنغام الأغاني الكردية، وارتدى الكثير منهم ملابس تحمل الألوان الأحمر والأخضر والأصفر التي ترمز إلى الهوية الكردية، وهتفوا دعماً لعبدالله أوجلان، زعيم حزب العمال الكردستاني المسجون.

ودعا أوجلان، المحتجز في سجن تركي منذ عام 1999، الشهر الماضي إلى أن تتخلى جماعة حزب العمال الكردستاني عن السلاح وتحل نفسها. لكن العملية تأثرت باعتقال إمام أوغلو الأربعة، مما أثار احتجاجات شارك فيها الآلاف.

ومن بين الاتهامات الموجهة لإمام أوغلو مساعدة حزب العمال الكردستاني من خلال تشكيل تحالف انتخابي مع حزب المساواة والديمقراطية للشعوب المؤيد للأكراد، ثالث أكبر حزب في البرلمان. ولدى أردوغان الكثير من الأسباب والدوافع وراء إطلاق عملية المصالحة مع الأكراد. فالدستور الحالي يمنعه من خوض الانتخابات الرئاسية في 2028 لولاية ثالثة. ولن يمكنه تجاوز هذا القيد إلا إذا دعا البرلمان إلى انتخابات رئاسية مبكرة قبل اكتمال ولايته الثانية، أو تعديل الدستور. وتحقيق مصالحة مع الأكراد يفتح الباب أمام أي من السيناريوهين. وقال ولفانجو بيكولي، الرئيس المشارك بشركة تينيو المتخصصة في تقديم الاستشارات المتعلقة بالمخاطر السياسية، "أوجلان وجه دعوة تاريخية للسلام، لكن من غير الواضح ما إذا كانت

أكثر من 40 ألف شخص وعرقل التنمية في المنطقة، بل تهدد أيضا أفق الديمقراطية في تركيا ككل.

ومثل هذه المخاوف عبر عنها البعض من بين عشرات الآلاف الذين تجمعوا الجمعة في مدينة ديار بكر في جنوب شرق البلاد للاحتفال بقدوم الربيع في ما يعرف بعيد النيروز لدى الأكراد. ويقول علي أوكال (57 عاماً)، وهو عامل بناء،

ويشعر الكثير من الأكراد بالقلق من أن اعتقال إمام أوغلو، المنافس السياسي الرئيسي للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قد يشير إلى تحول استبدادي يخلق المجال أمام مصالحة تاريخية. ويقول سياسيون مؤيدون للأكراد ومناصرون لهم إن هذه التطورات لا تهدد فقط احتمالات إنهاء الصراع مع حزب العمال الكردستاني الذي أسفر عن مقتل



مناخ سياسي غير مشجع

رفض بغداد التعاون مع دمشق يهدد بتبديد إمكانيات الاستقرار في المنطقة

واسع النطاق من الشخصيات الشيعية. وبينما شملت المناقشات مخاوف بغداد بشأن الأضرحة الشيعية وحماية المجتمعات العلوية، انصب التركيز الأساسي على إرساء تعاون أمني حدودي، إلا أن تحقيق تقدم ملموس في هذا المجال يتطلب مشاركة دبلوماسية مكثفة، لا يبدو أن أيًا من الجانبين قادر على الحفاظ عليها بشكل مستقل في الوقت الحالي. وفي الأيام الأخيرة، استهدفت جماعات مسلحة مجهولة عمالًا سوريين في العراق ممن شاركوا أو أبدوا دعمهم للحاكم السوري الجديد، الشرع، على حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي. واعتقلت قوات الأمن العراقية آخرين لنشرهم محتوى يُؤيد إجراءات قوات الأمن السورية في المدن الساحلية السورية، والتي أفسدت التقارير بأنها أدت إلى مقتل المئات من المدنيين العلويين. ويُجزم القانون العراقي أي انتماء للشرع بموجب المادة 4 من قانون مكافحة الإرهاب.

ومع ذلك، فإن هذا الموقف ليس موحدًا في جميع أنحاء العراق. واتخذت حكومة إقليم كردستان نهجًا عمليًا، فأيدت القيادة السورية الجديدة، ولعبت دورًا محوريًا في سد الفجوة بين الشرع وقائد قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، مظلوم عدي. والتقنى قادة أكراد، بمن فيهم رئيس حكومة إقليم كردستان ورئيس وزرائها، بوزير الخارجية السوري في أوروبا، معربين عن دعمهم لاتفاق السلام. ومثل العراق، بشكل رئيسي، وزارة خارجيته التي يقودها الأكراد في الاجتماعات الإقليمية حول سوريا، كما أعرب السنة العراقيون عن تعاطفهم مع أحكام دمشق الجسد. لكن حكومة بغداد الاتحادية حافظت على مسافة، ولم تظهر أي ميل يُذكر لتطبيع العلاقات. ولم تُسفر الزيارة القصيرة لرئيس المخابرات إلى دمشق عن أي تقدم ملموس.

التعاون الأمني في خطر

إن مخاطر تردد العراق كبيرة، لاسيما في ما يتعلق بالتعاون الأمني ضد داعش، الذي لا يزال يشكل تهديدًا قويا على طول الحدود العراقية - السورية، وهي منطقة هشة وجاهزة للاستغلال. ومن شأن تطبيع العلاقات مع دمشق، بدءًا بالتعاون العسكري المشترك على الحدود، أن يعزز الجهود المشتركة لتأمين هذه الحدود المخترقة، حيث يقبع الآلاف من أتباع داعش العراقيين في سجون ومخيمات تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية، مثل مخيم الهول في شمال شرق سوريا.

وقد يمنع اتباع نهج منسّق التنظيم من استغلال أي فراغ في السلطة في سوريا المنقسمة، وهو سيناريو شهد سابقًا سيطرة داعش على ثلث العراق عام 2014، مما أشعل حربًا مكلفة استمرت ثلاث سنوات، ومليارات الدولارات من المساعدات الأميركية لاستعادة الأراضي المفقودة.

لايديولوجيا البعث في عهد الرئيسين السابقين حافظ الأسد وصادق حسين. وبعد عام 2003، رفض نظام الأسد الاعتراف بالحكومة العراقية الجديدة، وأتهم بتسهيل عبور الجهاديين إلى العراق للانضمام إلى تنظيم القاعدة. ومع ذلك، في عام 2011، تغيرت الأمور عندما فقد الرئيس بشار الأسد السيطرة على مساحات شاسعة من الأراضي السورية لصالح جماعات المعارضة. واستغل تنظيم داعش الفراغ الناجم عن ذلك، واستولى على ثلث العراق عام 2014. وأدى ذلك إلى حرب مكلفة استمرت ثلاث سنوات على العراق، بدعم من مليارات الدولارات من المساعدات الأميركية، لاستعادة أراضيه.

نفوذ إيران في بغداد يعقد أي تحول سريع نحو الاعتراف بحكومة الرئيس السوري أحمد الشرع والتعاون معها

وقاتل عدد كبير من وحدات الميليشيات الشيعية العراقية، التي تعمل غالبًا تحت قيادة إيرانية، إلى جانب قوات الأسد ضد جماعات مثل هيئة تحرير الشام وداعش، مما أدى إلى تكوين روابط عملية عميقة. وقد أدى سقوط الأسد، الذي يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه انتكاسة لإيران و"محور المقاومة" التابع لها، إلى إرباك سياسة العراق تجاه سوريا.

ويُعد نفوذ إيران في بغداد، إلى جانب وجود ميليشيات عراقية كانت نشطة سابقًا في سوريا، أي تحول سريع نحو الاعتراف بحكومة الرئيس السوري الحالي أحمد الشرع.

ويضاف إلى هذا التردد مازق قانوني وأخلاقي قائم: إذ لا يزال العراق يحتفظ بمذكرة توقيف بحق الشرع، المعروف سابقًا باسم أبي محمد الجولاني، لارتباطاته السابقة بتنظيم القاعدة وتورطه المزعوم في هجمات أودت بحياة عراقيين.

ولذلك، يشكك صانعو السياسات العراقيون في تحول الشرع على الساحة العالمية إلى رجل دولة براغماتي. ومنذ الإطاحة بالأسد، قطعت بغداد إمدادات النفط عن سوريا، وأجّلت زيارة مقترحة لوزير الخارجية السوري بسبب اعتراضات سياسيين شيعية، وأبقت معيبرها الحدوديين الرئيسيين مع سوريا - الحيويين للتجارة والأمن - معطلين.

ويشير نشر أكبر دورية حدودية عراقية منذ تحرير الموصل عام 2017 إلى حذر متزايد أكثر منه تعاونًا. واستضافت بغداد وزير الخارجية السوري الأسبق الماضي، في زيارة غير معلنة وغير مسبوق لوزير خارجية دولة مجاورة، أثار ردود فعل غاضبة واستياء

بغداد - يتيح اتفاق السلام بين هيئة تحرير الشام وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) فرصة نادرة لاستقرار المنطقة، إلا أن رفض العراق التعاون مع دمشق يُهدد بتبديد إمكانيات.

وبين الولاعات التاريخية والواقع المعاصر، يهدد تردد بغداد التعاون الأمني في مرحلة حرجة، ما يستوجب حسب محللين تدخل الولايات المتحدة، بخلفها العسكري ونفوذها الدبلوماسي، لسد هذا الانقسام مستغلة في ذلك شراكاتها مع الجيش السوري الجديد وبغداد لتوحيد الدولتين ضد مكافحة الإرهاب في المنطقة. ويقول سركوت شمس الدين، الزميل غير المقيم في برامج الشرق الأوسط بالمجلس الأطلسي، في تقرير نشره المجلس إن عدم التحرك قد يعيد المنطقة إلى القوضى التي مكنت المتطرفين في السابق وهي تكلفة لا يمكن للعراق ولا سوريا تحمّلها.

وتبرز الولايات المتحدة كركيزة أساسية في هذه المعادلة الدقيقة. فبعد أن هندست بهدوء اتفاق هيئة تحرير الشام وقوات سوريا الديمقراطية، وهو ما يتضح من خلال طائرات شبنوك الأميركية التي نقلت قائد قسد مظلوم عدي إلى دمشق، أصبح للولايات المتحدة الآن شريك موثوق في الجيش السوري الجديد، بفضل دمج الاتفاق لقوات سوريا الديمقراطية في الإطار الدفاعي السوري. وإلى جانب تحالفها الرسمي مع بغداد، يمكن هذا الولايات المتحدة من سد الفجوة بين البلدين.

وتتعمق واشنطن بنفوذ كبير على كلا العاصمتين: فالعراق يعتمد على الدعم العسكري الأميركي ويسعى إلى تجنب العقوبات، بينما تحتاج الحكومة السورية الجديدة إلى شرعية دولية ومساعدات لإعادة الإعمار، وكلاهما مشروط بحسن نية الولايات المتحدة.

يمكن لواشنطن الضغط على بغداد لتجاوز المظالم التاريخية والتواصل مع دمشق، مع التركيز على التهديد المشترك الذي يشكله داعش.

ومن شأن تسهيل الحوار، ربما من خلال التنسيق العسكري المشترك على المعابر الحدودية، أن يتماشى مع المصالح الاستراتيجية الأميركية في تحقيق الاستقرار في المنطقة وحماية استثماراتها في التحالف ضد داعش.

وفي الوقت نفسه، يمكن للولايات المتحدة أن تشجع دمشق على معالجة مخاوف العراق، مثل حل وضع المعتقلين العراقيين ومنع المشاعر المعادية للعلويين، من أجل بناء الثقة.

وفي العاشر من مارس 2025، وقّعت الحكومة التي تقودها هيئة تحرير الشام في دمشق وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) بقيادة الأكراد اتفاقية سلام تاريخية، تمثل أول اعتراف رسمي بحقوق الأكراد في تاريخ سوريا الحديث.

ولا يُعد هذا الاتفاق، الذي مكّنه دبلوماسيون أميركيون وفرنسيون، بل اعتراف الاستوري بالأكراد فحسب، بل يُخفف أيضًا من حدة التهديدات التركية ضد قوات سوريا الديمقراطية، الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش).

التأييد والانقسامات

في حين يضع هذا الاتفاق سوريا على مسار مؤقت نحو الاستقرار، ويقلل من احتمالية نشوب حرب أهلية أخرى، فإن تداعياته تتردد أصدائها في جميع أنحاء المنطقة، ولاسيما العراق، جار سوريا الذي يتشارك معها ثاني أطول حدود.

ومع ذلك، فإن تردد بغداد في التعامل مع الحكومة السورية الجديدة يهدد بتقويض التعاون الأمني المحتمل في وضع الولايات المتحدة في موقع محوري للوساطة. ويعقد إجماع العراق عن التعامل مع دمشق في أعقاب الإطاحة بالأسد بقيادة هيئة تحرير الشام في ديسمبر، تحالف بغداد السابق مع النظام المخلوع، والذي عززته المصالح المشتركة في مواجهة قوى المعارضة السنية المتطرفة في الغالب.

ولعقود، اتسمت العلاقات السورية - العراقية بانقطاعات دبلوماسية، وتوترات، على الرغم من تبني كلا البلدين

إيران تعيد تشكيل نفوذها في سوريا

تحالفات طهران الدينية والسياسية مع العلويين
تضمن استمرار بصمتها الأيديولوجية



ليس بعد... لدينا ما ندلي به

والسياسية السورية، حيث لعب الحرس الثوري الإسلامي دورًا محوريًا في تشكيل سياسات النظام السابق.

وتبدو التضحيات، بما في ذلك الآلاف من فيلق القدس والقوات البرية التابعة للحرس الثوري الإيراني ومليارات الدولارات، التي قدمتها إيران لإبقاء الأسد في السلطة كبيرة، ولا يمكن لأحد أن يتخيل أن طهران ستتحلى ببساطة عن استثماراتها.

وتابع النظام الإيراني هذه الاستراتيجية من قبل: فبعد ثمان سنوات من الحرب مع العراق وخسائر فادحة، وسّع نفوذه بنجاح على القطاع الشيعي في العراق.

وحتى بعد سقوط الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين وصعود داعش، أنشأت إيران وكلاء عسكريين، ما ضمن بقا العراق غير مستقر.

ومن خلال سيطرتها على الأحزاب السياسية الشيعية، عملت على قمع جهود النظام لتطبيق هذا النظام الجديد، والذي أسفر عن مقتل الآلاف من المدنيين والعسكريين، المعارضة أكثر.

وفي جنوب سوريا يهيئ الدروز، الذين طالما كانوا حذرين من الفصائل الإسلامية السنية والهيمنة الإيرانية، أنفسهم لتعزيم استقلالهم المحلي.

ومن غير المرجح أن يتحالف الدروز مع أي فصيل، بل يستغلون موقعهم لتحقيق حكم ذاتي أوسع.

وفي غضون ذلك تُراقب إسرائيل تطورات الوضع عن كثب، مُحافظة على وجودها العسكري في جنوب سوريا.

ومن وجهة نظر تل أبيب يُمثل نظام سني متطرف في دمشق تهديدًا أمنيًا أكبر بكثير من أي حكومة يهيمن عليها حسابات إسرائيل.

في سوريا أكثر تعقيدًا من أي وقت مضى. وبالنسبة إلى تركيا يُمثل الوضع المتطور فرصًا وتحديات. فبينما قد تجد أنقرة قواسم مشتركة مع الفصائل السنية الساعية إلى فرض هيمنتها على سوريا، إلا أنها ستظل مقيدة بمصالح إيران. ورسخت إيران نفسها بعمق في الهياكل العسكرية والاقتصادية

تضمن تحالفات طهران الدينية والسياسية مع العلويين - العمود الفقري للنظام السوري السابق - استمرار بصمتها الأيديولوجية في سوريا حتى مع تحول المشهد السياسي. وتسعى طهران إلى إعادة تشكيل نفوذها في سوريا، في وقت تكافح فيه السلطات الجديدة لبسط نفوذها في دولة مجزأة.

استمرار بصمتها الأيديولوجية في سوريا، حتى مع تحول المشهد السياسي. ويحتدم الوضع أكثر بسبب الدستور الانتقالي، الذي يُحافظ على هوية سوريا من حيث هي "الجمهورية العربية السورية"، ناكزًا وجود قوميات غير عربية، وفارضا رئيسًا مسلمًا يتمتع بسلطة شبه مطلقة، ومُعتبرًا الشريعة الإسلامية "مصدرًا رئيسيًا" للتشريع.

وقد رفض الأكراد والدرز على حد سواء هذا الإطار الإقصائي، إذ يرون فيه مجرد استمرار لحكم الأسد، الذي يُغلفه الآن غطاء إسلامي سني.

ويؤجج القمع الوحشي الذي رافق جهود النظام لتطبيق هذا النظام الجديد، والذي أسفر عن مقتل الآلاف من المدنيين والعسكريين، المعارضة أكثر.

وعلى عكس روسيا، التي تُعدّ مصالحها الأساسية جيوسياسية وعسكرية، ترى إيران سوريا ساحة معركة أيديولوجية وإستراتيجية محورية لطموحاتها الإقليمية.

ويواجه النظام القائم في دمشق معركة شاسعة لفرض سيطرته على دولة مجزأة وفاشلة.

وتسلط الاضطرابات الأخيرة، التي أودت بحياة أكثر من ألف شخص بينهم مدنيون، في اللاذقية ومدن ساحلية أخرى - معاقل علوية تاريخية - الضوء على هشاشة قبضة الحكومة على السلطة.

ويقول الباحث لقمان رادبي، الزميل في منتدى الشرق الأوسط، إنه لا يمكن إخضاع هذه الاضطرابات، التي تغذيها بقايا حكم الأسد، من خلال عمليات أمنية معزولة أو حظر تجول فحسب، إذ أنها تكشف عن استياء أعمق لا تستطيع دمشق ولا داعمتها الخارجية، تركيا، قمعه بسهولة.

وعلى الرغم من معارضتها لنظام إسلامي سني في دمشق إلا أن إيران، كدولة شيعية، تحتفظ بنفوذها على الطائفة العلوية.

وقد رسخت طهران تحالفات دينية وسياسية مع العلويين، ما ضمن

على الرغم من معارضتها لنظام سني في دمشق، تحتفظ إيران بنفوذ على الطائفة العلوية، العمود الفقري لنظام الأسد السابق



تأخر عراقي يغذيه الولائيون



حركة حماس وإستراتيجية الانتحار الجماعي

د. سالم الكتيبي
كاتب إماراتي

هل تمثل عودة القتال في قطاع غزة بين دولة إسرائيل وحركة حماس انعكاساً لعقلية انتحارية لدى الحركة تسعى من خلالها إلى تعريض سكان غزة للموت معها؟ الإجابة تكمن في تحليل الديناميكيات المعقدة للصراع الحالي، حيث تظهر الأدلة الميدانية أن حماس تبتني نهجاً يقوم على استغلال معاناة المدنيين كورقة ضغط سياسية، متجاهلة بذلك المبادئ الإنسانية والدينية التي تدعي تمثيلها. في الثامن عشر من مارس 2025، شهد قطاع غزة استفئافاً للعمليات العسكرية الإسرائيلية بعد هدنة هشة استمرت لشهرين، وذلك في سياق محاولات دولة إسرائيل المستمرة لاستعادة المخطوفين وجثث القتلى الذين سقطوا خلال هجمات السابع من أكتوبر 2023، والتي أسفرت عن مقتل نحو 1200 إسرائيلي واختطاف 251 آخرين.

ولكن ما هي الدوافع الحقيقية وراء إستراتيجية حركة حماس في الصراع الحالي مع إسرائيل؟ إن التحليل الموضوعي للممارسات الميدانية للحركة يكشف عن عقلية متطرفة تتجاوز مجرد المقاومة المسلحة لتصل إلى حد استغلال المدنيين كدوات في صراع إستراتيجي. تتجلى العقلية المتطرفة لحركة

حماس في هجمات السابع من أكتوبر 2023، التي مثلت انتهاكاً صارخاً لكل الأعراف والمواثيق الدولية. وتبرز إستراتيجية "الانتحار الجماعي" كإحدى أخطر الممارسات التي تتبناها حماس، فالحركة تدرك تماماً التفوق العسكري الإسرائيلي، ومع ذلك تعتمد استفزازاً دولة إسرائيل وجرحها إلى مواجهة عسكرية شاملة، مدركة أن ثمن هذه المواجهة سيدفعه المدنيون الفلسطينيون.

ومن المظاهر الأكثر خطورة في ممارسات حماس استخدام المدنيين كدروع بشرية، حيث تعتمد إقامة منشآتها العسكرية ومخازن أسلحتها في مناطق مدينته مكتظة بالسكان، وتستخدم المستشفيات والمدارس كمواقع لإطلاق الصواريخ. كما تبرز قضية المخطوفين الإسرائيليين كمنال صارخ على العقلية الإجرامية لحماس، حيث تستخدم كورقة مساومة، رافضة الاستجابة للمبادرات الدولية لإطلاق سراحهم دون شروط تعجيزية. وهنا نتساءل ما هي التكلفة الإنسانية الحقيقية التي يتحملها المدنيون في غزة نتيجة لممارسات حركة حماس؟ إن الإجابة تكشف عن مأساة إنسانية متعددة الأبعاد، حيث يجد سكان القطاع أنفسهم محاصرين بين مطرقة العمليات العسكرية الإسرائيلية وسندان السياسات الاستغلالية لحركة حماس.

تشير التقارير الميدانية إلى أن استئناف القتال في مارس 2025 قد أسفر عن مقتل أكثر من 500 فلسطيني خلال أيام قليلة، لتضاف إلى حصيلة تقبلت بلغت نحو 48 ألف قتيل منذ بداية الحرب في أكتوبر 2023. وتواجه المستشفيات والمراكز الطبية في غزة وضعاً كارثياً، مع نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، بينما يعاني السكان من أزمة غذائية غير مسبوقة. وتفاقم هذه الأزمة ممارسات حماس المتمثلة في الاستيلاء على جزء من المساعدات الإنسانية وتوجيهها لصالح عناصرها، مما يحرم المدنيين من حقهم في الحصول على هذه المساعدات. وفي الوقت ذاته، يعيش قادة الحركة

حياةهم في مخيمات مؤقتة في غزة، بعيداً عن الحياة الطبيعية في قطاع غزة. هذا الوضع يبرز بشكل جلي أن حركة حماس، رغم ادعائها بالتمثيل الشعبي، تتبنى نهجاً انتحارياً يهدف إلى تضحية سكان غزة من أجل أهدافها السياسية.

في ظل استمرار سيطرة حماس على قطاع غزة، فإن مستقبله البشري والإنساني يظل مغموراً. إن النهج المتبع في التعامل مع قضية غزة، يقوم على وضع مصالح المدنيين وحقوقهم في مقدمة الأولويات، وإنهاء سيطرة حماس على القطاع، وإيجاد بديل سياسي يلتمز بالقيم الإنسانية والمبادئ الديمقراطية، ويسعى إلى تحقيق مصالح السكان وتحسين ظروف حياتهم.

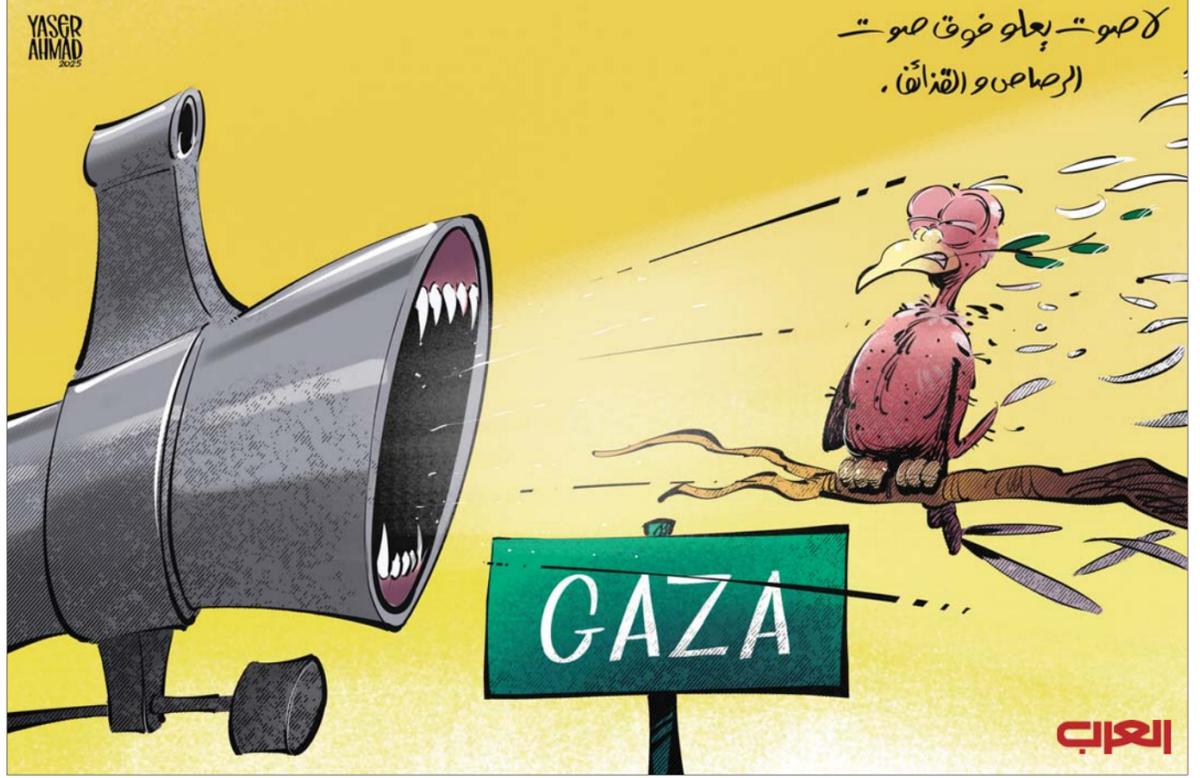
في هجمات السابع من أكتوبر 2023، التي استهدفت المدنيين الإسرائيليين بشكل مباشر ومتعمد. كما تتناقض ممارسة حماس المتمثلة في اختطاف المدنيين مع المبادئ الإسلامية التي تدعي تمثيلها؛ إن التحليل الموضوعي للسلوك الميداني للحركة يكشف عن تناقض صارخ بين ادعاءاتها الدينية وأفعالها التي تخالف جوهر الإسلام وقيمه الأساسية. يقوم الإسلام على منظومة قيمية متكاملة تضع حماية الإنسان وكرامته في مركز اهتمامها، وقد أرسى النبي محمد قواعد واضحة للسلوك في الحرب، تحرم استهداف المدنيين وغير المقاتلين، وتنهى عن التمثيل بالقتلى، وتدعو إلى معاملة الأسرى معاملة إنسانية كريمة.

وتتجلى مخالفة حماس لهذه المبادئ في هجمات السابع من أكتوبر 2023، التي استهدفت المدنيين الإسرائيليين بشكل مباشر ومتعمد. كما تتناقض ممارسة حماس المتمثلة في اختطاف المدنيين واحتجازهم كرهائن مع المبادئ الإسلامية التي تحكم معاملة الأسرى، فضلاً عن استخدامها للمدنيين الفلسطينيين كدروع بشرية، في حين أن الإسلام يؤكد على حرمة النفس البشرية ويحرم تعرضها للخطر.

ولعل أكثر جوانب التناقض إثارة للقلق هو استغلال حماس للخطاب الديني لتبرير ممارساتها، حيث تستخدم مصطلحات دينية مثل "الجهاد" و"الشهادة" لإضفاء شرعية دينية على أعمال العنف، متجاهلة الضوابط الشرعية الصارمة التي وضعها الإسلام لمفهوم الجهاد.

ما هي الخلاصة التي يمكن استنتاجها من تحليل سلوك حركة حماس وتأثيره على مصير سكان غزة؟ إن التحليل الموضوعي للوقائع والممارسات يكشف بوضوح أن حماس تتحمل مسؤولية أخلاقية جسيمة عن المعاناة المتفاقمة للمدنيين الفلسطينيين، من خلال إستراتيجية متعمدة تقوم على استغلال معاناتهم كورقة سياسية. لقد أظهر تحليلنا للعقلية المتطرفة لحركة حماس كيف تتبنى الحركة إستراتيجية "الانتحار الجماعي" التي تسعى من خلالها إلى جر دولة إسرائيل إلى مواجهة عسكرية شاملة، مدركة تماماً أن ثمن هذه المواجهة سيدفعه المدنيون الفلسطينيون. كما كشف تحليلنا عن الممارسات المنهجية لحماس المتمثلة في استخدام المدنيين كدروع بشرية، وأبرزنا التناقض الصارخ بين الخطاب الديني لحماس وممارساتها الفعلية.

ومن المفارقات المؤلمة أن حماس، التي تدعي الدفاع عن القضية الفلسطينية، قد أضرت بهذه القضية من خلال ممارساتها الإرهابية التي شوّهت صورتها على المستوى الدولي، وأضعفت التعاطف معها. فالحجرات التي تستهدف المدنيين، واختطاف الرهائن، واستخدام المدنيين كدروع بشرية، كلها ممارسات تتناقض مع القيم الإنسانية العالمية. وفي ظل هذا الوضع المأساوي، يبرز السؤال الأكثر إلحاحاً: ما هو مستقبل غزة في ظل استمرار سيطرة حماس عليها؟ إن الإجابة تتطلب تغييراً جذرياً في النهج المتبع في التعامل مع قضية غزة، يقوم على وضع مصالح المدنيين وحقوقهم في مقدمة الأولويات، وإنهاء سيطرة حماس على القطاع، وإيجاد بديل سياسي يلتمز بالقيم الإنسانية والمبادئ الديمقراطية، ويسعى إلى تحقيق مصالح السكان وتحسين ظروف حياتهم.



في ذكرى عشرية فزعة عيال زايد.. سلام على عدن

قادرة على حماية الأرض والسكان بعد مواجهات مباشرة مع عناصر تنظيمات القاعدة وداعش وهي المرحلة التي تحولت فيها المقاومة إلى التشكيلات الأمنية والعسكرية. لم تقتصر جهود الإمارات على الجانب العسكري، بل امتدت إلى إعادة تأهيل ما يمكن من البنية التحتية التي دمرتها الحرب، حيث تم إصلاح المدارس والمستشفيات وإعادة تشغيل المرافق الحيوية، الأهم من ذلك، أن هذا التحرير أعاد إحياء المشروع الجنوبي الذي كان ينذر تحت وطأة الوحدة القسرية التي فرضت على الجنوب منذ 1990، مما منح الجنوبيين فرصة جديدة لاستعادة هويتهم وكرامتهم.

بعد عقد كامل من تحرير عدن، كيف يمكن تقييم العلاقة بين الجنوب والإمارات؟ رغم تعقيدات المشهد المبني وتغير الأولويات الإقليمية، ظلت الإمارات الشريك الأكثر التزاماً تجاه عدن والجنوب عموماً، ففي 2019، أعادت الإمارات تموضع قواتها ضمن إستراتيجية جديدة تركز على تقليص الوجود العسكري المباشر، لكن ذلك لم يعن انسحاباً من المسؤولية، وواصلت الإمارات دعم الجنوب من خلال مشاريع تنموية كبرى، مثل محطة كهرباء عدن الشمسية التي افتتحت في 2022 لتوفير الطاقة للسكان، إلى جانب تدريب القوات الأمنية المحلية لتعزيز قدراتها، وهذا ما انعكس على أن يكون الجنوب مساحة جغرافية ممتدة تمثل دائماً صورة للنجاح القومي العربي.

تقييم هذه العلاقة يتطلب نظرة شاملة تتجاوز الحسابات السياسية اللحظية، فتدخل الإمارات في 2015 لم يكن مجرد خطوة تكتيكية لمواجهة

تهديد عاجل، بل كان تعبيراً عن رؤية إستراتيجية ترى في استقرار الجنوب ركيزة أساسية للأمن القومي العربي، وأدركت الإمارات مبكراً أن انتصار الجنوب سيفتح الباب أمام مشاريع فوضوية تهدد المنطقة بأكملها، سواء من إيران عبر دعمها للحوثيين، أو من جماعة الإخوان المسلمين التي سعت لاستغلال الفراغ السياسي، لكن هذا الدعم يواجه تحديات معقدة، إذ قد يتعارض أحياناً دعم طموح الجنوب نحو الاستقلال مع مصالح حلفاء آخرين في التحالف العربي، مثل المملكة العربية السعودية، مما يضع الإمارات أمام معادلة دبلوماسية دقيقة تتطلب توازناً بين التزاماتها الإقليمية ودعمها التاريخي للجنوب.

وإذا كان يوم 30 نوفمبر 1967 يمثل الاستقلال الأول للجنوب من الاستعمار البريطاني، فإن 27 رمضان 2015 يمكن اعتباره استقلالاً ثانياً من هيمنة سياسية وعسكرية جديدة فرضتها القوى القبلية ذات التوجهات الإسلامية، فالعركة في تلك اللحظة لم تكن موجهة ضد الحوثيين فقط بل ضد منظومة شاملة حاولت إخضاع الجنوب وإلغاء هويته مجدداً، فهذه اللحظة التاريخية أعادت تعريف الهوية الجنوبية، ووضعت أسساً متينة لمسار تحرير الحاضر، لكن تحقيق هذا الهدف لا يزال مرهوناً بتوازن دقيق بين الدعم الخارجي، الذي تقوده الإمارات، والإرادة الداخلية القوية للجنوبيين أنفسهم في مواجهة التحديات المستمرة. الجنوب اليوم يقف أمام تحديات لا تقل خطورة عما واجهه في 2015، فالتهديد الحوثي لم ينته، بل تحول إلى حرب استفزازية طويلة الأمد، بينما تسعى جماعة الإخوان المسلمين لتعريض نفوذها في المناطق الحرة، والاقتصاد الجنوبي يعاني من تدهور حاد نتيجة انهيار العملة وتوقف الصادرات، مما يفاقم معاناة السكان، لكن كما كانت لحظة حسم عسكري حاسمة، قد يكون 2025 عام الحسم السياسي المنتظر الذي يحدد مصير الجنوب، فدور الإمارات في هذه المرحلة لن يكون تدخلاً عسكرياً مباشراً كما في السابق، بل شراكة إستراتيجية تركز على استكمال مسار الاستقرار والتنمية، مع احترام طموح الجنوبيين في بناء مستقبل مستقل يعكس تطلعاتهم.

ذكرى تحرير عدن ليست مجرد مناسبة احتفالية عابرة، بل شهادة حية على التزام الإمارات الراسخ تجاه الجنوب، ففي عالم تسيطر عليه المصالح العابرة والتحالفات المؤقتة، أثبتت "فزعة عيال زايد" أن الوفاء في السياسة ليس مستحيلاً، وإذا كان "السهم الذهبي" رمزاً للنصر العسكري في 2015، فقد يكون المستقبل حاملاً لسهم آخر، يستهدف هذه المرة تحقيق الاستقلال الكامل المنشود، ليتوَّج مسيرة نضال الجنوبيين التي بدأت قبل عقود وتستمر حتى اليوم.

الدولة الإماراتية، صاحب أحد أهم قرارات المنطقة في زمن التحرر الوطني. الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قرّر كسر العزلة التي فرضت على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بعد استقلالها وتوجهها للنظام اليساري. الإنظمة العربية المحافظة اعتقدت أن عليها أن تخضع القوى الجنوبية لتوجهاتها، وهو ما رأى فيه الشيخ زايد خطأ لا يتوافق مع قيمة ما قدمه الجنوب في تسريع جلاء الاستعمار البريطاني عن شرق قناة السويس. زيارة كسرت عزلة وصنعت فلسفة سياسية توارثتها الأجيال في أن الأخلاق والنبل خصلة من خصال الرجال الكبار وأصحاب الشيم الرفيعة.

في الذاكرة العدينية، الشيخ زايد بت سلطان آل نهيان لا يغيب، فلقد عاد بموقفه الأخلاقي عندما رفض فرض الوحدة اليمنية بواقع القوة العسكرية الشمالية على الجنوب. هذا الإرث من المواقف لن يكون غير القواعد التي منها جاءت فزعة الشيخ محمد بن زايد في قراره بدفع القوات الإماراتية لتكون رأس الحربة في عملية "السهم الذهبي" لتحرير عدن، ليتوارث آل نهيان كابرًا عن كابر المجد الخالد في تاريخ جنوب شبه جزيرة العرب.

تحرير عدن في 27 رمضان (يوليو 2015) لم يكن مجرد انتصار عسكري محدود، بل كان لحظة تأسيسية أعادت تشكيل مسار الجنوب، فالقوات الإماراتية، بدعم من قوات التحالف العربي، لم تكن برفع علم الجنوب أولاً والشرعية وطرد الميليشيات الحوثية، بل وضعت الأسس لمعادلة جديدة قائمة على استعادة الأمن والاستقرار، وخلال أشهر قليلة، تراجع النفوذ الحوثي بشكل كبير، وبدأت تتشكل قوات أمنية جنوبية

مع العشرة الأولى لتحرير عدن عام 2015، من الجدير استعادة لحظة الإشتباك بين المقاومة الشعبية والقوات اليمنية الغازية، فلقد كانت جزءاً لا يتجزأ من تاريخ شبه الجزيرة العربية بكل ما في هذه المنطقة من تاريخ حضاري وسياسي. وعدن المدينة التي طالما كانت رمزاً للحياة والسمود، واجهت حصاراً خانقاً وقصفاً دميراً هدد بإنهاء وجودها كمرکز في غزو اليمن ثامن عندما شنت قوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح وجماعة الحوثي غزوا مكرراً لذلك الغزو الذي كان في صيف 1994، في تلك اللحظة الحرجة التي بدت فيها كل الخيارات مغلقة ومع عمليات عاصفة الحزم، اتخذت دولة الإمارات العربية المتحدة قراراً جريئاً وحاسماً بإطلاق عملية "السهم الذهبي"، ولم تكن هذه العملية مجرد تدخل عسكري تقليدي، بل كانت موقفاً أخلاقياً وسياسياً عميقاً أعاد الأمل إلى عدن وأنتقدها من براثن الفوضى والدمار، وبعد مرور عشر سنوات كاملة على تلك اللحظة التاريخية، تدعونا هذه الذكرى للتأمل في التحولات الكبرى التي صنعناها، وإعادة تقييم العلاقة بين الجنوب والإمارات من منظور إستراتيجي وإنساني يعكس عمق هذا الارتباط.

لم يكن تدخل الإمارات في 2015 مفاجئاً لمن يعرف تاريخ العلاقة الوثيقة بين الجنوب ودولة الإمارات. منذ استقلال اليمن الجنوبي عن الاستعمار البريطاني في 30 نوفمبر 1967، كان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس

مع العشرة الأولى لتحرير عدن عام 2015، من الجدير استعادة لحظة الإشتباك بين المقاومة الشعبية والقوات اليمنية الغازية، فلقد كانت جزءاً لا يتجزأ من تاريخ شبه الجزيرة العربية بكل ما في هذه المنطقة من تاريخ حضاري وسياسي. وعدن المدينة التي طالما كانت رمزاً للحياة والسمود، واجهت حصاراً خانقاً وقصفاً دميراً هدد بإنهاء وجودها كمرکز في غزو اليمن ثامن عندما شنت قوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح وجماعة الحوثي غزوا مكرراً لذلك الغزو الذي كان في صيف 1994، في تلك اللحظة الحرجة التي بدت فيها كل الخيارات مغلقة ومع عمليات عاصفة الحزم، اتخذت دولة الإمارات العربية المتحدة قراراً جريئاً وحاسماً بإطلاق عملية "السهم الذهبي"، ولم تكن هذه العملية مجرد تدخل عسكري تقليدي، بل كانت موقفاً أخلاقياً وسياسياً عميقاً أعاد الأمل إلى عدن وأنتقدها من براثن الفوضى والدمار، وبعد مرور عشر سنوات كاملة على تلك اللحظة التاريخية، تدعونا هذه الذكرى للتأمل في التحولات الكبرى التي صنعناها، وإعادة تقييم العلاقة بين الجنوب والإمارات من منظور إستراتيجي وإنساني يعكس عمق هذا الارتباط.

الوفاء في السياسة ليس مستحيلاً

هانني سالم مسهور
كاتب يمني

مع العشرة الأولى لتحرير عدن عام 2015، من الجدير استعادة لحظة الإشتباك بين المقاومة الشعبية والقوات اليمنية الغازية، فلقد كانت جزءاً لا يتجزأ من تاريخ شبه الجزيرة العربية بكل ما في هذه المنطقة من تاريخ حضاري وسياسي. وعدن المدينة التي طالما كانت رمزاً للحياة والسمود، واجهت حصاراً خانقاً وقصفاً دميراً هدد بإنهاء وجودها كمرکز في غزو اليمن ثامن عندما شنت قوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح وجماعة الحوثي غزوا مكرراً لذلك الغزو الذي كان في صيف 1994، في تلك اللحظة الحرجة التي بدت فيها كل الخيارات مغلقة ومع عمليات عاصفة الحزم، اتخذت دولة الإمارات العربية المتحدة قراراً جريئاً وحاسماً بإطلاق عملية "السهم الذهبي"، ولم تكن هذه العملية مجرد تدخل عسكري تقليدي، بل كانت موقفاً أخلاقياً وسياسياً عميقاً أعاد الأمل إلى عدن وأنتقدها من براثن الفوضى والدمار، وبعد مرور عشر سنوات كاملة على تلك اللحظة التاريخية، تدعونا هذه الذكرى للتأمل في التحولات الكبرى التي صنعناها، وإعادة تقييم العلاقة بين الجنوب والإمارات من منظور إستراتيجي وإنساني يعكس عمق هذا الارتباط.

لم يكن تدخل الإمارات في 2015 مفاجئاً لمن يعرف تاريخ العلاقة الوثيقة بين الجنوب ودولة الإمارات. منذ استقلال اليمن الجنوبي عن الاستعمار البريطاني في 30 نوفمبر 1967، كان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس

مع العشرة الأولى لتحرير عدن عام 2015، من الجدير استعادة لحظة الإشتباك بين المقاومة الشعبية والقوات اليمنية الغازية، فلقد كانت جزءاً لا يتجزأ من تاريخ شبه الجزيرة العربية بكل ما في هذه المنطقة من تاريخ حضاري وسياسي. وعدن المدينة التي طالما كانت رمزاً للحياة والسمود، واجهت حصاراً خانقاً وقصفاً دميراً هدد بإنهاء وجودها كمرکز في غزو اليمن ثامن عندما شنت قوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح وجماعة الحوثي غزوا مكرراً لذلك الغزو الذي كان في صيف 1994، في تلك اللحظة الحرجة التي بدت فيها كل الخيارات مغلقة ومع عمليات عاصفة الحزم، اتخذت دولة الإمارات العربية المتحدة قراراً جريئاً وحاسماً بإطلاق عملية "السهم الذهبي"، ولم تكن هذه العملية مجرد تدخل عسكري تقليدي، بل كانت موقفاً أخلاقياً وسياسياً عميقاً أعاد الأمل إلى عدن وأنتقدها من براثن الفوضى والدمار، وبعد مرور عشر سنوات كاملة على تلك اللحظة التاريخية، تدعونا هذه الذكرى للتأمل في التحولات الكبرى التي صنعناها، وإعادة تقييم العلاقة بين الجنوب والإمارات من منظور إستراتيجي وإنساني يعكس عمق هذا الارتباط.

لم يكن تدخل الإمارات في 2015 مفاجئاً لمن يعرف تاريخ العلاقة الوثيقة بين الجنوب ودولة الإمارات. منذ استقلال اليمن الجنوبي عن الاستعمار البريطاني في 30 نوفمبر 1967، كان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس

مع العشرة الأولى لتحرير عدن عام 2015، من الجدير استعادة لحظة الإشتباك بين المقاومة الشعبية والقوات اليمنية الغازية، فلقد كانت جزءاً لا يتجزأ من تاريخ شبه الجزيرة العربية بكل ما في هذه المنطقة من تاريخ حضاري وسياسي. وعدن المدينة التي طالما كانت رمزاً للحياة والسمود، واجهت حصاراً خانقاً وقصفاً دميراً هدد بإنهاء وجودها كمرکز في غزو اليمن ثامن عندما شنت قوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح وجماعة الحوثي غزوا مكرراً لذلك الغزو الذي كان في صيف 1994، في تلك اللحظة الحرجة التي بدت فيها كل الخيارات مغلقة ومع عمليات عاصفة الحزم، اتخذت دولة الإمارات العربية المتحدة قراراً جريئاً وحاسماً بإطلاق عملية "السهم الذهبي"، ولم تكن هذه العملية مجرد تدخل عسكري تقليدي، بل كانت موقفاً أخلاقياً وسياسياً عميقاً أعاد الأمل إلى عدن وأنتقدها من براثن الفوضى والدمار، وبعد مرور عشر سنوات كاملة على تلك اللحظة التاريخية، تدعونا هذه الذكرى للتأمل في التحولات الكبرى التي صنعناها، وإعادة تقييم العلاقة بين الجنوب والإمارات من منظور إستراتيجي وإنساني يعكس عمق هذا الارتباط.

الوفاء في السياسة ليس مستحيلاً



ما مستقبل غزة في ظل استمرار سيطرة حماس

الغزيون في مرمى النار مجددا



ارتفاع فاتورة «الصمود» على حساب القطاع وأهله

صواريخ تُطلق من غزة، بقدر ما تصنعها إستراتيجيات طويلة الأمد تُوظف لصالح القضية الفلسطينية ككل، لا لصالح فصل أو حسابات أنية. ذلك لأن سلامة الأبرياء يجب أن تتخطى الحسابات السياسية، وعلى حماس أن تعي أن أي مكسب سياسي لن يكون أغلى من أرواح الأبرياء الذين يقضون مع كل جولة تصعيد جديدة.

فلا يمكن الاستمرار في التعامل مع المدنيين كأوراق ضغط في المفاوضات، ولا يمكن أن تظل القضية الفلسطينية رهينة تكتيكات عسكرية دون رؤية إستراتيجية تُخرج غزة من دائرة الصراع المتكرر. اليوم، أكثر من أي وقت مضى، يحتاج الفلسطينيون إلى قيادة سياسية تدرك أن موازين القوى لا تصنعها

المدى البعيد ستواجه هزيمة حتمية. ذلك لأنها لن تتمكن من إقناع الأطراف العربية والدولية بدعم خطة إعمار غزة على شاكلة المواجهات السابقة. لا يختلف اثنان على أن الاحتلال الإسرائيلي هو المسؤول الأول عن معاناة الفلسطينيين، لكن ذلك لا يعفي الفصائل الفلسطينية من مسؤوليتها في تجنيب سكان غزة ويلات الحرب.

من الحركة بشأن ملف الأسرى والتهدئة طويلة الأمد، في حين أن حماس، رغم الضغوط لم تُظهر أي ليونة تتيح إحراز تقدم ملموس. وبينما كانت القاهرة والدوحة وواشنطن تعمل على تقريب وجهات النظر، جاءت الضربة العسكرية كرسالة إسرائيلية بان استمرار المراوحة وكسب الوقت لن يكونا بلا ثمن. من الجانب الإسرائيلي، فإن هذا التصعيد يخدم بنيامين نتانياهو، الذي يعاني من أزمة سياسية داخلية متصاعدة. ويشكل أي تحرك عسكري فرصة للهروب من أزماته الداخلية وكسب المزيد من الدعم من اليمين المتطرف، الذي يطالب بتوجيه ضربات أكثر حدة لغزة ووقف أي حديث عن تنازلات في المفاوضات.

أما حركة حماس، فتجد نفسها أمام معادلة معقدة. فمن جهة، تسعى للحفاظ على صورة «النصر المعنوي» الذي كرسه بصمودها لأكثر من عام ونصف العام أمام محاولات نتانياهو القضاء عليها بالكامل. ومن جهة أخرى، تدرك حماس أن تعثر المفاوضات يعني تجدد المواجهة مرة أخرى، وارتفاع فاتورة «الصمود» على حساب القطاع وأهله، حيث يتحول كل إنجاز سياسي أو عسكري إلى عبء إضافي يدفع المدنيون ثمنه من أرواحهم وأمنهم ومستقبلهم. لكن هل يعتمد موقف حماس على رؤية إستراتيجية؟ أم أن ما يحدث هو مجرد رد فعل مبني على مواقف تكتيكية غير مجدية؟ الواقع يظهر أن حماس قد

فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني

في خضم التصعيد العسكري المتجدد في غزة، تتجلى ملامح مأساة مستمرة، حيث تلوح في الأفق حقيقة أن المفاوضات بين الأطراف كانت مرهونة بالفشل منذ البداية. السبب بسيط: فكرة «التنازلات تعني الهزيمة» قد سيطرت على تفكير كلا الجانبين، مما يجعل أي محاولة للتقارب أو التفاهم تبدو شبه مستحيلة، وهو ما يزيد من تعقيد الفرص الضئيلة للوصول إلى حل شامل ينهي كابوس الحرب.

سلامة الأبرياء يجب أن تتخطى الحسابات السياسية، وعلى حماس أن تعي أن أي مكسب سياسي لن يكون أغلى من أرواح الأبرياء الذين يقضون مع كل جولة تصعيد جديدة

لا يمكن قراءة الهجوم الإسرائيلي الأخير بمعزل عن حالة الجمود التي وصلت إليها المفاوضات مع حماس. فإسرائيل كانت تترامح على تنازلات

غزة.. ولادة نظام جديد قائم على الفوضى المطلقة

إلى نموذج عالمي لدولة تمارس التطهير العرقي بغطاء سياسي وعسكري كامل. العالم اليوم يقف عند منعطف تاريخي خطير. إذا مرت هذه الحرب دون عقوبات، وإذا استطاعت إسرائيل أن تمحو أحياء بأكملها دون مساعلة، فحن لا نشهد فقط مأساة إنسانية، بل ولادة نظام عالمي جديد قائم على الفوضى المطلقة. في هذا النظام، لن يكون هناك معنى للقانون الدولي، ولن يكون هناك وزن للمنظمات الحقوقية، بل فقط من يملك القوة، يملك الحق. السؤال الذي يجب أن يطرحه كل سياسي وقائد دولة اليوم ليس فقط: إلى متى ستصمد غزة؟ بل، إلى متى سيصمد النظام العالمي قبل أن يصبح كل العالم غزة أخرى؟

جديدة في إدارة النزاعات، حيث لم تعد الحروب تُخاض فقط بالسلاح، بل بتدمير مقومات الحياة نفسها. القصف هنا ليس مجرد عقاب، بل أداة لإعادة هندسة السكان، حيث يجبر المدنيون على العيش تحت ظروف يستحيل تحملها، ليصبح الرحيل خيارهم الوحيد. هذه ليست معركة حدود، بل تجربة تهجير جماعي قسري، تتم على مرأى وسماع العالم بأسره، دون أن يتحرك أحد لإيقافها. لكن الأخطر من ذلك أن هذا النموذج قد لا يبقى محصورا في غزة. إذا نجحت هذه السياسة هنا، فمن يضمن ألا يتم تصديرها إلى أماكن أخرى؟ هل سيصبح تدمير المدن فوق رؤوس سكانها إستراتيجية مشروعة لإعادة رسم الخرائط السياسية؟ ما يجري الآن ليس مجرد جريمة حرب، بل سابقة دولية ستغري كل نظام دكتاتوري ومحتل ومجرم حرب في العالم لتطبيق النموذج نفسه.

عبدالكريم سليمان العرجان
كاتب أردني

ما يجري في غزة اليوم ليس مجرد حرب، بل لحظة فاصلة في التاريخ الحديث، حيث تُعاد كتابة قواعد الصراع، ليس فقط في فلسطين، ولكن على مستوى العالم بأسره. ما يحدث هناك ليس قصفا عشوائيا، بل عملية مدروسة لإعادة مفهوم المقاومة، ولإثبات أن القوة العارية يمكن أن تعيد تشكيل المجتمعات بالقهر والتجويع بدلا من المفاوضات والسياسة. غزة ليست ساحة معركة فقط، بل مختبر يتم فيه اختبار إلى أي مدى يمكن أن يذهب العالم في التواطؤ مع الجرائم المنظمة قبل أن ينهار النظام الدولي القائم.

السؤال الذي يجب أن يطرحه كل سياسي وقائد دولة اليوم ليس فقط: إلى متى ستصمد غزة؟ بل إلى متى سيصمد النظام العالمي قبل أن يصبح كل العالم غزة أخرى

هذه الحرب ليست مجرد مواجهة عسكرية بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية، بل تطبيق عملي لنظرية



عصر جديد من الحروب

القدس بعد السابع من أكتوبر

المتعددة التوراتية التي يتغنى بها اليهود.

أما غولدا مائير، فهي الأخرى كانت تعلم بأن هناك مخططا داخل دولتها لعناصر متطرفة لحرق الأقصى. وقد تم حرق الأقصى، واكتفى العالم بالإدانة فقط.

السياسة الفلسطينية اليوم يدركون أن المفاوضات وصلت مع إسرائيل إلى طريق مسدود بعد السابع من أكتوبر. التعتت الإسرائيلي زاد من صلابته الحال، وربما يقود إلى طمس القضية الفلسطينية. إن إسرائيل غير مكترفة البتة بتحريك قطار المفاوضات المتبقية عن أوسلو. هذا يعني أن إسرائيل الآن في طور تسويق قرارها السياسي والديني عالميا. وأهم ما تخطط له خلف الغرف المغلقة يتعلق بكينس الخراب وإعادة بناء جبل الهيكل. خطوة صنع القرار جاهزة، وتنفيذ القرار الآن يتم سيره من خلال الماكينة الإعلامية الإسرائيلية، وجس نبض الشارع الإسلامي والعربي والعالمي.

ما يخيفنا، وبصراحة، هو ردة الفعل التي لا ترتقي إلى حد المسؤولية في المجتمعين العربي والإسلامي. فهذا يساعد على دخول بناء الهيكل حيز التنفيذ، نظرا إلى زخم الأحداث وتوترتها المتسارعة، تستغل حكومة نتانياهو الأوراق المخلتطة في سوريا ولبنان وغزة والضفة الغربية، وأيضا وجود ترامب على رأس الحكم في الولايات المتحدة.

لا نذكر أن إسرائيل تعمل بنفس طويلا، وتعمل كخليفة لنحل ليل نهار من أجل تحقيق حلمها النهائي، وهو بناء الهيكل. حكومة إسرائيل الحالية تعد دراستها في ما يتعلق بترويض العالم قاطبة، ومنه العالم العربي والإسلامي، وتخبيره لكي تمرر مخططاتها. بعد هذا السرد، وضعت حماس ملف القدس في القاع. بات المطلب اليوم فقط وقف العدوان على غزة، وكبح جماح المستوطنين في الضفة الغربية. وقد أصبحت القدس كلها في قبضة نتانياهو وحكومته اليمينية، وزادت حدة تهويدها. استغلت إسرائيل طوفان 7 أكتوبر وما الت إليه الأمور. لهذا، فقدنا البوصلة تماما ولم نعرف من أين نبدأ. نتعامل كيف تجري الأمور؛ بنتنا نتلقى الضربة تلو الضربة. فالولايات المتحدة الداعم والحاضن لإسرائيل، وأوروبا العاجزة عن أن تنطق كلمة، وعالمنا تنقصه وحدة الكلمة ووحدة المصير. أصبحنا اليوم ننظر ما يؤول إليه مصيرنا. فالخوف من القادم هو ما يقلقنا، وهو الهجرة الطوعية من غزة والضفة الغربية.

تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو المتكررة حول القدس ليست بالجديدة. فإسرائيل

مأضية في تهويد القدس وضم أراضٍ أخرى إليها والواقعة في محيطها. لقد قال إسحاق رابين في وادي عربة الأردنية، بعدما وقع اتفاق سلام مع الملك حسين "لقد جئتكم من القدس عاصمة إسرائيل الأبدية". وحتى لا ننسى، فقد أطلق على هذا الرجل، الشريك في صنع سلام الشجعان، النار. ذهب رابين بعدما أعلن عن خطته للسلام، فكان ضحية السلام. فاي سلام هذا الذي أوهم به رابين الناس قبل رحيله، وكان سببا رئيسيا في اغتياله؟ أسطورة السلام تركت إرثا لأسلافه، وهو أن القدس عاصمة إسرائيل وليست ضمن مخطط السلام بأي حال من الأحوال.

إسرائيل تعمل كخليفة لنحل ليل نهار من أجل تحقيق حلمها النهائي وهو بناء الهيكل وتعد دراستها في ما يتعلق بترويض العالم قاطبة ومن ضمنه العالم العربي والإسلامي وتخبيره لكي تمرر مخططاتها

لقد سمعنا بعد اتفاق كامب ديفيد الثاني كيف راوغ أيهود باراك، الرئيس الإسرائيلي الأسبق، الرئيس الراحل ياسر عرفات في التفاوض حول القدس. لم يستطع باراك أن يقدم تنازلا في المدينة المقدسة، لأنه أيقن أنه إذا فعل ذلك، فإن مصيره حتما سيكون كما حصل مع سلفه رابين. هذا فضلا عن



الطوفان أضاع ملف القدس

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

سباق دولي للاستثمار في صناعة الهيدروجين الأخضر الأفريقية

وضعت طموحات أفريقيا لتنمية صناعة الهيدروجين الأخضر شركات الطاقة العالمية في منافسة قوية للفوز بمشاريع في مختلف أنحاء القارة لتطويرها، والتي يعلق عليها المسؤولون أمالا كبيرة لتحقيق مكاسب اقتصادية مستقبلا، وفي الوقت ذاته معاضدة جهود العالم للحياد الكربوني.

مستوى خطة التحول النظيف، مع إطلاق الإستراتيجية الوطنية للطاقة المتجددة والتنمية المستدامة منذ 2009. ولفت إلى أن نحو 39 في المئة من إنتاج المغرب من الكهرباء تأتي من الطاقة البديلة، وتسعى بلاده إلى رفع هذا المعدل إلى 52 في المئة بحلول 2030. وقال "يطمح المغرب ليكون رائدا بصناعة الهيدروجين الأخضر، بهدف تصديره إلى أوروبا فضلا عن استعماله لإنتاج الأسمدة والوقود الاصطناعي والفولاذ الأخضر، ومن ثمة تحقيق ريادة قارية ودولية في أفق دخول نادي الدول ذات الاقتصاديات الخضراء."

الرباط - أعلن المغرب قبل أيام اختيار شركات من الولايات المتحدة وإسبانيا وألمانيا والإمارات والسعودية والصين لتنفيذ مشاريع الهيدروجين الأخضر بميزانية تقارب 32 مليار دولار.

وبجانب المغرب، بدأت عدة دول أفريقية مثل مصر وناميبيا وكينيا وجنوب أفريقيا باستقطاب رؤوس أموال دولية للاستثمار بمشاريع الهيدروجين الأخضر.

ويأتي ذلك في إطار محاولة تلك الدول الانخراط في التوجه الدولي المتنامي لاستخدام هذا النوع من الطاقة المتجددة، ما جعل شركات دولية تبدي اهتمامها بالاستثمار في هذا القطاع.

وقال الخبير المغربي المتخصص بالطاقات المتجددة والهندسة البيئية عبدالعالي الطاهري إن "الاستثمارات الخاصة بالهيدروجين الأخضر ستولد فرصا للعمل وستحفز النمو الاقتصادي"، وتوقع أن تصل صادرات أفريقيا من الهيدروجين الأخضر إلى 11 مليون طن سنويا، بحلول 2050، مع ارتفاع حصة القارة من حجم تجارة الوقود النظيف.

وتقدر قيمة الاستثمارات التراكمية في الهيدروجين الأخضر في أسواق القارة بـ400 مليار دولار، وفق مجلس الهيدروجين، وهي منظمة دولية تضم شركات طاقة تأسست في 2017، ومقرها بروكسل.

وقال الطاهري لوكالة الأناضول إن "الطاقات الشمسية والمائية والرياح" دفعت مستثمرين دوليين إلى الاستثمار بالهيدروجين الأخضر بأفريقيا، خاصة أن هذه الطاقات تمثل مدخلات إنتاج الهيدروجين الأخضر.

والهيدروجين الأخضر وقود ناتج عن عملية كيميائية يستخدم فيها تيار كهربائي ناتج عن مصادر متجددة لفصل الهيدروجين عن الأكسجين في الماء، وبالتالي تنتج طاقة دون انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون المسبب للاحتباس الحراري.

وعلى هامش مؤتمر الاستثمار المصري - الأوروبي المشترك بالعاصمة في يونيو الماضي أن الصندوق السيادي وقع 4 اتفاقيات في مجال الأمونيا الخضراء مع عدد من المطورين الأوروبيين بكلفة تبلغ 33 مليار دولار.

كما وقعت موريتانيا والاتحاد الأوروبي أواخر العام الماضي اتفاقا تقدم بموجبه بروكسل 100 مليون يورو لتعزيز التنمية، بما فيها التركيز على تطوير الهيدروجين الأخضر، بوصفه محركا للنمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل.

وفي سبتمبر الماضي صادق البرلمان الموريتاني على قانون الهيدروجين الأخضر، الهادف إلى توسيع الوصول إلى الطاقة الحديثة وتحولها إلى محرك رئيسي للاقتصاد.

وفي نفس التوجه القاري وقعت 6 شركات طاقة من الجزائر وألمانيا والنمسا وإيطاليا في أكتوبر الماضي اتفاقا لإطلاق أولى الدراسات لإنجاز مشروع لإنتاج الهيدروجين الأخضر في الجزائر.

ويهدف الاتفاق إلى تزويد الدول الأوروبية بهذه الطاقة، وفق بيان أصدرته شركة الطاقة المملوكة للدولة سوناطراك.

ولعل اهتمام الدول الغربية بالقارة يرجع إلى اعتماد الهيدروجين الأخضر لعملية الإنتاج على الطاقة الكهربائية، حيث تتمتع القارة بمصادر كثيرة لتوليد هذه الطاقة مثل أشعة الشمس والرياح والسود.

ويأتي الاهتمام بأفريقيا وسط تزايد الطلب العالمي على الهيدروجين الأخضر، وعجز باقي القارات عن تلبية هذا الطلب، خاصة أن دول القارة لها إمكانيات لتصدير الهيدروجين.

ويرى الطاهري أن بلاده ودول القارة لديها مؤهلات طبيعية كمصادر نظيفة للطاقة، تشكل عامل جذب هام ومفصليا للاستثمارات الدولية في هذه الصناعة الناشئة.

الأزمة الاقتصادية لا تزال تهرز لبنان رغم إشارات صندوق النقد الإيجابية

حجم القرض في الاتفاق الجديد قد يكون أعلى نظرا للتداعيات التي خلفتها الحرب



التحويلات وحدها لا تكفي

يمنع البرلمان من الوصول إلى الأغلبية اللازمة لإقرار الإصلاحات التي يطلبها صندوق النقد.

وبحسب مركز ستراتفور سيؤدي هذا الجمود إلى تعطيل عملية قرض الصندوق وإطالة أمد إجماع المانحين الأجانب المستمر عن الإفراج عن شرايح التمويل للبنان التي من شأنها دعم جهود إعادة الإعمار الكري.

وبينما سيستمر لبنان في تلقي بعض المساعدات الخارجية للمساعدات الإنسانية، فإن هذه الأموال ستكون محدودة ولاغراض طارئة.

ورغم أن بعض الدول مثل الولايات المتحدة وربما السعودية ستقدم مساعدات إضافية لدعم أهدافها الإستراتيجية، مثل الحفاظ على الهدنة مع إسرائيل ومنع عودة النفوذ الإيراني، فإن مصادر التمويل هذه لن تكون كافية لجهود إعادة الإعمار والإنعاش الاقتصادي.

11 مليار دولار حجم الأموال التي يحتاجها لبنان لإعادة الإعمار بعد الحرب، وفق البنك الدولي

وفي غياب برنامج صندوق النقد والإصلاحات المطلوبة، ستظل شرايح التمويل الكبيرة لجهود إعادة الإعمار مجمدة، ما يطيل أمد جهود التعافي من الصراع بين حزب الله وإسرائيل.

ويستعد خبراء ستراتفور أن تُثير إصلاحات التقشف المطلوبة رد فعل عنيفاً مناهضاً للحكومة في لبنان، مثل ما تثيره برامج الصندوق في دول أخرى، حيث أن الأزمة في لبنان قد أثرت فعلا بشكل كبير على مدخرات المواطنين.

وإذا وافق لبنان، وإن كان ذلك من غير المرجح جداً، على صفقة ونفذ إصلاحات إعادة هيكلة الديون، مثل زيادة إيرادات الدولة من خلال زيادة الضرائب، فإن تدابير أخرى مثل الحد من معدلات التضخم المرتفعة يمكن أن تُعوض التأثير على الجمهور.

وفي مطلع مارس الجاري أوقفت الولايات المتحدة تقديم مساعدات بقيمة 95 مليون دولار للجيش اللبناني خلال فترة تجميد التمويل التي استمرت 90 يوماً لتعزيز قدرته على مواجهة حزب الله في جنوب لبنان وتطبيق شروط وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل.

السابقة، بما في ذلك الالتزام بإعادة هيكلة ديون لبنان وقطاعه المصرفي. وكجزء من متطلبات إعادة هيكلة الديون، سيطلب الصندوق من لبنان إقناع دائنيه بقبول تخفيض قيمة ديونه.

ويرجع مركز ستراتفور أن يقبل دائنو القطاع الرسمي في لبنان، بمن فيهم جهات مثل الحكومات والمنظمات الدولية والهيئات الحكومية، تخفيض قيمة ديونهم، مع أنهم سيضغنون على الحكومة لمعاملتهم معاملة دائني القطاع الخاص.

من جانب آخر سيزداد احتمال تعاون دائني القطاع الخاص على إعادة هيكلة الديون إذا مول صندوق النقد العملية وأشرف عليها، لاسيما إذا قدم دائنو القطاع الرسمي مبالغ كبيرة للبنان.

ورغم هذه المفاوضات ربما يفشل البرلمان اللبناني المتشردم في تطبيق إصلاحات اقتصادية جوهرية، لاسيما قبل الانتخابات البرلمانية لعام 2026، ما يعيق وصول دفعات كبيرة من التمويل الأجنبي ويعرقل جهود إعادة الإعمار.

وأدت الانتخابات البرلمانية لعام 2022 إلى انخفاض عدد المقاعد التي حصدها حلفاء حزب الله مقارنة بالدورة السابقة، تاركين الكتلة الموالية لحزب الله بأقل من الأغلبية بقليل، ومضيفة كتلاً متشردمة أعانت خلافاتها اختيار رئيس لمدة عامين وإقرار إصلاحات.

وبينما كسر مجلس النواب مؤخراً جموده في اختيار رئيس جديد للبلاد، إلا أن الديناميكيات لا تزال قائمة.

وفي ظل هذه البيئة السياسية المضطربة من شأن الإصلاحات أن تعيق الأنشطة غير المشروعة وتزيد من الشفافية، وهو ما يُضعف بعض الجماعات والأحزاب السياسية، بما في ذلك حزب الله.

وقبل انتخابات 2026 قد تُعارض الكتلة الموالية لحزب الله، الضعيفة أصلاً، أي تغييرات في السياسات من شأنها أن تزيد من تقويض الجماعة، ما قد

لا تزال الأزمة الاقتصادية في لبنان مستمرة بشكل حاد، رغم بعض الإشارات الإيجابية التي تلوح في الأفق من جانب صندوق النقد الدولي والمؤسسات الدولية الأخرى، حيث قد تقف التحديات السياسية والتمويلية عائقاً أمام أي عملية إصلاح وتعيق أي تحسن حقيقي في الوضع.

بيروت - يرجح أن تُسفر مفاوضات صندوق النقد الدولي مع لبنان عن مسودة اتفاق مشروطة بضمانات تمويلية من الدائنين، إلا أن الانقسام في البرلمان قد يعيق الإصلاحات المرجوة، ما يحول دون صرف مبالغ كبيرة من الأموال، ويُعيق جهود إعادة الإعمار.

وأجرى وفد من الصندوق مهمة "تقسي حقائق" الأسبوع الماضي، حيث التقى بمسؤولين لبنانيين لمناقشة التوقعات الاقتصادية للبلاد.

وجاءت المهمة عقب إعلان الحكومة في منتصف فبراير أنها ستعمل مع الصندوق على التوصل إلى برنامج قروض جديد وتحسين الوضع الاقتصادي للبنان.

وأقرّ بيان مجلس الوزراء بأن برنامج الصندوق سيتطلب إعادة هيكلة القطاع المصرفي، وهو مطلب رئيسي من المقرضين الدوليين نظراً للفساد المستشري في هذا القطاع وانعدام الشفافية.

وقبل ذلك بإيام صرح مسؤول أوروبي أثناء زيارته لبنان بأن صرف دفعة تمويلية بقيمة 500 مليون يورو يتوقف على إعادة هيكلة القطاع المصرفي والتوصل إلى برنامج جديد مع صندوق النقد.

وهذا المبلغ هو جزء من اتفاقية في مايو 2024 بقيمة مليار يورو للحد من تدفقات الهجرة غير النظامية إلى الاتحاد الأوروبي مقابل دعم اقتصادي للبلد.

وتأتي جهود لبنان لإعادة إحياء المفاوضات مع الصندوق في أعقاب انتخاب البرلمان للرئيس جوزيف عون ورئيس الوزراء نواف سلام بعد عامين من الجمود السياسي.

وفي 2022 توصل الطرفان إلى مسودة اتفاقية لبرنامج مدته 46 شهراً بقيمة 3 مليارات دولار. ومع ذلك، قبل أن يوافق الصندوق على الاتفاقية، اشترطت على الحكومة إجراء إصلاحات.

وشمل ذلك الموافقة على إستراتيجيات مصرفية وإعادة هيكلة الديون، بالإضافة إلى زيادة الشفافية في النظام المالي عبر إقرار قانون السرية المصرفية، لكن السلطات فشلت في تلبية المطالب رغم سن بعض الإصلاحات.

وتفاقت الأزمة الاقتصادية، التي تفجرت في أواخر 2019 بعد عقود من الفساد، بسبب الصدمات الخارجية مثل وباء كورونا والصراع اللبناني - الإسرائيلي، في ظل غياب الإصلاحات الرئيسية التي من شأنها أن تفتح الباب أمام الدعم الأجنبي.

وكان البنك المركزي قد اقترض أموالاً جديدة لسداد القروض القائمة، لكن غياب الإصلاحات واتساع عجز الموازنة وانخفاض تحويلات المغتربين، وتجميد المساعدات المشروطة، بالإضافة، نقل كاهل الاقتصاد اللبناني، علاوة على ذلك

أدى الجمود السياسي وعدم الرغبة في الإصلاح إلى تآكل ثقة المانحين، ما تسبب في تباطؤ تدفقات العملات الأجنبية.

بما يفشل البرلمان اللبناني المتشردم في تطبيق إصلاحات اقتصادية جوهرية

STRAFOR

400 مليار دولار قيمة الاستثمارات التراكمية في القطاع بأفريقيا، وفق مجلس الهيدروجين

ويتزامن ذلك مع بروز تنافس أفريقي مع إعلان دول كبرى عن استثمارات بدول القارة بسبب إمكانات الكبيرة التي تتوفر عليها، مما يجعل القارة مرشحة لتحصن هذه الاستثمارات دولياً.

وكانت القاهرة قد أعلنت على هامش مؤتمر الاستثمار المصري - الأوروبي المشترك بالعاصمة في يونيو الماضي أن الصندوق السيادي وقع 4 اتفاقيات في مجال الأمونيا الخضراء مع عدد من المطورين الأوروبيين بكلفة تبلغ 33 مليار دولار.

كما وقعت موريتانيا والاتحاد الأوروبي أواخر العام الماضي اتفاقاً تقدم بموجبه بروكسل 100 مليون يورو لتعزيز التنمية، بما فيها التركيز على تطوير الهيدروجين الأخضر، بوصفه محركاً للنمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل.

وفي سبتمبر الماضي صادق البرلمان الموريتاني على قانون الهيدروجين الأخضر، الهادف إلى توسيع الوصول إلى الطاقة الحديثة وتحولها إلى محرك رئيسي للاقتصاد.

وفي نفس التوجه القاري وقعت 6 شركات طاقة من الجزائر وألمانيا والنمسا وإيطاليا في أكتوبر الماضي اتفاقاً لإطلاق أولى الدراسات لإنجاز مشروع لإنتاج الهيدروجين الأخضر في الجزائر.

ويهدف الاتفاق إلى تزويد الدول الأوروبية بهذه الطاقة، وفق بيان أصدرته شركة الطاقة المملوكة للدولة سوناطراك.

ولعل اهتمام الدول الغربية بالقارة يرجع إلى اعتماد الهيدروجين الأخضر لعملية الإنتاج على الطاقة الكهربائية، حيث تتمتع القارة بمصادر كثيرة لتوليد هذه الطاقة مثل أشعة الشمس والرياح والسود.

ويأتي الاهتمام بأفريقيا وسط تزايد الطلب العالمي على الهيدروجين الأخضر، وعجز باقي القارات عن تلبية هذا الطلب، خاصة أن دول القارة لها إمكانيات لتصدير الهيدروجين.

ويرى الطاهري أن بلاده ودول القارة لديها مؤهلات طبيعية كمصادر نظيفة للطاقة، تشكل عامل جذب هام ومفصليا للاستثمارات الدولية في هذه الصناعة الناشئة.

كل المرايا تعمل بكفاءة.. حول

كل المرايا تعمل بكفاءة.. حول

الإمارات تتعهد باستثمار 1.4 تريليون دولار في الولايات المتحدة

التمويلات سيتم ضخها خلال العقد المقبل في قطاعات مختلفة تشمل الذكاء الاصطناعي والطاقة



نتناقش، نقرر، ثم نستثمر.. هكذا الشراكة

والأعمال بقيمة 30 مليار دولار سنويًا، مع جني قرابة ثلاثة مليارات دولار من استثمارات التكنولوجيا المتقدمة.

تسارع خطوات الإماراتيين في المراهنة على الاستثمار الخارجي، يؤكد حقيقة رغبتهم في أفراد بلادهم بعيدا في هذا المضمار

وبموجب الإطار الاستثماري الجديد، أعلنت القابضة أي.دي.كيو وإينرجي كابيتال بارتنرز، التي تعمل في قطاع توليد الطاقة والطاقة المتجددة في الولايات المتحدة، إبرام شراكة كبرى في المجال لإنشاء أعمالهم والمساهمة في تنمية سوق التوظيف والمساعدة على صياغة قواعد تجعلها قبلة للمستثمرين في الشرق الأوسط.

كما أعلنت شركة الإمارات العالمية للألومنيوم عن نيتها الاستثمار في إنشاء أول مصهر ألومنيوم جديد في الولايات المتحدة منذ 35 عامًا، ما سيؤدي إلى مضاعفة الإنتاج المحلي الأمريكي من الألومنيوم تقريبا.

وقال عبر منشور على حسابه في منصة إكس "مع تسارع وتيرة التطور التقني، يظل تعزيز التعاون وتبني استراتيجيات استثمارية ركيزة أساسية لدفع النمو المستدام وتحقيق أثر طويل الأمد".

ويؤكد تسارع خطوات الإماراتيين في المراهنة على الاستثمار الخارجي، بغية تحقيق عوائد كبيرة لتمويل خطط التنمية، حقيقة رغبة المسؤولين في الأفراد بعيدا في هذا المضمار. وبالرغم من ضخ أبوظبي استثمارات ضخمة في مراكز البيانات لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي، فإن طموحاتها قيدها القيود الأمريكية على صادرات الرقائق المتقدمة، التي فرضت خلال إدارة الرئيس السابق جو بايدن عام 2023.

وفي أيامه الأخيرة بالمنصب، اقترح بايدن أيضا لوائح جديدة تحد من بيع هذه الرقائق. وتدرس إدارة ترامب حاليا ما إذا كانت ستسقي على هذه القيود أو تخففها. وتسعى الإمارات للاستفادة من خطوة في هذا الاتجاه. ومن أبرز نقاط هذا الالتزام انضمام شركتي إنفيديا وإكس.أي.إي إلى شراكة

توسيع الاستثمارات الإماراتية في الولايات المتحدة خلال العقد المقبل يُعد من الأمور الإستراتيجية الهامة للبلد الخليجي، إذ يعكس تعزيز الروابط الاقتصادية بين البلدين ويوفر فرصا جديدة في مختلف القطاعات، وخاصة الذكاء الاصطناعي والطاقة، باعتبارهما عنصرين يتكاملان ويحققان مكاسب كبيرة للطرفين.

واشنطن - تعهدت دولة الإمارات باستثمار 1.4 تريليون دولار في الاقتصاد الأمريكي على مدى السنوات العشر المقبلة، بعد أن التقى الرئيس دونالد ترامب بالشيخ طحنون بن زايد مستشار الأمن الوطني الإماراتي ورئيس مجموعة أبوظبي القابضة هذا الأسبوع. وصرح مسؤول في البيت الأبيض، لم يكشف عن هويته، لرويترز بأن اتفاقية الاستثمار ستزيد بشكل كبير من استثمارات الإمارات الحالية في الولايات المتحدة، والتي تتخطى الـ35 مليار دولار بحسب ما ذكره فاني زيودي، وزير دولة للتجارة الخارجية قبل فترة.

وقال المسؤول إن الإطار الجديد "سيزيد بشكل كبير استثمارات دولة الإمارات الحالية في الاقتصاد الأمريكي في البنية التحتية للذكاء الاصطناعي وأشياء الموصلة والطاقة والتصنيع". وذكر أن بعض الشركات بما في ذلك الشركة القابضة (أي.دي.كيو)، وهي

أبرز نقاط الالتزام الاستثماري

- انضمام إنفيديا وإكس.أي.إي إلى شراكة البنية التحتية للذكاء الاصطناعي في أبوظبي
- شراكة بين أي.دي.كيو وإينرجي كابيتال بارتنرز لضخ استثمار بقيمة 25 مليار دولار
- إكس.آر.جي الذراع الاستثمارية لأدنوك ستستثمر في منشأة لتصدير الغاز في تكساس
- إكس.آر.جي ستوسع استثماراتها في أصول أميركية مختلفة في الطاقة والطاقة النظيفة
- شراكة بين صندوق أي.دي.كيو وشركة أوروبون ريسورس بارتنرز في مجال التعدين
- شركة الإمارات العالمية للألومنيوم ستبني أول مصهر في أميركا منذ 35 عامًا

الكويت تفتح أبواب الرهون العقارية أمام القطاع المصرفي

القانون المرتقب يخفف الضغط عن برنامج الإسكان الحكومي المتعثر ويدعم البنية التحتية والائتمان المحلي

غلوبال سورس بارتنرز، أن الطلب المتراكم على الإسكان يعني أن الرهون العقارية، حتى مع وجود قيود تنظيمية كبيرة، قد تعزز ربحية البنوك الكويتية بشكل ملحوظ.



وقد تجذب الخطوة أيضا اهتماما من المستثمرين الأجانب بأسهم البنوك، حيث تبلغ الاستثمارات الأجنبية الحالية في البنوك الكويتية نحو 4.7 مليار دينار (15.3 مليار دولار)، وهو ما يعادل 15 في المئة من القطاع المصرفي. وقالت شليخة البحر، نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني، إن "هذه الفرصة تتجاوز الأثر المباشر من تمويل الإسكان، بالنظر إلى حجم الاستثمارات في البنية التحتية المطلوبة لتطوير مناطق سكنية جديدة تستوعب الطلب المتزايد".

سنوات من الجمود السياسي جعلتها تتخلف عن نظرائها الأكثر طموحا في المنطقة.

ونسبت بلومبيرغ إلى عبد الله السميح، الرئيس التنفيذي بالوكالة لبنك الأهلي الكويتي، قوله إن "القانون المنظور منذ فترة طويلة يمكن أن يوفر إطاراً منظماً يعزز فرص الحصول على تمويل سكني للمواطنين المؤهلين. ونراه خطوة كبيرة بالفعل".

ويأتي إدخال قانون الرهن العقاري بعد مرور عشرة أشهر على قرار أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح تعليق عمل البرلمان لمدة تصل إلى أربع سنوات، ما مهد الطريق أمام الحكومة، التي يرأسها ويعين أفرادها، لتعديل قوانين جوهرية.

وقبل ذلك بأيام وافق مجلس الوزراء على مرسوم تمهيدي يتيح للدولة العضو في منظمة أوبك بيع سندات سيادية للمرة الأولى منذ ثماني سنوات. وأدت هذه التحركات بالفعل إلى تعزيز التفاوض في الأسواق. كما تفوقت أسهم الكويت هذا العام على نظيراتها الخليجية، مدفوعة بأداء قوي من البنوك مثل بنك بوبيان وبنك برهان وبنك وربة، التي سجلت جميعاً ارتفاعات تفوق 17 في المئة. ويرغم أن ثروة الكويت النفطية جعلتها من بين أغنى دول العالم، إلا أن

أوروبا ارتفاعاً وتضخماً غير مسبوق في أسعار العقارات السكنية، وما زال مستمرا على حاله منذ بداية عام 2021 لتوجه العديد من المستثمرين إلى قطاع السكن الخاص لتعظيم العائد على الاستثمار.

ولم تكن الرهون العقارية مسموحة أو منظمة قانونياً في الكويت، بسبب مخاوف صانعي القرار من الدعايات السياسية لعمليات حجز منازل المواطنين. وبدلاً من ذلك كانت الحكومة تقدم برنامج إسكان عاماً يتيح للمواطنين المتزوجين الحصول على منزل مدعوم بشدة، أو قطعة أرض مع قرض منخفض الفائدة.

65 مليار دولار قيمة السوق التي ستنشأ، ما يعني زيادة 40 في المئة في محافظ القروض البنكية

لكن النظام يعاني من تراكم نحو 103 آلاف طلب، وفترات انتظار قد تمتد لعقد كامل، ما دفع الحكومة إلى التفكير في إدخال تغييرات جذرية. ورغم أن ثروة الكويت النفطية جعلتها من بين أغنى دول العالم، إلا أن

وفقاً للمصادر. ولم يتسن الحصول على تعليق من المسؤولين الحكوميين يوم الجمعة، كونه عطلة رسمية في البلاد.

ويتسارع مخاض الكويت بحثاً عن نموذج جديد للتنمية الاقتصادية، حيث تبحث الحكومة عن تعديل التشريعات المتعلقة بدور القطاع الخاص والاستثمار والتمويل لتكون أكثر مرونة واستدامة من أجل مواجهة إثباتات قدرتها على الإصلاح الاقتصادي الذي طال انتظاره. كما يعكف المسؤولون على تنفيذ مشاريع خطط التنمية عبر تعديل الممارسات الإدارية والبيروقراطية وتعزيز معايير الشفافية لتطوير الاقتصاد والحد من اعتماد الدولة على صادرات النفط وتنويع مصادر الدخل.

ومنذ اندلاع الأزمة المالية العالمية في الفترة 2008 - 2009 فرض البنك المركزي الكويتي عدة قواعد على التمويل الموجه للقطاع العقاري للحد من المضاربات التي أدت إلى ارتفاع كبير في الأسعار. ولكن في السنوات الأخيرة اتسعت موجة نزوح المستثمرين الكويتيين إلى الخارج بحثاً عن فرص استثمارية، بسبب حالة الركود التي يعاني منها القطاع العقاري الذي كان لعقود المتنافس الرئيسي للمستثمرين. وتشهد السوق العقارية الكويتية منذ أزمة الوباء ثم الحرب في شرق

تدفع الحاجة إلى إيجاد حلول مستدامة لمواجهة التسارع المطرد في الطلب على الإسكان في الكويت، الحكومة لفتح أبواب الرهون العقارية أمام القطاع المصرفي للمرة الأولى في البلاد، وهو تحول ينم عن إدراك المسؤولين أهمية الإقدام على هذه الخطوة ضمن سياسة الإصلاح.

المعلومات، أثناء حديثها مع وكالة بلومبيرغ أن يوافق مجلس الوزراء قريباً على تشريع في الغرض. ومن شأن هذه الخطوة أن تفتح سوقاً قد تصل قيمتها إلى 65 مليار دولار، ما يعني زيادة بنسبة 40 في المئة في محافظ القروض لدى البنوك،

الكويت - تعزز السلطات السياسية والنقدية في الكويت السماح للقطاع المصرفي بتقديم الرهون العقارية، في خطوة هي الأولى من نوعها قد تعيد تشكيل المشهد المالي للدولة الغنية بالنفط. وتوقعت مصادر مطلعة، رفضت الكشف عن هويتها نظراً لخصوصية



العقارات أفضل استثمار مربع

نادية هناوي تواصل تفكيك السرديات العربية تحت نظرية الأقلمة

في الفصل الرابع مستقبل الأقلمة في دراسة الأدب العربي من ناحية غريبة مفهوم التناسل، كونه لا يكثرث بالتأشير على الآباء في دراسة علاقة نص لاحق بنص آخر سابق هو مصدر أصل وله نظام تاليفي خاص، عُرف في حقبة تاريخية سابقة لها ثقافتها وتأثيرها.

وهذا ما تراه المؤلفة فرصة تاريخية "لأن تسترد البعض من أولوياتنا الإبداعية والفكرية وأن تتغايير في منظورنا مع توجهات النقد الغربي ونجاسي نزعة الاتباع التي هي سبب رئيس في غياب التأسيس النظري في نقدنا العربي. ولا يزال الكثير من الباحثين العرب يرون استحالة وضع علم سرد عربي بسبب استحكام التبعية ولأن الفكر النقدي في الغرب ما هيمن إلا لأنه ابتعد عن دراسة التقاليد وأمثالها الأدبية الضاربة في عمق التاريخ".

وتتابع هناوي في الفصل الخامس من كتابها الجديد واقع دراسات الأقلمة في دراسة الأدب الصيني من نواحي الترجمة ومشاريع النقد وأطروحاته البحثية. أما الفصل السادس فيناقش أربعة مفاهيم تتجاوز مع الأقلمة السردية هي "التراث، الهوية، الآخر الغربي، الآخر الشرقي". ويقوم مشروع هناوي النقدي على تداخل التخصصات وتنوع المنهجيات في دراسة السرد العربي والكشف عن تقاليده المندثرة والمستعادة والبحث عن مرتكزاته التي عليها قامت فاعلية هذا السرد في ماضيه وفي حاضره كتنوع وأنماط وطبائع وتحولات وتفاعلات وعلاقات وقضايا.

الكتاب يبحث في استرداد البعض من أولوياتنا الإبداعية والفكرية ومغايرة توجهات النقد الغربي ونزعة الاتباع

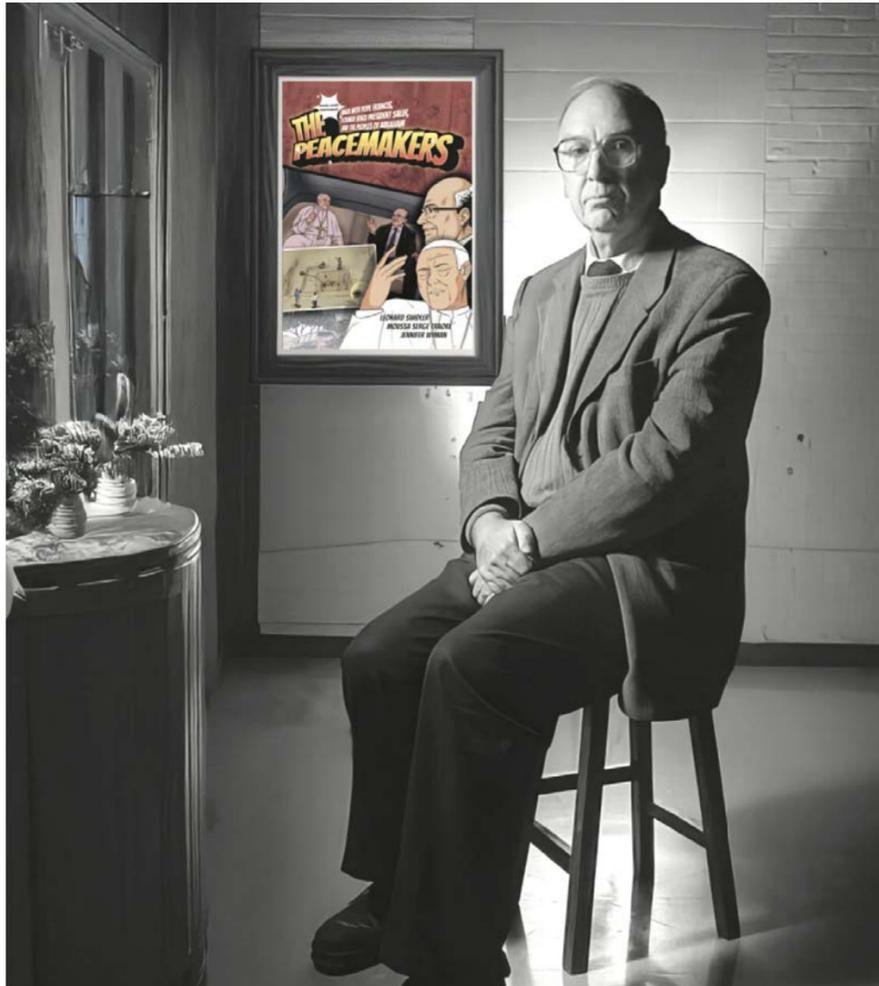
وتركز الباحثة على قضية الأقلمة التي تعني "العملية الفنية التي تتوافق فيها الأذهان مع ما أسسه المبتكر الأول من إبداع سردي ثم تخصصت كفاعلية منتظمة السياقات ومحددة الأبعاد عبر ما تواضع عليه السرد من أسس وأشكال في نقل الأخبار كحادث أو أوصاف أو تجارب ضمن نطاق لساني ووضع تمثيلي محدد. وبالافتقار والمواظبة على هذه المواضع والاعتقاد على الأصول تمخضت قوالب وقواعد وتقاليد. وكلما تقدم العهد عليها، ارتكزت عملية التقليد أكثر وكانت مسوغاً للأقلمة كمسارات تراكمت وتوسعت وتطورت حتى وصلت إلى ما نعرفه اليوم بالسرديات الكلاسيكية وما بعد الكلاسيكية التي صارت تفيد من وسائل الإدماج والرقمنة بكل وسائطها".



السرد العربي له خياله الخاص

ليونارد سويدلر: بالحوار نهدم جدران الجهل والتعصب

ما يوحد بين الأديان أكثر مما يفرق بينها



لا منأى عن الحوار لتحقيق السلام والتعايش وفهم الآخر وتقديم صورة عن أنفسنا، فدون حوار سيبقى العالم رازحاً تحت وطأة الصراعات والنزاعات والعنف والعنصرية والكراهية، إذ أن كل ذلك ينبع أساساً من الجهل بالآخر. وميكراً أمن البروفيسور ليونارد سويدلر بأهمية الحوار ليؤسس له أول معهد من نوعه في جامعات أميركا، مختصاً بالحوار بين الأديان.

باسل الخطيب
صحافي عراقي

ولد ليونارد سويدلر لعائلة مهاجرين من أم أوكرانية وأب روسي، عانت الأميرين من جراء العنصرية التي مورست ضدها، والأدهى والأمر، من جراء شطيف العيش نتيجة "الكساد العظيم" الذي حل بأميركا بالتزامن مع ولادته، عام 1929، ما ترك في نفسه أثراً عميقاً لم ينسه طيلة حياته. يؤمن بالحوار ويعده أساساً لفهم الآخرين، وحلحلة المشاكل، وهدم جدران الجهل والتعصب، وإيجاد قواسم مشتركة تتيح للجميع العيش بسلام ووثاق. متفائل بمستقبل كردستان، ومبهور بما حققه الإقليم من تقدم، يذكره بذلك الذي حققته الصين، برغم ما يعانيه من "ضيق وحصار وخفق بغداد" له.

الهندسة الكهنوت التعليم

توجه سويدلر لدراسة الهندسة، لكنه تركها بعد سنتين، نتيجة كرهه للرياضيات، ليتوجه بعدها لدراسة الفلسفة، ومن ثم قرر أن يصبح قسا كاثوليكياً. درس التاريخ ونال شهادة الماجستير فيه، ليقرر بعدها التخصص بدراسة الفكر الكاثوليكي وينال أول شهادة دكتوراه (من أصل ثلاث حصل عليها في حياته في تخصصات الفلسفة، التاريخ والديانة المسيحية)، من إحدى الجامعات الألمانية عام 1951.

عام 1966 أصبح أستاذاً لمادة الفكر الكاثوليكي والحوار بين الأديان في جامعة تمبل (Temple University) البحثية العامة في فيلادلفيا، بنسلفانيا، وليستحدث قسماً جديداً يعني بالحوار بين الأديان، حيث قام القسم بتدريس الكاثوليكية والبروتستانتية والإسلام بالاستعانة بمختصين، منهم المفكر الفلسطيني الراحل إسماعيل راجي الفاروقي (1921 - 1986) المختص في الأديان المقارنة، بدعم من حكومة الولاية لأول مرة في الجامعات الأميركية.

الحوار بين الأديان ليس مناظرة لتبادل الشعارات والمقولات الجوفاء بل ينبغي أن يقوم على الرغبة في العلم والمعرفة

الفيلسوف والبروفيسور ليونارد سويدلر (Leonard Swidler)، أستاذ الفكر الكاثوليكي والحوار بين الأديان، كرس حياته للبحث في سبل توحيد الصفوف ورباب الصدق بين الكاثوليك والبروتستانت، قبل أن يوسع اهتمامه لاحقاً، محاولاً التقريب بين الأديان وإشاعة المعرفة وثقافة الحوار والتسامح بين البشر. من هنا قام عام 1978 بتأسيس معهد الحوار (DIALOGUE INSTITUTE) بجامعة تمبل.

وجاء تأسيس معهد الحوار لتعزيز التفاهم بين الأديان والثقافات، كونه يؤمن بأن الحوار "هو السبيل الأمثل لفهم الناس لبعضهم البعض"، وأنه "الوسيلة المثلى لتفكيك الصراعات وحلحلة المشاكل حول العالم"، حيث حمل رسالته إلى دول كثيرة في قارات آسيا وأوروبا وأميركا، منها على سبيل المثال لا الحصر، مصر، المغرب، تونس، السودان، لبنان، الأردن، الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية،

كلما تعمقنا في فهم الدين تأكدت لنا وحدة العالم الإنساني

هذا "يتطلب القيام بجهد أكبر للتعريف بالإسلام ونحن كذلك بحاجة إلى أن نتعلم بطريقة مفتوحة بشأن الإسلام لتوضيحه ونشر مضمونه على نطاق واسع من خلال وسائل جديدة وخلاقة للاتصال والحوار كالدونات وشبكات التواصل الاجتماعي، مثلما ينبغي على المسيحيين وغير المسلمين الاضطلاع بمسؤوليات مماثلة للتعريف بأفكارهم ومعتقداتهم وذلك لن يتم إلا بالحوار المتعمق والمفتوح".

ويدعو الباحث المختص بالحوار بين الأديان، المسلمون إلى "التنديد بصوت عال وباستمرار بالقتل والعنف الذي يمارس من قبل البعض باسم الإسلام واعتباره خيانة للإسلام". ويواصل أن على المسلمين "تحديث تدريس الإسلام لجماهيرهم

والتركيز على إنسانيتهم المشتركة مع غير المسلمين، لاسيما أن اتباع الديانات المسيحية واليهودية يؤمنون بالله الواحد فضلاً عن الانفتاح على اتباع الديانات الأخرى بل وحتى من لا دين لهم من خلال الحوار معهم لتعزيز التواصل والتفاهم من خلال تأكيد أهمية الاحترام المتبادل والتعاون بين الأفراد والمجتمعات من خلفيات دينية متنوعة".

ويشد البروفيسور ليونارد سويدلر، الذي يبدو أن ثقل السنين لم يوهن عزيمته أو يضعف ذاكرته، على "حقيقة أن الأمور التي توحد بين الأديان أكثر من تلك التي تفرق بينها، وأن مما يسهم في تعزيز ذلك الوحدة الأساسية للأسرة الإنسانية والمساواة وقيمية المجتمع الإنساني والمحبة وتكران الذات والتعاطف وقوة الروح والخير ومناصرة الفقراء والمظلومين"، ويخلص إلى أن الحوار "يسهم بدور إيجابي في هدم جدران التعصب والجهل بين المسلمين وغير المسلمين".

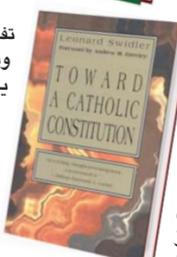
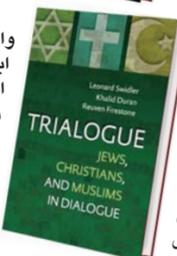
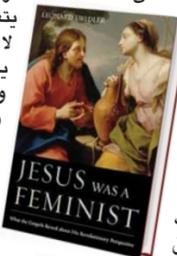
ومؤخراً في إقليم كردستان ومدينة السلبيمانية تحديداً، حيث تمت دعوتها لإلقاء محاضرات في كلية العلوم الإسلامية بجامعة السلبيمانية خلال العام الدراسي 2023 - 2024 الماضي.

الحوار يهدم الخلافات

يقول سويدلر، بصوت أقرب للهمس، إن الحوار كلمة يونانية الأصل "تعني التفكير والتحدث معاً"، ويضيف هكذا "وجدت أنني أريد التحدث مع الآخرين الذين لديهم معتقدات تختلف عن تلك التي أؤمن بها لآتمكن من فهم أفكارهم وتصوراتهم وتكوين صورة معرفية أفضل وأوسع ليس عنهم فحسب بل وعن العالم الذي نعيش فيه وحتى الكون". ويوضح أن الحوار "يسهم في فك الإحاجي والطلاسم والحد من خوفنا من المجهول والتواصل مع الآخرين لإيجاد قواسم مشتركة تتيح الفرصة للجميع ليعيشوا بسلام ووثاق"، ويؤكد أنه "لا أحد يعرف كل شيء عن أي شيء وبالتالي تكون الحاجة ماسة إلى الحوار لتوسيع معرفتنا وفهمنا للحياة والآخرين".

وبشأن الصراع بين الأديان لاسيما الإسلام والمسيحية، يرى البروفيسور سويدلر أن "تاريخ أكثر من ألف سنة من الحروب بين الإمبراطوريات المسيحية والدول الإسلامية ولدت عداءً مستحكما بين الطرفين"، عداً أن ذلك "أمر طبيعي يميل للظهور في النزاعات كلها كما هو الحال في نظرة الكاثوليكية إلى الإصلاح البروتستانتي الذي قادته مارتن لوثر (1483 - 1546) أو حتى بين الطوائف والفرق المسيحية أو الإسلامية وبعضها البعض، وأن النظرة الأكثر توازناً بشأن الإسلام والنبي محمد صلى الله عليه وسلم لم تظهر إلا في منتصف القرن العشرين عندما بدأ صعود نشاط حركة الحوار وبالتالي هناك الآن العديد من وجهات النظر المسيحية المتوازنة تجاه الإسلام والنبي محمد صلى الله عليه وسلم".

ويبين أن هناك مسلمين "يتعمدون واستخدام الإسلام كأداة للقتل والدمار بالرغم من أن الغالبية العظمى من المسلمين تقول إن ذلك يتنافى مع الإسلام وأن غير المسلمين الذين لا يعرفون شيئاً عن الإسلام يدركون أن الإسلام مثله مثل الأديان ملتزم بالسلام"، ويتابع أن



«تونس مسرح العالم» تنطلق بإطلاق على النضال النسوي في مواجهة القيود

وعلى مستوى القضايا المطروحة سلب العرض الضوء على قضايا جوهريّة تتعلق بتجربة المرأة في مختلف المجتمعات حيث تناول مفهوم الحرية الفردية والصراع بين الهوية النسائية في المجتمع. واستعرض العمل كذلك رحلة النساء الوجودية عبر العصور بحثاً عن تحقيق المعنى والكيونة بعيداً عن القيود التي تكبلهن، ليعكس بذلك فكرة الرحلة الجسدية والروحية التي تخوضها المرأة في محاولتها للعثور على هويتها الحقيقية.

وتستمر فعاليات الدورة الثالثة من تظاهرة «تونس مسرح العالم» مع برنامج ثري يحتفي بالإنسانية، حيث عرض يوم الجمعة 21 مارس العمل المسرحي «جرائتي العريضة» للمخرج فاضل الجزيري، ويليه يوم السبت 22 مارس عرض «كيما اليوم» من إنتاج مشترك للمسرح الوطني التونسي وشركة «الفن مقاومة»، ويتوقع الفنانة ليلي طوبال في الكتابة والإخراج والسينوغرافيا.

وعلى الصعيد الدولي سيتم تقديم عروض متنوعة، أبرزها «سكر - منلجات لجرية لطيفة» يوم الأحد 23 مارس، وهو عمل يمزج بين المسرح والرقص من تصميم الكوريوغراف عبدولاي تريزور كوناتي من كوت ديفوار. كما سيُعرض يوم الإثنين 24 مارس العمل التونسي «تحت الضغط» للمخرج ريان القيرواني، وسيليه يوم الثلاثاء 25 مارس عرض «اعتراف» للمخرج محمد علي بن سعيد.

**مناسبة تفتح أبواب النقاش
حول قضايا إنسانية
معاصرة في زمن أصبح فيه
المسرح مساحة للمقاومة
والتعبير والحرية**

وستتابع فعاليات مهرجان المسرح العالمي يوم الأربعاء 26 مارس عرضاً للمسرحية الإيطالية «بروميثيوس - الكنغر الأزرق»، من إخراج سيموني مانينو وعن نص للكاتب السياسي لورانتو مارسيلي، حيث يجمع هذا العمل فنانين من تونس وإيطاليا في إطار تعاون بين مسرح برمين في باليرمو ومهرجان الحمامات الدولي.

وستختتم فعاليات المهرجان الخميس 27 مارس، الذي يزامن مع اليوم العالمي للمسرح، بعرض مسرحية «التابعة» للمخرج توفيق الجبالي وإنتاج مسرح التياترو.

هذه التظاهرة «تونس مسرح العالم» التي تأسست سنة 2023، أصبحت اليوم منصة رئيسية للإبداع المسرحي في العالم العربي والمتوسط، حيث تلقت المدارس المسرحية المختلفة من أوروبا إلى أفريقيا في فضاء مشترك للحوار والتجديد. كما تمثل مناسبة لعشاق المسرح لاكتشاف عروض مميزة تخاطب الفكر والوجدان وتفتح أبواب النقاش حول قضايا إنسانية معاصرة في زمن أصبح فيه المسرح مساحة للمقاومة والتعبير والحرية.



أسطورة «الهيبريدس» الإغريقية بتصور مغربي - إسباني

تونس - تستمر فعاليات الدورة الثالثة من تظاهرة «تونس مسرح العالم» التي ينظمها المسرح الوطني التونسي، احتفاءً باليوم العالمي للمسرح، حتى 27 مارس الجاري. وقد انطلقت فعاليات التظاهرة، التي أصبحت تعد منصة للحوار الفني والإبداع المسرحي، ليليل الخميس بمسرحية مشتركة بين المغرب وإسبانيا بعنوان «حديقة الهيبريدس» من إخراج الإسبانية اليسا سوتو.

ويأتي هذا العمل ضمن تعاون ثقافي مغربي - إسباني، حيث تم تقديمه في إسبانيا والبرتغال والمغرب قبل أن يصل إلى تونس في إطار تظاهرة «تونس مسرح العالم».

ويبرز هذا التعاون أن قضايا المرأة تتجاوز الحدود الجغرافية حيث تؤكد أن النضال النسوي في مواجهة القيود المجتمعية هو تجربة إنسانية مشتركة لا تقتصر على ثقافة أو بلد معين بل هي صدى عالمي يعكس واقع المرأة في مختلف أنحاء العالم.

استلهم العرض عنوانه من الأسطورة الإغريقية «الهيبريدس» التي تحكي عن حوريات يحرسن بستانا مليئا بأشجار التفاح الذهبي، الذي يعقل رمزا للحماية والأمانة والخلود.

و«الهيبريدس» يعرفن أيضا بـ«بنات المساء» أو «حارسات التفاح» بحسب الأساطير الإغريقية، وهن حوريات أوكلت إليهن الإلهة هيرا حراسة حديقة التفاح الذهبي الشهيرة بحديقة بنات المساء الواقعة على الحافة الغربية من العالم والتي أهدتها إياها الأرض غايا بمناسبة زواجها من زيوس.

وفي المسرحية يتحول هذا البُعد الأسطوري إلى استعارة تعكس العالم الداخلي للنساء حيث تنتقل الشخصيات بين الفضاءات الخاصة والعامّة سعياً للحماية والتحرر.

وقدم العمل المسرحي تجربة حسية وتاملية أبهرت الجمهور وأبحرت به في متاهات الذات النسائية حيث تتشابك المشاعر بين الألم والفرح وبين القيود والتحرر وبين القمع والمقاومة. وقد أعادت المخرجة اليسا سوتو برؤية فنية مبتكرة صياغة هذه الحكاية فصارت «الحديقة» فضاء داخليا لكل امرأة تحفظ فيه أحلامها وخيالاتها وتتبعن لإيجاد مسارها نحو النور.

وعلى خيبة المسرح تحولت الأجساد إلى لغة بصرية تروي معاناة النساء، حيث تمازجت اللوحات الكوريوغرافية بين السكون والاضطراب، مجسدة الصراع بين الرغبة في التحرر والقيود المفروضة عليهن. وتميز العرض برؤية بصرية وموسيقية متكاملة، حيث لعبت العناصر السينوغرافية المؤثرة للعرض، من إضاءة ومؤثرات موسيقية وأزياء، دوراً محورياً في إبراز الحالات النفسية للشخصيات. وقد عبرت الإضاءة الخافتة عن القيد والعزلة بينما كانت الإضاءة الساطعة رمزا للحرية والانتعاق. كما استخدمت السينوغرافيا الأقمشة الملونة والأضواء المتحركة لتعزيز البعد البصري للمسرحية. أما الموسيقى فقد جمعت بين التقاليد المغربية والإيقاعات الغربية الحديثة، وهو ما منح العرض طابعاً عالمياً يربط بين ثقافات مختلفة.

ورأت الفنانة المصرية الشابة في حوارها مع «العرب» أنها تفضل عرض الأعمال الفنية خارج زحام السابق الرمضاني، حتى يأخذ كل عمل مساحته مع المشاهدة، ثم استدرت أن للعرض بفرصته لا محالة وسيترك أثراً في أي وقت، وهناك جمهور يؤجل المشاهدة إلى ما بعد زحمة رمضان.

وعُرفت الممثلة المصرية دنيا سامي في بدايتها بأنها عازفة طبلية (إيقاع)، قبل أن تدخل إلى مجال التمثيل، وشاركت في عدد من العروض والأعمال الدرامية والمسرحية كعازفة إيقاع في البداية، وعانت من سخافات من قتلوا من قيمة عرقها، ورغم ذلك كان لها معجبون، يتابعون الفيديوها التي التي وهي تعزف على الطبلية، وشاركت مع عازفة إيقاع أخرى تسمى رانيا، وأسسنا معاً فرقة موسيقية، وقدمنا بعض العروض أمام الجمهور، ومع انخراط دنيا في التمثيل توقفت عن العزف.

وأكدت لـ«العرب» أنها بالفعل ابتعدت عن عزف الطبلية بسبب انشغالها بالتمثيل، لكن يمكن أن تعود قريباً، وهي تحب هذا النوع من العزف الذي لعب دوراً في شهرتها.

دنيا سامي لـ«العرب»: أجسد شخصيات من المجتمع المصري يحبها المشاهدون

شابة تنقلت من عازفة طبلية إلى ممثلة تلاحقها الأدوار



موهبة أثبتت جدارتها بسرعة

مُصنفة كفنانة كوميدية. وحول تفضيلها تجسيد الكوميدي فقط، قالت لـ«العرب» إنها كممثلة تحب أن تجسد كافة الأدوار، بما فيها التراجيدي، لأن ذلك يجعلها تختبر موهبتها، ولا تقف بها عند زاوية واحدة، وإلا من أين سيأتي التحدي، وأكدت حرصها على عدم تكرار نفسها.

وأشارت الممثلة المصرية الشابة إلى أهمية تصنيف الأعمال الفنية، مثل المسلسل المتعدد، مثل مسلسل «في بيتنا روبوت» و«النص» حيث أعلنت الشركة المنتجة التحضير لجزء ثان منه عقب نجاح الجزء الأول، لأن هناك أعمالاً لم تنجح، قالت لـ«العرب» إن «هناك بعض الأعمال التي حققت في مواسمها المتعددة نجاحاً كبيراً، مثل كامل العبد» و«المداح» و«أشغال شقة»، لكن ليس دائماً يكون الموسم الثاني مفيداً للعمل.

وتحرص الكثير من شركات الإنتاج على دخول أعمالها الفنية السابق الرمضاني كل عام، ويرى البعض من النقاد أن ذلك يسبب تخمة فنية للمتلقي، وفي الكثير من الأحيان يتم ظلم بعض الأعمال الجيدة التي قد لا تأخذ نصيبها من الاهتمام.

ورأت الفنانة المصرية الشابة في حوارها مع «العرب» أنها تفضل عرض الأعمال الفنية خارج زحام السابق الرمضاني، حتى يأخذ كل عمل مساحته مع المشاهدة، ثم استدرت أن للعرض بفرصته لا محالة وسيترك أثراً في أي وقت، وهناك جمهور يؤجل المشاهدة إلى ما بعد زحمة رمضان.

وعُرفت الممثلة المصرية دنيا سامي في بدايتها بأنها عازفة طبلية (إيقاع)، قبل أن تدخل إلى مجال التمثيل، وشاركت في عدد من العروض والأعمال الدرامية والمسرحية كعازفة إيقاع في البداية، وعانت من سخافات من قتلوا من قيمة عرقها، ورغم ذلك كان لها معجبون، يتابعون الفيديوها التي التي وهي تعزف على الطبلية، وشاركت مع عازفة إيقاع أخرى تسمى رانيا، وأسسنا معاً فرقة موسيقية، وقدمنا بعض العروض أمام الجمهور، ومع انخراط دنيا في التمثيل توقفت عن العزف.

وأكدت لـ«العرب» أنها بالفعل ابتعدت عن عزف الطبلية بسبب انشغالها بالتمثيل، لكن يمكن أن تعود قريباً، وهي تحب هذا النوع من العزف الذي لعب دوراً في شهرتها.

المصري، وهي بسيطة وحقيقية ونجد مثلها في مجتمعنا حالياً، وشخصية فانت في 80 باكو، وأعرف فتيات مثلها يعملن في صالونات تجميل، ولديهن أزمت عائلية أو مادية أو نفسية».

وأكدت أن هذه الأنماط رغم واقعيته لم يكن يتم تسليط الضوء عليها من قبل في العديد من الأعمال الفنية، وربما ذلك نجحت في «80 باكو»، وتلقته شريحة من الجمهور بإشادة وحماس، لأنه يبدو أنها كانت متعظشة إلى رؤية أعمال تشبهه وقريبة من مجتمعه.

وتابعت «الاستعداد لها تين الشخصيتين كان صعباً للغاية، خصوصاً أن تفاصيلها مختلفة من حيث الأداء وطبيعة الشخصية وكان التصوير في العملين بوقت متزامن».

وتشارك دنيا سامي كذلك في مسلسل «نص الشعب اسمه محمد» من تأليف محمد رجاء، وبدأ عرضه في النصف الثاني من شهر رمضان، وتقوم بإداء شخصية نجلاء، وهي إحدى الشخصيات الرئيسية في العمل، وتعمل للمرة الثانية مع بطل العمل الفنان عصام عمر، الذي شاركت معه من قبل في مسلسل «الطو»، وعرض عام 2023، وحقق نجاحاً جماهيرياً عند عرضه، ومنح عصام عمر صك النجومية.

وأوضحت دنيا سامي في حوارها مع «العرب» أن مسلسل «نص الشعب اسمه محمد» لفت اسمه نظرها من البداية، ورغم انشغالها بتصوير عملين آخرين سعت بفرصة المشاركة فيه والتي أتاحها لها مخرجه عبدالعزيز النجار، حيث طلب منها أداء الشخصية بشكل غير نمطي، وهي أيضاً تدور في إطار كوميدي.

وذكرت أن شخصية نجلاء التي تشارك بها في هذا العمل ستكون أساسية في أحداث المسلسل خلال الحلقات المقبلة، «وهناك مفاجآت كثيرة ستعجب الجمهور، لا أريد الإفصاح عن تفاصيلها الآن، وسيعرفها الجمهور في الوقت المناسب».

وقد أكدت أن هذه الأنماط رغم واقعيته لم يكن يتم تسليط الضوء عليها من قبل في العديد من الأعمال الفنية، وربما ذلك نجحت في «80 باكو»، وتلقته شريحة من الجمهور بإشادة وحماس، لأنه يبدو أنها كانت متعظشة إلى رؤية أعمال تشبهه وقريبة من مجتمعه.

وتابعت «الاستعداد لها تين الشخصيتين كان صعباً للغاية، خصوصاً أن تفاصيلها مختلفة من حيث الأداء وطبيعة الشخصية وكان التصوير في العملين بوقت متزامن».

وتشارك دنيا سامي كذلك في مسلسل «نص الشعب اسمه محمد» من تأليف محمد رجاء، وبدأ عرضه في النصف الثاني من شهر رمضان، وتقوم بإداء شخصية نجلاء، وهي إحدى الشخصيات الرئيسية في العمل، وتعمل للمرة الثانية مع بطل العمل الفنان عصام عمر، الذي شاركت معه من قبل في مسلسل «الطو»، وعرض عام 2023، وحقق نجاحاً جماهيرياً عند عرضه، ومنح عصام عمر صك النجومية.

وأوضحت دنيا سامي في حوارها مع «العرب» أن مسلسل «نص الشعب اسمه محمد» لفت اسمه نظرها من البداية، ورغم انشغالها بتصوير عملين آخرين سعت بفرصة المشاركة فيه والتي أتاحها لها مخرجه عبدالعزيز النجار، حيث طلب منها أداء الشخصية بشكل غير نمطي، وهي أيضاً تدور في إطار كوميدي.

وذكرت أن شخصية نجلاء التي تشارك بها في هذا العمل ستكون أساسية في أحداث المسلسل خلال الحلقات المقبلة، «وهناك مفاجآت كثيرة ستعجب الجمهور، لا أريد الإفصاح عن تفاصيلها الآن، وسيعرفها الجمهور في الوقت المناسب».

ويُعد مسلسل «في بيتنا روبوت» الذي عرض عام 2021، بطولة هشام جمال وليلى أحمد زاهر وعمرو وهبة وشاركت فيه دنيا بشخصية هدير السكرتيرة التي تحب روبوتها، أول أعمالها، وتعتبره «وش السعد» لأنه لفت إليها أنظار المخرجين.

ودرست دنيا سامي في معهد الفنون المسرحية قسم التمثيل والإخراج، وجسدت شخصيات في أعمال فنية كوميدية عدة، وتميزت فيها بأداء عفوي بسيط، وصار لها جمهور يحتمس لأعمالها، لهذا هي

يبرز اسم دنيا سامي كإحدى الفنانات الشابات اللواتي لفتن الأنظار إليهن خلال الموسم الرمضاني الحالي، حيث لعبت أدواراً متنوعة وجذبت القلوب إليها بإتقانها الكوميديا، وتمثيلها جنبا إلى جنب مع نجوم وممثلين محترفين، وفي هذا الحوار نعود معها إلى بداياتها وسر تنقلها من عزف الطبلية إلى التمثيل.

مهمشة وكاحة في المجتمع المصري، وحرصت دنيا على تجسيدها بتلقائية، رغم اختلاف العامين من حيث الأحداث والحبكة والحبكة الزمنية، فكل شخصية منهما تحتاج إلى استعداد كبير من الممثلة، وتتفرّد في كل واحدة بتفاصيل مختلفة تماماً عن الأخرى.

قالت دنيا سامي لـ«العرب» إنها كانت محظوظة بتجسيد أنماط مختلفة لهذه الشخصيات، «فعيشة مع أن حكايتها تدور في حقبة العشرينات من القرن الماضي إلا أنها من نسج المجتمع

القاهرة - تؤدي الفنانة المصرية الشابة دنيا سامي دور ثلاث شخصيات مختلفة في ثلاثة مسلسلات تُعرض في موسم رمضان الحالي، وتعتبر من الفنانات القليلات اللاتي حصلن على هذا العدد من الأعمال، وتؤدي دور الشخصيات الثلاث، رغم اختلاف أنماطهن والحبكة الزمنية التي تدور فيها الأحداث، بشكل فني بارع أشاد به الجمهور والنقاد.

تجسد دنيا شخصية عيشة في مسلسل «نص» الذي تدور أحداثه خلال حقبة العشرينات من القرن الماضي، وهو عمل مأخوذ من كتاب «مذكرات نشال» للمراجع التاريخي أمين عثمان، وهي تلعب دور زوجة عبدالعزيز النص الشخصية التي جسدها الفنان أحمد أمين، بطل المسلسل. وتميز أداء دنيا في هذا العمل بللمسة كوميدية أضفت إلى الشخصية والأحداث طابعاً ضاحكاً، بجانب استخدامها المدرس اللغة الجسد، وعدم الافتعال أو التصنع في مشاهدتها، والتي أوجدت منها حالة فنية جيدة.

وتم وضع صورة دنيا على البوستر الدعائي للعمل بشكل يؤكد أنها أحد أبطال العمل، ولم يتم التعامل معها باعتبارها ممثلة شابة في بداية مشوارها، وهذا يحسب لصناع العمل والفنان أحمد أمين المعروف بأنه يمنح زملاءه التكريم الذي يستحقونه.

وجسدت دنيا سامي شخصية فانت في مسلسل «80 باكو» من إخراج كوثي يونس، وهي فتاة من الصعيد (جنوب مصر) هربت من عائلتها واتجهت إلى القاهرة لتعمل في صالون تجميل نسائي (كوافير)، مع بطالات العمل هدى المغني وانتصار ورحمة أحمد، ورغم أن شخصية فانت مليئة بالنسر والحدق إلا أن دنيا جسدت الشخصية بأداء كوميدي لا يملك المشاهد أمامه سوى الضحك.

وما ساهم في نجاح العملين، «النص» و«80 باكو» اللذين عُرضا في النصف الأول من شهر رمضان، هو أن قصتهما تدور حول شخصيات

نجدى حرديري
كاتبة مصرية

مهمشة وكاحة في المجتمع المصري، وحرصت دنيا على تجسيدها بتلقائية، رغم اختلاف الأحداث والحبكة والحبكة الزمنية، فكل شخصية منهما تحتاج إلى استعداد كبير من الممثلة، وتتفرّد في كل واحدة بتفاصيل مختلفة تماماً عن الأخرى.

قالت دنيا سامي لـ«العرب» إنها كانت محظوظة بتجسيد أنماط مختلفة لهذه الشخصيات، «فعيشة مع أن حكايتها تدور في حقبة العشرينات من القرن الماضي إلا أنها من نسج المجتمع

القاهرة - تؤدي الفنانة المصرية الشابة دنيا سامي دور ثلاث شخصيات مختلفة في ثلاثة مسلسلات تُعرض في موسم رمضان الحالي، وتعتبر من الفنانات القليلات اللاتي حصلن على هذا العدد من الأعمال، وتؤدي دور الشخصيات الثلاث، رغم اختلاف أنماطهن والحبكة الزمنية التي تدور فيها الأحداث، بشكل فني بارع أشاد به الجمهور والنقاد.

تجسد دنيا شخصية عيشة في مسلسل «نص» الذي تدور أحداثه خلال حقبة العشرينات من القرن الماضي، وهو عمل مأخوذ من كتاب «مذكرات نشال» للمراجع التاريخي أمين عثمان، وهي تلعب دور زوجة عبدالعزيز النص الشخصية التي جسدها الفنان أحمد أمين، بطل المسلسل. وتميز أداء دنيا في هذا العمل بللمسة كوميدية أضفت إلى الشخصية والأحداث طابعاً ضاحكاً، بجانب استخدامها المدرس اللغة الجسد، وعدم الافتعال أو التصنع في مشاهدتها، والتي أوجدت منها حالة فنية جيدة.

وتم وضع صورة دنيا على البوستر الدعائي للعمل بشكل يؤكد أنها أحد أبطال العمل، ولم يتم التعامل معها باعتبارها ممثلة شابة في بداية مشوارها، وهذا يحسب لصناع العمل والفنان أحمد أمين المعروف بأنه يمنح زملاءه التكريم الذي يستحقونه.

وجسدت دنيا سامي شخصية فانت في مسلسل «80 باكو» من إخراج كوثي يونس، وهي فتاة من الصعيد (جنوب مصر) هربت من عائلتها واتجهت إلى القاهرة لتعمل في صالون تجميل نسائي (كوافير)، مع بطالات العمل هدى المغني وانتصار ورحمة أحمد، ورغم أن شخصية فانت مليئة بالنسر والحدق إلا أن دنيا جسدت الشخصية بأداء كوميدي لا يملك المشاهد أمامه سوى الضحك.

وما ساهم في نجاح العملين، «النص» و«80 باكو» اللذين عُرضا في النصف الأول من شهر رمضان، هو أن قصتهما تدور حول شخصيات

تدهور اللياقة البدنية لدى الأطفال في ألمانيا منذ جائحة كورونا

لاختبارات القوة والقدرة على التحمل والتوازن في صالات رياضية. وأشارت الدراسة إلى أن الأندية الرياضية تعافت بالفعل بعد كورونا، حيث عاد الأطفال والمراهقون إلى نشاطهم كما كانوا قبل كورونا، لكن حوالي 20 في المئة فقط من الفتيان والفتيات وصلوا إلى مستوى النشاط الذي توصي به منظمة الصحة العالمية.

أداء الفتيان في اختبار القدرة على التحمل انخفض بنحو 7.7 في المئة، بينما تراجع أداء الفتيات بنسبة 9.6 في المئة

والتي جانب 4500 طفل ومراهق شملتهم الدراسة، تابع الخبراء حوالي 1500 مشارك شاب قبل جائحة كورونا وأثناءها وبعدها، وذلك عبر طرح أسئلة حول استهلاك الوسائط والصحة النفسية على سبيل المثال. ويجري حاليا تقييم هذه النتائج.

و كانت دراسة أجراها باحثون من جامعة ستانفورد الأميركية قد بينت أن الضغط النفسي الناجم عن تفشي وباء كورونا يؤدي إلى تهرؤ أدمغة المراهقين. وأشارت الدراسة التي نُشرت في الأول من ديسمبر 2022 في دورية "بيولوجيكال ساينس" غلوبال أوبن ساينس" إلى أن الضغوط النفسية المرتبطة بتفشي جائحة كورونا غيرت بنية أدمغة المراهقين، وجعلتها تبدو أكبر بعدة سنوات من أدمغة أقرانهم قبل الجائحة.

الأطفال يتذكرون أكثر مما يُعتقد

المبكرة، وهو المسؤول عن عدم تذكر الذكريات الأولى. استند العلماء على دراسات سلوكية سابقة أظهرت أن الأطفال الذين لا يستطيعون التعبير عن ذكرياتهم، يميلون إلى النظر لفترة أطول إلى الأشياء المألوفة لهم والتي يتذكرونها. وفي الوقت نفسه، أظهرت دراسات حديثة أجريت على نشاط دماغ فئران أن الإنغرامات - وهي تكوينات للخلايا التي تخزن الذكريات - تتشكل لدى الفئران الصغرة لكن يصعب من الصعب الوصول إليها مع مرور الوقت.

وكان من المستحيل حتى اليوم مراقبة الأطفال الذين لا يحافظون على هويتهم عند إخضاعهم لجهاز تصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي للدماغ، الذي يراقب تدفق الدم لرؤية نشاط الدماغ.

وللتغلب على هذه العقبة، استخدم فريق نيك تورك براون تقنيات حسنها مختبره مع الوقت، وهي الهيايات المصاصة، ودمى محشوة على شكل حيوانات، وأنماط مرسومة في الخلفية لإبقاء انتباه الأطفال.

وأجرى الباحثون مئات الجلسات للتعويض عن أن صوراً كثيرة كانت لا تزال غير واضحة رغم كل شيء. وقد شارك 26 طفلاً، نصفهم لا تتخطى أعمارهم سنة ونصف السنة، والآخرين أكبر من سنة، في التجربة التي تضمنت إجراء مسح صوتي لأدمغتهم. ففي البداية، عُرضت عليهم صور لوجوه أو أغراض. وفي وقت لاحق، عُرضت أمامهم صورة سبق لهم رؤيتها مع صورة جديدة.

كارلسروه (برلين) - عقب مرور نحو خمس سنوات على حدوث جائحة كورونا، أصبحت عواقبها على الأداء الرياضي واللياقة البدنية للأطفال والمراهقين في ألمانيا واضحة بصورة تدريجية. وبحسب نتائج أولية لإحدى الدراسات، فإن القدرة على التحمل لدى الأطفال تضررت على وجه الخصوص. ومنذ عام 2023 تبحث دراسة بعنوان "الوحدة الحركية" الأداء الحركي وسلوك الحركة وصحة الأطفال والمراهقين في ألمانيا. وقال معد الدراسة والخبير في النشاط الرياضي في معهد كارلسروه للتكنولوجيا، البروفيسور الكسندر قول، في إشارة إلى نتائج أحدث إصدار للدراسة "هناك انخفاض في القدرة على التحمل والقوة".

وفقاً للحسابات الأولية، انخفض أداء الفتيان في اختبار القدرة على التحمل خلال ركوب الدراجة بنحو 7.7 في المئة، بينما تراجع أداء الفتيات بنسبة 9.6 في المئة. وقال قول "هذا يشير إلى أن القيود المرتبطة بالجائحة وانخفاض فرص الحركة يمكن أن تكون لها آثار سلبية طويلة المدى على التطور الحركي".

وفي الفترة ما بين منتصف عام 2023 ونهاية عام 2024، تم فحص حوالي 4500 طفل ومراهق تتراوح أعمارهم بين 4 و17 عاماً في 200 موقع تم اختيارها بشكل تمثيلي في ألمانيا. وقال قول "هذا أساس جيد للغاية للنظر إلى ما حدث بعد كورونا".

ويجري الباحثون اختبارات موحدة ويطلبون من المشاركين إكمال استبيانات خاصة بالدراسة. فعلى سبيل المثال، تم فحص المشاركين عبر إخضاعهم

واشنطن - تشكل سنوات الحياة الأولى فترة من التعلم المكثف لكن البشر لا يتذكرونها عموماً، وهذه نظرية تُعرف بفقدان الذاكرة الطفولي. وفيما أظهرت دراسة جديدة نشرت الخميس في مجلة "ساينس" أن الأطفال يكونون ذكريات بشكل جيد، يبقى السؤال المطروح هو سبب صعوبة تذكر هذه الذكريات في مرحلة لاحقة من الحياة.

ففي حديث إلى وكالة فرانس برس، يقول نيك تورك براون أستاذ علم النفس في جامعة ييل والمعهد الرئيسي للدراسة "لطالما أثارنا هذه الفجوة الغامضة في تاريخنا الشخصي اهتمامي".

ففي عمر السنة تقريبا، يظهر الأطفال قدرات تعليمية استثنائية، إذ يتحسبون اللغة، ويمشون، ويتعرفون على الأشياء، ويقومون برباط اجتماعية...

"ومع ذلك، لا نتذكر أياً من هذه التجارب"، بحسب براون.

ويتعتبر سيغموند فرويد، مؤسس علم النفس التحليلي، أن الذكريات الأولى تصبح غير قابلة للعودة إلى الوعي بسبب آلية كبت.

لكن بحسب النظريات الحديثة، يُعد قرن أمون، وهو جزء من الجهاز المناعي بروتينات وقائية تسمى الأجسام المضادة التي تهاجم المواد الدخيلة مثل الجراثيم. لكن في حالة الحساسية، يُنتج الجهاز المناعي أجساماً مضادة تحدد مؤرجاً معيناً على أنه ضار، رغم أنه ليس كذلك.

ويؤدي التعرض للمؤرجات إلى حدوث تفاعل تحسسي في الجهاز المناعي يمكن أن يؤدي إلى التهاب الجلد أو الجيوب الأنفية أو المسالك الهوائية أو الجهاز الهضمي.

نجاح ثلاث عمليات دقيقة في جراحة الأعصاب للأطفال في تونس

استخدام تقنية التنظير الداخلي لعلاج تشوهات بين عظام الجمجمة



العمليات الأولى من نوعها في تونس

مظهر الرأس قصيراً وعريضاً وغالباً بمقدمة رأس ملتوية للأمام.

● **الجهي:** تُشري الرؤز الجبهية من قمة النوء في الأنف لأعلى، وحتى خط منتصف الجبهة إلى الأمام الأمامي والدرز السهمي، ويعطى الالتحام المبكر مقدمة الرأس مظهرًا مقلبيًا ويوسع نطاق الجزء الخلفي من الرأس. ويُطلق على هذه الحالة أيضًا مقلبية الرأس.

● **اللاهي:** الالتحام العظمي اللامي هو نوع نادر من تَعظُم الرؤز الباكر، ويشمل الغرز اللامية التي تمتد بطول الجزء الخلفي من الرأس. وقد تتسبب في أن يبدو جانب واحد من رأس الطفل مسطحًا، وأن تكون أن أعلى من الأذن الأخرى، والتواء في ناحية واحدة من قمة الرأس.

لا يشير تشوه الرأس دائماً إلى الإصابة بتعظم الرؤز الباكر. فعلى سبيل المثال، إذا كان الجزء الخلفي من رأس الطفل مسطحًا، فقد يكون ذلك نتيجة لقضاء الكثير من الوقت في النوم على جانب واحد من رأسه.

ويمكن معالجة ذلك عن طريق تغييرات العلاج بالخونة (تقويم العظام القلبي) للمساعدة على إعادة تشكيل الرأس واستعادة مظهرها المتوازن.

وتوجد العديد من أنواع تَعظُم الرؤز الباكر. ويشمل أغلبها التحام الرؤز القحفية المنفردة. وتتضمن الأشكال المعقدة من تَعظُم الرؤز الباكر التحام رؤز متعددة، ويرتبط تَعظُم الرؤز الباكر المتعدد بمتلازمات وراثية، ويسمى تَعظُم الرؤز الباكر التلازمي.

ويعتمد المصطلح الذي يُطلق على كل نوع من أنواع تَعظُم الرؤز الباكر على نوع الرؤز المصاب بها.

وأنواع تَعظُم الرؤز الباكر تشمل:

● **السهمي:** يسبب الالتحام المبكر للغرز السهمية الممتدة من المقدمة إلى الخلف في أعلى الجمجمة نمو الرأس بشكل طولي ومتقلص. ويُطلق على شكل الرأس هذا تزورق الرأس. وتَعظُم الرؤز الباكر السهمي هو النوع الأكثر شيوعاً من تَعظُم الرؤز الباكر.

● **التاجي:** قد يؤدي الالتحام المبكر لإحدى الرؤز القحفية (وحيدة الناتج) التي تمتد من كل أن إلى قمة الجمجمة، إلى تسطح الجبهة على الجانب المصاب، والتواء في الجانب غير المصاب. كما تؤدي أيضاً إلى انحناؤ الأنف وارتفاع مجر العين في الجانب المصاب. فعندما تتلحم كل الرؤز القحفية مبكراً (ثنائية التاج)، سيكون نمو الدماغ.

بالنمو. جدير بالذكر أن التشخيص والعلاج المبكران يتحان فرصة كافية لنمو دماغ الطفل وتطوره. ويشدون على أنه رغم إمكانية حدوث تلف عصبي في الحالات الشديدة، إلا أن نمو معظم الأطفال يجري حسبما هو متوقع من ناحية قدرتهم على التفكير والإدراك (التطور المعرفي)، كما يحققون نتائج طيبة في العمليات التجميلية بعد الجراحة. لذلك، فاهم ما في الأمر التشخيص والعلاج المبكران.

التقنية مكنت من تصحيح التشوه دون اللجوء إلى جراحة مفتوحة، مما ساهم في تقليل المخاطر الطبية وسرعة التعافي

وتظهر مؤشرات تعظم الرؤز الباكر عادة عند الولادة، لكنها تصبح أكثر وضوحاً أثناء الشهور القليلة الأولى من عمر الطفل. ويعتمد ظهور المؤشرات ومدى حدتها على عدد الرؤز القحفية التي تتلحم، ووقت حدوث الالتحام أثناء نمو الدماغ.

تمكن الأطباء في تونس من علاج تشوهات المفاصل الليفية الموجودة بين عظام جمجم ثلاث أطفال أو ما يعرف بتعظم الرؤز الباكر، وذلك باستخدام تقنية التنظير الداخلي دون اللجوء إلى الجراحة وقد ساهمت هذه التقنية في تقليل المخاطر الطبية وسرعة تعافي المرضى الصغار. وتعد هذه العمليات الأولى من نوعها في جراحة الأعصاب بتونس وقد كللت بالنجاح.

تونس - نجح فريق طبي يقسم جراحة الأعصاب في المعهد الوطني المنجي بن حميدة لأمراض الأعصاب (حكومي) في إجراء ثلاث عمليات دقيقة للأطفال رضع باستخدام تقنية التنظير الداخلي.

وأفاد بلاغ صادر عن وزارة الصحة التونسية، بأن هذه العمليات تعد الأولى من نوعها في تونس لمعالجة تشوهات تعظم الرؤز الباكر.

وأشارت الوزارة إلى أن العمليات تمت تحت إشراف رئيس قسم جراحة الأعصاب الأستاذ جلال القلال، وبقيادة الأستاذ المميز سفيان بوعلي، وبالتعاون مع فريق التخدير والإنعاش.

وقد مكنت هذه التقنية المتطورة من تصحيح التشوه دون اللجوء إلى جراحة مفتوحة، مما ساهم في تقليل المخاطر الطبية وسرعة تعافي المرضى الصغار.

وأضافت أن النتائج كانت "مبهرة"، حيث تكلت العمليات الثلاث بالنجاح، وهو ما يعكس كفاءة الإطار الطبي التونسي والتقدم الذي يشهده القطاع الصحي العمومي بفضل التكوين المستمر وتوظيف أحدث التقنيات الطبية.

وتعظُم الرؤز الباكر هو اضطراب يحدث عند الولادة، ويتسبب في إغلاق (التحام) واحد أو أكثر من المفاصل الليفية الموجودة بين عظام جمجمة الطفل (الرؤز القحفية) مبكراً وقبل النمو الكامل لدماغ الطفل. ويستمر بعدئذ نمو الدماغ، ما يعطي مظهرًا مشوَّهاً.

ويشير خبراء "مايو كلينيك" إلى أنه عادة، تظل الرؤز مرنّة خلال فترة الطفولة، مما يسمح لجمجمة الرضيع بالانفتاح مع نمو الدماغ. وفي مقدمة الجمجمة، تتقاطع الرؤز في البقعة الكبيرة الطرية (البافوخ) في قمة رأس الرضيع. والبافوخ الإمامي هو البقعة الطرية الموجودة خلف جبهة الرضيع مباشرة. ويقع البافوخ الأكبر حجماً التالي (الخلفي) بمؤخرة الرأس. كما يوجد بافوخ صغير في كل جانب من جانبي الجمجمة.

وعادة ما يشمل تَعظُم الرؤز الباكر التحاماً مبكراً لأحد الرؤز القحفية، إلا أنه قد يشمل أكثر من رؤز واحد في جمجمة الرضيع (تعظم الرؤز الباكر متعدد الرؤز). وفي حالات نادرة، ينتج تعظم الرؤز الباكر بسبب متلازمات وراثية معينة (تعظم الرؤز الباكر المتلازمي). ويؤكد الخبراء أن علاج تعظم الرؤز الباكر يتضمن إجراء عملية جراحية لتصحيح شكل الرأس والسماح للدماغ

تدابير لجعل المنزل ملائماً لمرضى الحساسية

14؛ حيث تعمل هذه الفلاتر على احتجاز جزيئات الغبار الصغيرة جداً. كما توجد اليوم أيضا العديد من الأجهزة، التي يمكنها الوصول إلى أسفل الأثاث، وبالتالي الحفاظ على نظافة الزوايا، التي يصعب الوصول إليها.

في حالة الحساسية ينتج الجهاز المناعي للمريض أجساماً مضادة تحدد مؤرجاً معيناً على أنه ضار، رغم أنه ليس كذلك

وإذا كانت المسالك التنفسية حساسة للغاية، فيمكن ارتداء قناع التنفس أثناء التنظيف تجنباً للتعرض للغبار.

ويراعى أيضاً غسل المفروشات والأغطية على درجة حرارة 60 مئوية كل أربع إلى ستة أسابيع. وينبغي لمرضى حساسية عث الغبار المنزلي تثبيت غرف المنزل بحيث لا تكون مزبحة مع استخدام الأثاث المغلق قدر الإمكان وتجنب أرفف الكتب المفتوحة حتى يتراكم أقل قدر من الغبار. وعند تنظيف المنزل يُراعى عدم إثارة الكثير من الغبار؛ لذا ينبغي مسح الأسطح باستخدام قطعة قماش مصنوعة منلياف دقيقة، كما ينبغي مسح الأرضيات الملساء بقطعة قماش مبللة.

ويراعى أيضاً استخدام مكثسة كهربائية مزودة بفلتر من الفئة 13 أو

يراعى أيضاً غسل المفروشات والأغطية على درجة حرارة 60 مئوية كل أربع إلى ستة أسابيع. وينبغي لمرضى حساسية عث الغبار المنزلي تثبيت غرف المنزل بحيث لا تكون مزبحة مع استخدام الأثاث المغلق قدر الإمكان وتجنب أرفف الكتب المفتوحة حتى يتراكم أقل قدر من الغبار. وعند تنظيف المنزل يُراعى عدم إثارة الكثير من الغبار؛ لذا ينبغي مسح الأسطح باستخدام قطعة قماش مصنوعة منلياف دقيقة، كما ينبغي مسح الأرضيات الملساء بقطعة قماش مبللة.

ويراعى أيضاً استخدام مكثسة كهربائية مزودة بفلتر من الفئة 13 أو

يراعى أيضاً غسل المفروشات والأغطية على درجة حرارة 60 مئوية كل أربع إلى ستة أسابيع. وينبغي لمرضى حساسية عث الغبار المنزلي تثبيت غرف المنزل بحيث لا تكون مزبحة مع استخدام الأثاث المغلق قدر الإمكان وتجنب أرفف الكتب المفتوحة حتى يتراكم أقل قدر من الغبار. وعند تنظيف المنزل يُراعى عدم إثارة الكثير من الغبار؛ لذا ينبغي مسح الأسطح باستخدام قطعة قماش مصنوعة منلياف دقيقة، كما ينبغي مسح الأرضيات الملساء بقطعة قماش مبللة.

المصريون القدماء يتقنون لعبة الضوء باعتماد الفلك في هندسة المعابد

شمس الظهيرة تدير غرف الكرنك المقدسة بالأقصر إيدانا بداية الربيع



سحر العمارة عنوان حضارة



أسرار مبهرة



الفراعة متقدمون في علوم مختلفة

ماديا لأشعة شمس الظهيرة التي تمثل المعبود "رع حور أختي"، مع تبين زاوية كل هرم بناء على رغبة كل ملك في الاقتران مع معبود الشمس في يوم مميز.

مناسبة خاصة ودلالة دينية

تحدث هذه الظاهرة في مناسبة دينية مهمة لدى المصريين القدماء، حيث تتوافق مع الأعياد العشرية التي كانت تقام كل عشرة أيام، والتي كانت تتضمن زيارة الأصوات في الضفة الغربية. وكان معبد هابو يمثل المقام الرئيسي لدفن الأسلاف الأوائل الذين رافقوا الإله آمون رع في عملية خلق الكون.

وبالنظر إلى هذه الظاهرة الفلكية، يحتمل أن الشمس التي تسقط على معابد هابو تمثل الزيارة الرمزية للمعبود آمون بالبحر الجبلي الأبيض. وبالتالي، الدينية في الأعياد العشرية.

كما توضح الظاهرة الفلكية في معابد هابو كيف أن المصريين القدماء قد استخدموا الهندسة والفلك بشكل مبدع في بناء المعابد، حيث قاموا بتصميم أعمدة الرواق الداخلي بمعابد هابو بطريقة هندسية دقيقة وفقا للحسابات الفلكية، مما سمح بتحقيق تتابع دقيق لأشعة الشمس على كل عمود من الجنوب إلى الشمال. وتشير المسافة البالغة 5.5 كيلومتر بين معابد الكرنك وهابو إلى البراعة الهندسية التي تحققت في هذه الظاهرة، وهو ما يبرز التقدم العلمي والهندسي للمصريين القدماء.

الظاهرة تعامد شمس الظهيرة على الهرم الأكبر ومعابد دندرة في غرب مدينة قنسا، وهيبيس في الوادي الجديد، وإدفو في أسوان، وأبيدوس في سوهاج، بالإضافة إلى معبدي بتاح ورمسيس الثالث في معابد الكرنك الشهيرة. كل هذه الظواهر تتزامن مع ما يُعرف بالانقلاب الصيفي للشمس، إيدانا بداية فصل الصيف وفقا للتقويم الفرعوني.

وتأتي هذه الظواهر الفلكية، التي تتمثل في تعامد الشمس على معابد الفراعة في مدن مصر التاريخية مثل الأقصر وأسوان وقنا والوادي الجديد وغيرها، لتجسد "فلسفة النور" في مصر القديمة وتقديس قدماء المصريين للشمس. كما تؤكد براعتهم في علوم الفلك، وهي البراعة التي تجلت أيضا في الخرائط السماوية المنحوتة على سقفوف المقابر والمعابد، والجداول المؤرخة التي تشير إلى مواقع النجوم ليلا. إضافة إلى ذلك، تشهد تقاويمهم ومعرفتهم العميقة بالسنة، ما يعكس الجهود الكبيرة التي بذلوها لدراسة حركة الأجرام السماوية، بما في ذلك رصدهم لكسوف الشمس وخسوفها.

ومن الثابت أن توجيه المعابد والمقاصير والأهرامات في مصر القديمة كان له دور حيوي في حياة قدماء المصريين. وتشير الصور والنقوش على جدران معابدهم ومقابرهم إلى أن جميع عمليات بناء المنشآت الدينية كانت مرتبطة برصد النجوم، وذلك لتحديد الاتجاه الصحيح للمعبد. وقد اتسمت جميع الأهرامات والمعابد والمقاصير القديمة التي تنتشر عبر محافظات مصر باتجاهات خاصة تتماشى مع التوجهات السماوية الدقيقة.

العجائب الفلكية

اخترت الجمعية المصرية للتنمية السياحية والأثرية قائمة بأفضل سبعة مواقع أثرية، وأدرجتها ضمن قائمة أطلقت عليها "قائمة بالعجائب الفلكية السبع لمصر القديمة". وتضمنت القائمة التي اختيرت بمعرفة فريق من علماء المصريات والأثريين وعلماء الفلك والهندسة، سبعة مواقع أثرية مصرية تشهد تعامدا لأشعة الشمس في أيام محددة على مدار العام، في ظواهر فلكية لافتة.

وجاء الهرم الأكبر بالجيزة في المركز الثاني، ومعبد الكرنك في شرق الأقصر ثالثا، ثم معبد الملكة حتشبسوت المعروف باسم "معبد الدير البحري"، في الدير الغربي للأقصر رابعا، ومعبد دندرة غرب مدينة قنا خامسا، ثم معبد هابو غرب الأقصر سادسا، وأخيرا معبد إدفو شمال أسوان سابعًا.

وفي الحادي والعشرين من يونيو كل عام، يتابع الباحثون وعلماء المصريات واحدة من أكبر الظواهر الفلكية التي عرفتها مصر القديمة، حيث تعامد شمس الظهيرة على ستة معابد مصرية قديمة، هي معابد دندرة في قنا، وهيبيس في الوادي الجديد، وإدفو في أسوان، وأبيدوس في سوهاج، ومعبدي بتاح ورمسيس الثالث وسط مجموعة معابد الكرنك الشهيرة بمدينة الأقصر.

وفي ذلك اليوم تضيء التماثيل المقدسة وغرف تقديم القرابين، في مناسبة ما يعرف باسم الانتقال أو الانقلاب الصيفي للشمس، إيدانا بدء فصل الصيف لدى قدماء المصريين.

ويعيدنا غروب الشمس في اليوم ذاته من بين البوابتين الشرقيتين لمعابد الكرنك الفرعوني، في شرق مدينة الأقصر، في مشهد لافت، إلى ما عرفته مصر من أسرار وسحر وعموض وعلوم تفرزت بها بين شعوب الأرض قبيل الآلاف من السنين. وتعد مصر من أكثر الدول التي تحتوي

المصريون القدماء برعوا في دمج الهندسة والفلك، حيث استخدموا أشعة الشمس في تنظيم معابدهم. ففي معابد الكرنك بالأقصر تضيء أشعة شمس الظهيرة الغرف المقدسة في توقيت دقيق معلنة بداية فصل الربيع، ما يعكس فهمهم العميق للظواهر الفلكية وتأثيرها على طقوسهم الدينية.

الأقصر (مصر) - أضاءت أشعة شمس الظهيرة يوم الجمعة الحادي والعشرين من مارس ظلمة الغرف المقدسة بمعبدي الملك رمسيس الثالث، والمعبود "بتاح" في مجموعة معابد الكرنك الشهيرة بمدينة الأقصر التاريخية بصعيد مصر، وذلك بالتزامن مع يوم الاعتدال الربيعي وبداية فصل الربيع.

وقال أيمن أبو زيد، رئيس الجمعية المصرية للتنمية السياحية والأثرية، إن هذه الظاهرة الفلكية قد جرى رصدها وتوثيقها علميا ضمن مجموعة من الظواهر الفلكية الفريدة التي تم الكشف عنها، لتكون إحدى أهم الأدلة على براعة المصريين القدماء في علوم الفلك والهندسة.

وأضاف أبو زيد أن هذه الظاهرة، بالإضافة إلى حوالي 22 ظاهرة فلكية أخرى، تشهد المعابد والمقاصير المصرية القديمة، تدل على ما تمتع به قدماء المصريين من قدرة على تصميم وتوجيه معابدهم نحو الشرق أو الغرب، وربطهم بين الهندسة والفلك لتكون وجهة مبانيهم الدينية وفقا للنجوم والاتجاهات الأرضية الأصلية، مشيرا إلى أن شمس الظهيرة تسلك إلى الغرف المقدسة في معبدي "رمسيس الثالث" و"بتاح" عبر مساقط ضوئية لغتت أنظار زوار معابد الكرنك من سباح العالم.

ولفت إلى ما لعبه الضوء في التشكيل المعماري للمعابد المصرية القديمة، والمكانة التي حظيت بها الشمس في العقيدة الدينية لقدماء المصريين، حيث رأى قدماء المصريين أن "الإله رع ليس سوى الشمس نفسها"، ومن هنا جاءت عبادتهم للإله "أمون رع" الذي أسماه "سيد الضوء".

وأكد رئيس الجمعية المصرية للتنمية السياحية والأثرية أن ظاهرتي الاعتدال الربيعي والاعتدال الخريفي الذي يحل في يوم الحادي والعشرين من سبتمبر لم تكونا معروفتين حتى سنوات قريبة، وتم رصدهما من خلال قياس حركة الضوء داخل الغرف المقدسة وتوثيق ذلك في بحث علمي جرى مناقشته في مؤتمر التغييرات المناخية والتنمية المستدامة في الآثار والتراث في ضوء رؤية مصر 2023.

ونوه بأن الظواهر الفلكية التي تتزامن مع الاعتدالين الشتوي والصيفي، والاعتدالين الربيعي والخريفي في معابد الكرنك، تؤكد أن هذه المعابد التي تفرزت بمنظومة معمارية ارتبطت بحركة الأفلاك، كانت أحد أقدم المرصد الفلكية في العالم.

تمكن فريق بحثي مصري، برئاسة الباحث المتخصص في رصد الظواهر الفلكية بالمعابد والمقاصير المصرية القديمة أحمد عوض، وعضوية رئيس الجمعية المصرية للتنمية الأثرية والسياحية أيمن أبو زيد، من رصد 22 ظاهرة فلكية جديدة داخل معبد هابو، ومعبد الدير البحري، الذي شيدته الملكة حتشبسوت، ومعبد إيزيس، المعروف باسم دير شلويط في الأقصر، ومعابد دير الجسر، وهيبيس، وقصر غويطة في الوادي الجديد، ومعابد كلابشة وجبل السلسلة وإدفو في أسوان، ومعبد دندرة في قنا، بجانب الهرم الأكبر في الجيزة.

تعامد الشمس بالهرم الأكبر

من أبرز الظواهر الفلكية التي رصدها الفريق أن يوم السابع والعشرين من فبراير من كل عام يشهد تعامد أشعة شمس الظهيرة مع الهرم الأكبر، وسقوط تلك الأشعة، التي تمثل طور الفتوة والشباب لمعبود الشمس الإله "رع حور أختي"، بنفس زاوية ميل واجهات الهرم



حامي عرين ألمانيا باومان يكسب رهان ناغلسمان

وأذكر أننا خضنا مباراة جنونية في دورتموند بالبورو أمام الدنمارك والدعم كان هائلا، وأتمنى أن يكون صخب الجماهير أكثر يوم الأحد." وقال الحارس الألماني (34 عاما) الذي يامل في البقاء حارسا لمنتخب بلاده في مباراة نصف النهائي المحتملة في يونيو القادم بعد خوض مباراة العودة ضد إيطاليا المقررة بمدينة دورتموند الألمانية، لحظة (أيه آر دي) التلفزيونية "إنه أمر لا يوصف. إنه رائع حقا مع هذا الفريق. أستمتع بهذه اللحظة، لكنها مجرد خطوة أولى."

ووفقا لشبكة "أوبتا" للإحصائيات، منذ الظهور الأول لكميتش مع المنتخب الألماني، في مايو 2016، سجلت "الكينات" 26 هدفا من ضربات راسية، منها 12 هدفا جاءت من تمريراته العريضة، بنسبة بلغت 46 في المئة. وكانت هذه الإحصائية قبل أن يضفي كيميشت تمريرة حاسمة أخرى، عندما أهدى زميله ليون غوريتسكا عرضية من ركلة ركنية، ليسجل الهدف الثاني لألمانيا في الدقيقة 76.

وذكر موقع "فوتبول إيطاليا" "إيطاليا لم تخسر أي مباراة على أرضها وهي متقدمة في النتيجة منذ خسارتها وديا أمام فرنسا في نوفمبر 2012."

وأضاف "لم تتمكن ألمانيا من الفوز على الأتوري بالأراضي الإيطالية منذ فبراير 1986 عندما خسر الطليان (1-2) وديا، وذلك حين كان المنتخب الألماني يسمى ألمانيا الغربية." وأردف "الأتوري خسر مباراته الماضية في عام 2024 بنتيجة (1-3) ضد فرنسا في سان سيرو بمرحلة المجموعات بدوري الأمم، مما يعني أنها المرة الأولى التي يخسر فيها الأتوري مباراتين متتاليتين منذ مشاركته الكارثية بكأس العالم 2014 تحت قيادة المدرب برانديلي."

بشكل رائع لمحاولتي موييس كين ودانيال مالديني، مسؤولا بشكل خاص عن هدف ساندر تونالي الافتتاحي، وهو الهدف الوحيد الذي استقبلته شبكته في ثلاث مباريات دولية.

أوليفر باومان، حارس مرمى منتخب ألمانيا، حظي بإشادة واسعة بعد تفوقه على نظيره المتألق جيانلويجي دوناروما

وأضاف "أنا سعيد للغاية بقلب تاخرنا 1-0 ونجاحنا في الفوز باللقاء، تحدثنا قبل المباراة عن رغبتنا في الفوز بمباراتي الذهاب والإياب، واللاعبون الذين شاركوا ظهرنا بشكل رائع، وكان بمقدورنا زيادة الغلة التهديفية في الشوط الثاني." ولفت "عائينا من بعض المشاكل في الشوط الأول، ولكن لم نغير الكثير في الشوط الثاني باستثناء الشخصية، الفريق أظهر الرغبة وقدم كل شيء للفوز." وعن لقاء الإياب في دورتموند الأحد المقبل، علق "تم بيع جميع التذاكر في ساعتين،

ورغم ذلك، أظهر باومان جدارته في تعويض الحارس الأساسي المصاب مارك أندريه تير شتيغن، الذي خلف مانويل نوير، الفائز بكأس العالم، بعد اعتزال الأخير دوليا. في المقابل، لم يتمكن الإيطالي دوناروما، حارس مرمى باريس سان جرمان الفرنسي، من التصدي لضربة رأس سددها تيم كلاينديست، لتستقبل شبكته هدف التعادل للمنتخب الألماني. وكاد كلاينديست أن يحرز هدفا عكسيا لمنتخب إيطاليا، غير أن براعة باومان، حالت دون ذلك، بعدما قام بتصد

رائع. وقال كلاينديست عقب المباراة "كان باومان رائعا حقا. لقد تصدى لكثير من الكرات. اختبرته مرة أخرى أيضا. أنا سعيد لأنه كان يقظا للغاية. لقد احتفلنا بذلك حقا بعد ذلك." من جانبه، أكد يولييان ناغلسمان، مدرب منتخب ألمانيا، على مساهمة باومان الحاسمة في الفوز على الأتوري، بما في ذلك تصديه القوي لتسديدة أخرى من جياكومو راسبادوري. وشدد ناغلسمان "لقد تصدى لتسديدتين لم يكن من حقه التصدي لهما." ولم يكن باومان، الذي تصدى

لقاء اليابان الاختبار الحقيقي للسعودية في طريق المونديال

علامات استفهام تضع هيرفي رينارد في مفترق طرق



اندفاع وحماس

بعد الظهور بشكل جيد، قبل أن يتسلم عبدالله آل سالم المهمة منه. البريكان استسلم للرقابة الدفاعية أمام الصين، وهو ما يضع علامات الاستفهام قبل مواجهة اليابان التي تمتلك قدرات دفاعية، تحتاج للعمل المستمر من أجل هز الشباك. وبالنسبة للوناعي الدفاعية، فالأخضر لم يتعرض لاختبارات قوية أمام الصين، ولكن تبقى الكرات العرضية أزمة واضحة، ظهرت في الكرات الثابتة، رغم ضعف الخصم، وهي أزمة ليست جديدة منذ ولادة الإيطالي روبرتو مانسيني الماضية.

اختبار حقيقي

سيكون اللعب أمام اليابان، بمثابة الاختبار الحقيقي لرينارد بعد عودته لتدريب المنتخب السعودي، وقياس حجم التطور الذي أحدثه على المجموعة. رينارد تعرض لانتقادات قوية منذ التعرّف أمام إندونيسيا، بهدفين دون رد في نوفمبر الماضي، واستمرت معه، بعد الظهور الباهت في كأس الخليج الأخيرة التي أقيمت في الكويت. وبالتالي، فإن الجماهير السعودية لن تقبل سوى بالانتصار من أجل الحفاظ على حظوظ البطاقة الثانية للتلهلل مباشرة إلى مونديال 2026. لكن أحلام الجماهير السعودية، ستصطدم بالمنتخب الياباني الذي يملك مجموعة مميزة في كافة المراكز، فهو الأقوى هجوما بتسجيل 24 هدفا، فضلا عن الحصول على بطاقة التأهل الأولى للمونديال.

ورغم أن المباراة لن تؤثر على موقفه بعد التأهل، إلا أن مباريات السعودية واليابان دائما ما تشهد ندية وشراسة كبيرة، بالإضافة لرغبة الخصم في إنهاء التصفيات دون أي هزيمة. وستكون المباراة بمثابة مفترق طرق في موقف المنتخب السعودي، لأن الفوز يعني التقدم خطوة كبيرة في المنافسة والابتعاد عن منافسيه، وإذا سقط سيخزل في حسابات صعبة، بالإضافة للانتقادات الإعلامية والجماهيرية.

الفوز على اليابان، ليس مستحيلا، ولكنه سيحتاج للموازنة بين العملية الهجومية والدفاعية، فالخصم جيد الاخرق من الأطراف والعمق، بالإضافة لقدرة على لعب الكرات الهوائية ببراعة شديدة. المنتخب الياباني، يعتمد دائما على فرض أسلوبه بضغط عال والتسجيل في الشوط الأول، وهو ما حدث في مواجهة السعودية الأخيرة، بإحراز هدف التقدم بعد 14 دقيقة فقط. وبالنظر لهذه القدرات الهائلة، تزامنا مع اللعب خارج الديار، فيجب على الأخضر مجاراة الأمور في الدقائق الأولى، حتى يحصل على الثقة ومن ثم يُثبت أقدامه، ويفرض أسلوبه، حتى لا تهتز شبكته مبكرا.

وصلت بعثة المنتخب السعودي، إلى مدينة ناريتا اليابانية، استعدادا لمواجهة الساموراي في الجولة الثامنة من تصفيات كأس العالم 2026. ويتقابل المنتخبان على ملعب سايتاما يوم الثلاثاء، بعدما كان الأخضر قد فاز مؤخرا على الصين بهدف نظيف، بينما تغلب الساموراي على البحرين في الجولة الماضية.

الرياض - يعتبر الفوز ليس مقياسا لالأداء الجيد في بعض الأحيان، لأنه يعتمد على عدة عوامل أخرى، منها قوة الخصم، وظروف المباراة نفسها، وهو ما يلقى الجماهير السعودية قبل صدام اليابان المرتقب، الثلاثاء المقبل، بالجولة الثامنة من تصفيات كأس العالم 2026. وقبل صدام اليابان، تمكن "الأخضر" من تحقيق الفوز على أرضه ووسط جماهيره أمام الصين، بهدف دون رد، في ملعب "الأول بارك".

وتمكن رجال المدرب الفرنسي هيرفي رينارد من الوصول للنقطة الـ9 في المركز الثالث بالمجموعة الثالثة، بفارق نقطة واحدة عن أستراليا الوصيفة، و10 نقاط عن اليابان المتصدرة، قبل 3 جولات من النهاية.

صحيح أن السعودية، ظهرت بصورة جيدة أمام الصين، وهو ما جعل البعض يرى بأن المستوى تطور، بعد فترة من الرعونة بكافة المستويات الدفاعية والهجومية. المباراة شهدت سيطرة كاملة من السعودية سواء على الاستحواذ الذي وصل 80 في المئة أو على مستوى الفرص، بالتسديد 19 مرة، منها 7 مناسبات بين القائمين والعارضة.

وتمكن رينارد من معالجة العقم الهجومي، بعمل واضح من المثلث الهجومي المتمثل في سالم الدوسري وأيمن يحيى وفراس البريكقان، بصناعة العديد من الفرص المحققة. كذلك، ظهر وسط اللعب بحالة جيدة، في ما يتعلق بترايط الخطوط بسبب توجيه الثلاثي ناصر الدوسري ومصعب الجوير وقيصل الغامدي، وإرسال التمريرات الطولية والبيئية بصورة صحيحة.

ويمكن رجال المدرب الفرنسي هيرفي رينارد من الوصول للنقطة الـ9 في المركز الثالث بالمجموعة الثالثة، بفارق نقطة واحدة عن أستراليا الوصيفة، و10 نقاط عن اليابان المتصدرة، قبل 3 جولات من النهاية.

صحيح أن السعودية، ظهرت بصورة جيدة أمام الصين، وهو ما جعل البعض يرى بأن المستوى تطور، بعد فترة من الرعونة بكافة المستويات الدفاعية والهجومية. المباراة شهدت سيطرة كاملة من السعودية سواء على الاستحواذ الذي وصل 80 في المئة أو على مستوى الفرص، بالتسديد 19 مرة، منها 7 مناسبات بين القائمين والعارضة.

وتمكن رينارد من معالجة العقم الهجومي، بعمل واضح من المثلث الهجومي المتمثل في سالم الدوسري وأيمن يحيى وفراس البريكقان، بصناعة العديد من الفرص المحققة. كذلك، ظهر وسط اللعب بحالة جيدة، في ما يتعلق بترايط الخطوط بسبب توجيه الثلاثي ناصر الدوسري ومصعب الجوير وقيصل الغامدي، وإرسال التمريرات الطولية والبيئية بصورة صحيحة.

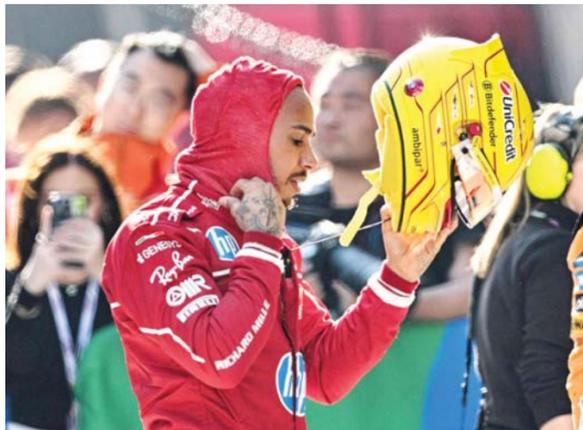
رينارد سيحتاج للعمل على الجوانب الدفاعية والهجومية على مدار 4 أيام، قبل مباراة اليابان، حيث ظهرت عدة علامات استفهام

لكن بشكل عام، لا يمكن القول إن المستوى تطور بدرجة كبيرة، لأن المنتخب الصيني ليس مقياسا حقيقيا، بالنظر لظهوره الكارثي في المباراة بكافة النواحي، واعتماده على أسلوب دفاعي بحت، لم يؤت بنصاره، بل كان عرضة لاستقبال أكثر من هدف.

سباق جائزة الصين الكبرى بوابة هاميلتون لاستعادة بريقه

هاميلتون، بطل العالم السابق 7 مرات، واجه صعوبات في أول مشاركة له مع الفريق الإيطالي خلال الجولة الافتتاحية للموسم

جائزة الصين الكبرى التي تشكل الجولة الثانية من بطولة العالم للفورمولا واحد، سجل هاميلتون الفائز ست مرات قياسية في الصين وبطل العالم سبع مرات بالمشراكة مع الأسطورة الألماني ميكائيل شوماخر، توقيتا قياسي بلغ 1:30.849 دقيقة على حلبة شنغهاي الدولية (5.451 كلم) التي أعيد تعبيدها، وذلك في ثاني سباق له مع فيراري بعد 12 عاما خلف مقود مرسيدس ظهر خلالها باللقب العالمي خمس مرات.



سلاح الخبرة

المركز العاشر في سباق جائزة أستراليا الكبرى، يوم الأحد الماضي. ويتطلع هاميلتون الآن لتقديم أداء أفضل بكثير خلال عطلة نهاية الأسبوع في شنغهاي بعد تصدده التصفيات التأهيلية السريعة. أشار هاميلتون "ليس هذا هو السباق الرئيسي، لا يزال أمامنا عمل للغد، لكن هذا يحسن وضعنا في السباق." من جانبه، صرح فريد فاسور، رئيس فيراري "بالتأكيد، إنه شعور جيد. بالمقارنة مع الأسبوع الماضي، التصفيات والسباق، يبدو الأمر أفضل بكثير. لقد أضفي ذلك طاقة إيجابية على الفريق، وعلى لويس."

فأجا البريطاني هاميلتون المنقل حديثا إلى فيراري، عشاق السرعة بتحطيمه الرقم القياسي لتسديد لفة على حلبة شنغهاي في طريقه لتحقيق أسرع توقيت خلال التجارب التأهيلية لسباق السرعة (سبرينت رايس) ضمن

برلين - عزز السائق البريطاني لويس هاميلتون مكانته في فريق فيراري بتأهله أولا لسباق السرعة في جائزة الصين الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد، وواجه هاميلتون، بطل العالم السابق 7 مرات، صعوبات في أول مشاركة له مع الفريق الإيطالي خلال الجولة الافتتاحية للموسم الجديد، التي أقيمت بأستراليا، يوم الأحد الماضي، لكنه ترك بصمته قبل السباق القادم، الذي جرى بمدينة شنغهاي الصينية. وسجل هاميلتون رقما قياسي جديدا للفة على الحلبة بلغ دقيقة واحدة و30.849 ثانية.

وقال السائق المخضرم "لم أتوقع هذه النتيجة، لكنني سعيد وفخور للغاية. كان السباق الأخير كارثيا بالنسبة لنا." تنبض بالحياة منذ اللغة الأولى. أجرينا بعض التغييرات الرائعة، وقام الفريق بعمل رائع خلال فترة الاستراحة لتجهيز السيارة. أشعر بالصدمة نوعا ما، لا أصدق أننا حققنا مركزا أول في سباق السرعة." ومن المقرر أن يقام أول سباقات السرعة، من أصل ستة سباقات خلال الموسم الحالي، غدا السبت، قبل إقامة التجارب التأهيلية المعتادة للسباق، الذي ينطلق يوم غد الأحد.

وفاز هاميلتون بأول لقب له في بطولة العالم، حينما كان مع فريق مكلارين عام 2008 قبل أن يحرز ستة ألقاب مع فريقه السابق مرسيدس، وتسببت هيمنة الهولندي ماكس فيرستابن، سائق فريق ريد بول، على اللقب في المواسم الأربعة الماضية في انتقال السائق البريطاني لفريق فيراري العريق، لكنه لم يحتل سوى

صباح العرب

فاروق يوسف
كاتب عراقيسبعون
يسرا المرحلة

بعد أن غُتت "يسو قلب رقيق يا وحشني قوي/ أنا قلبي رقيق والحب قوي" في فيلم قصر في الهواء عام 1978، لم تكرر يسرا واسمها الحقيقي سيفين حافظ نسيم تجربة الغناء في الأفلام. لا لأن صوتها لا يملك المؤهلات التي يمكن أن تصنع منها مطربة، بل لأن المخرجين وجدوا فيها ممثلة في إمكانها أن تعيد المرأة إلى واجهة السينما المصرية.

واضحة مثل صبية يستثيرها الغزل وغامضة مثل لغز امرأة تجيد صنع المكائد التي تعبر عن مكر النساء. طبيعية كما لو أنها لا تمثل، ومدهشة لأنها تستخرج من أعماق الشخصية امرأة تشبهها.

يسرا التي تنتمي إلى جيل نسائي أنقذ السينما المصرية من كسادها لا تنافس ليلى علوي في إثارته الشرقية ولا إلهام شاهين في شخصيتها الجادة وغير أنها تفوقت عليهما بمرحها الفاضل. مرح ضحكاتها ومرح جسدها. فكانت ملكة إغراء وأيقونة تحذ في الوقت نفسه. المرأة الحديدية يوما والخفيفة مثل ريشة يوما آخر.

اجتمعت ما في يسرا أنها تعيش حياتها خارج السينما بتلقائية ومن غير حرج. ترقص وقتما تشاء ولا يقيدها المكان بشروطه. إن كانت في مهرجان أو عرس، فإنها تنسى أنها أصبحت رمزا للأنوثة الجديدة في السينما المصرية. مثلت أكثر من خمسين فيلما، عشرات المسلسلات التلفزيونية وعددا من المسرحيات. غير أنها تعيش حياتها بتلقائية المرأة التي لا تزال الحياة تقطنها ليس سرا أنها بلغت السبعين من عمرها. لن يصدق الكثيرون ذلك وهي لا تعتبره سرا. لا تعتبر عمرها سرا. في ذلك تكشف عن قوة شخصيتها ويميلها إلى أن تعيش حياتها كما تحب. لم تتمكن السينما من يسرا فتحولها إلى أسطورة، فهي حريصة على ألا تمر لحظة من حياتها من غير أن يكون لها معنى تحبه.

يسرا امرأة تحب الحياة بقدر ما تعشق السينما. أتوقع أنها حين تقترح على أفلامها تعجب مثلنا بالأدوار التي مثلتها غير أنها لا تود أن تعيشها في الواقع.

أحلى ما فيها أنها كانت في التمثيل تنتقل من الجسد إلى الهزل بطريقة سلسلة كما لو أنها لا تفعل شيئا غريبا أو مستهجنا.

يسرا ممثلة استثنائية. بدأت في سبعينات القرن العشرين وكانت في كل فيلم جديد من أفلامها تظهر كما لو أنها لم تمثل أدوارا أخرى. هي أخرى دائما. يسرا هي يسرا ولكنها أيضا سيفين حافظ نسيم. تلك المرأة التي يحلو لها أن تعيش خارج صورتها المكرسة إعلاميا. لقد بلغت السبعين من عمرها وما أكلها من سبعين.

سيتعلم الكثيرون من يسرا التواضع. ولكنها تواضع لا تحتاجه يسرا التي أدركت في وقت مبكر من حياتها الفنية أن الفن يخفي جمالا على سلوكنا اليومي.

كاظم الساهر
وجنات يهديان
الأمهات أغنية

القاهرة - يستعد الفنان العراقي كاظم الساهر لإطلاق أغنية جديدة بعنوان "أمي"، والتي تمثل هدية خاصة لجميع الأمهات في عيدهن. وذلك بالتعاون مع الفنانة المغربية جنات مهيد.

وبدأ الساهر بالترويج لهذا العمل من خلال منشور على حسابه الرسمي في إنستغرام، حيث نشر مقطعاً تشويقياً للأغنية وعلق قائلا "ترقبوا هديتي إلى كل أم في عيدها، أغنية "أمي" أغنيها مع الرائعة جنات".

وتابع الساهر "كونوا أول من يسمعها ويهديها إلى ست الحبايب في عيد الأم". وحظي الإعلان بتفاعل واسع من متابعيه، الذين عبروا عن حماسهم للأغنية وتأثرهم برسالتها العاطفية، وجاءت التعليقات مشيدة بلهسة الساهر الإنسانية والفنية، فيما استذكر بعض المعجبين أمهاتهم الراحلات، متأثرين بكلمات الأغنية المنتظرة، كما أشاد البعض الآخر بالتعاون الذي سيجمع لأول مرة الفنانة المغربية جنات بكاظم الساهر.

رمضان في لندن ملتحق الديانات والثقافات



لندن تجمع الجنسيات والألوان

وأوضحت أنها جاءت إلى برنامج الإفطار بناء على نصيحة زوجها المسلم. وتابعت "اعتقد أن فعاليات الإفطار هذه مبادرة جيدة للغاية لجمع الناس معا، وتعريف الآخرين بجوانب غير معروفة عن الإسلام ورمضان".

أما عبد الرحمن، وهو من أصل جنوب أفريقي وأحد المشاركين في الإفطار، فقال إن هذه الفعاليات تعكس روح الجماعة. وتابعت "يتيح الإفطار فرصة للقاء أشخاص جدد والاستمتاع بإفطارات تقام في مناطق مختلفة من لندن، معظمها بعيد عن الوطن، لذا لا نحظى بفرصة تناول الإفطار كثيرا".

وختتم بقوله "من الجميل أن نتعرف إلى أفراد آخرين من المجتمع".

ووجه الإفطار، ثم أدوا الصلاة في جماعة. وسيقام آخر برنامج إفطار رمضاني في ساحة ترافالغار الشهيرة وسط العاصمة، كما حدث في العام الماضي برعاية تركية.

وقال مؤسس مشروع "خيمة رمضان" عمر صالح "ستضيف أشخاصا من مختلف الأطياف ومعتقدات مختلفة في مناسبات الإفطار لخلق مجتمع يحتفل بالشمول والتنوع".

وأوضح أن هذه الفعاليات توفر وسيلة لرفع مستوى الوعي والفهم حول شهر رمضان بين الأفراد من جميع الديانات ومعتقدات أخرى، في الإفطار المفتوح.

وقبل الإفطار تم رفع الأذان وإقامة الصلاة في الملعب، وتناول المسلمون

والتعرف على ثقافات أخرى، مما يعزز التسامح.

وتعد "رئاسة شؤون أترك المهجر والمجتمعات ذات القربى" من بين الرعاة الرئيسيين لفعاليات الإفطار، بهدف بناء جسور بين المجتمعات المتنوعة.

وخلال رمضان الحالي، أقيمت "مواد الرمح" في أماكن عديدة، بينها مبنى غيلدهول التاريخي، الذي بني في القرن الخامس عشر الميلادي.

وكذلك في متحف فيكتوريا والبرت، أحد أكثر المتاحف زيارة في لندن والذي تأسس عام 1852، إضافة إلى مسرح شكسبير غلوب التاريخي، وملعب ويمبلدون لكرة القدم.

وحضر أكثر من 600 شخص، بينهم مسلمون من جنسيات مختلفة وأشخاص من ديانات ومعتقدات أخرى، "الإفطار المفتوح" في القاعة الرئيسية لمبنى غيلدهول، الذي يعكس التاريخ السياسي والثقافي والتجاري للعاصمة.

وفي متحف فيكتوريا والبرت، اجتمعت روح المدينة الممزوجة بالفن مع الأجواء الرومانسية لشهر رمضان، وتناول المشاركون وجبة الإفطار معا.

وحضر المئات من المسلمين وغير المسلمين حفل الإفطار في مسرح شكسبير غلوب، المبني بشكل حديث لمسرح غلوب التاريخي، حيث عرضت مسرحيات الكاتب الإنجليزي الأشهر ويليام شكسبير.

كذلك في ملعب ويمبلدون لكرة القدم جنوب غرب لندن، شارك مسلمون من جنسيات مختلفة، إضافة إلى آخرين من ديانات ومعتقدات أخرى، في الإفطار المفتوح.

وقبل الإفطار تم رفع الأذان وإقامة الصلاة في الملعب، وتناول المسلمون

الإفطار الرمضاني في لندن يعد تجربة فريدة بفضل تعدد الثقافات التي تحتضنها، حيث تقدم العديد من الفعاليات التي تجمع المسلمين من مختلف أنحاء العالم مع غير المسلمين في جو من التفاهم والاحترام المتبادل.

لندن - في أماكن تاريخية وحدائية بالعاصمة البريطانية لندن، يجتمع أفراد من ديانات وأعراف وثقافات متعددة في "مواد الرمح" الرمضانية، ضمن برنامج "الإفطار المفتوح"، الذي يتزايد عدد المشاركين فيه عاما بعد آخر.

وتقام فعاليات "الإفطار المفتوح" ضمن مشروع "خيمة رمضان" في بريطانيا منذ عام 2013، وتعزز التضامن الاجتماعي والتفاعل الثقافي، عبر جمع أفراد مختلفي الديانات والأعراف والثقافات حول مائدة واحدة.

وطيلة شهر رمضان المبارك، يتم تقديم وجبات إفطار مجانية، ضمن هذا المشروع الهادف إلى نشر روح رمضان في لندن، المدينة التي تزخر بـ 500 ألف مسلم من سكان تتنوع انتماءاتهم.

وتلفت فعالية "الإفطار المفتوح" الانتباه، مع تزايد عدد المشاركين فيها كل عام، فهي لا تفتتح أبوابها للمسلمين فحسب، بل أيضا لأي شخص يريد فهم رمضان والتعرف على ثقافات مغايرة.

ويتجاوز "الإفطار المفتوح" (مواد الرمح) مجرد كونه مائدة إفطار فحسب، إذ يمثل أحد أفضل الأمثلة على التسامح الاجتماعي والتفاهم الثقافي، مما يخلق بيئة من الأخوة والتسامح العالمي.

وفي لندن تقام هذه الفعاليات في أماكن تاريخية وأخرى حديثة، وتقدم للمشاركين فيها الأجواء الرومانسية لشهر رمضان المنسجمة مع نسج المدينة.

ويشارك أشخاص من أعمار مختلفة وخلفيات عرقية وثقافية متباينة في مواعيد الإفطار، التي توفر لهم منصة مهمة لزيادة التفاعل بين الثقافات. وتتسامح تلك الفعاليات في نسج علاقات صداقة بين المشاركين،

بينالي الفنون الإسلامية يحتفي بفنون الطهي

كما يقدم البرنامج ورشة أخرى بعنوان "من الأرض"، التي تربط بين الناس والأرض والتراث، وتوضح أن الطعام يمثل لغة تعبيرية لبناء المجتمعات وتعزيز الروابط الثقافية، وتمتيز هذه الورشة بتقديم أطباق تعتمد على مكونات محلية، مما يعكس علاقة الإنسان ببيئته وأهميته المحافظة على التراث الغذائي.

وفي تجربة تجمع بين الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا تقام ورشة "طبخ البيئالي: مائدة الذكريات"، حيث يتعلم المشاركون فن تحضير لفائف الربيع الفيتنامية على ورق الأرز، في تجربة

ثقافية تعزز التبادل المعرفي والتقارب بين الحضارات من خلال مائدة الإفطار الرمضانية.

وتسعى مؤسسة بينالي الدرعية من خلال هذا البرنامج إلى تقديم تجربة ثقافية وتعليمية مميزة تهدف إلى نشر ثقافة الطهي السعودي وتعريف الزوار بعنق التراث الغذائي الإسلامي، إلى جانب الترويج لحوارات فنون الطهي التي تقام ضمن الفعاليات الرمضانية وعرض الأطباق الوطنية والقهوة السعودية، بما يعزز هوية المطبخ السعودي على المستوى المحلي والدولي.

جدة - يواصل البرنامج الثقافي لبينالي الفنون الإسلامية خلال ليالي شهر رمضان المبارك المقام تحت عنوان "وما بينهما" بصالة الحجاج الغربية بمطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة، تقديم فعاليات المميّزة التي تحتفي بفنون الطهي ضمن تجربة ثقافية فريدة تسعى لتعريف الزوار بالتراث الغذائي وتقديسه بأساليب مبتكرة وعصرية.

ويقدم البرنامج سلسلة من ورش العمل التفاعلية التي تجمع بين الطهي

والتراث والثقافة بأسلوب فني عصري متيحاً للزوار تجربة تذوق وإبداع متمرّج فيها النكهات التقليدية مع لمسات معاصرة تعكس الهوية الثقافية الإسلامية.

ومن أبرز هذه الورش "طبخ البيئالي: إحياء وصفات الماضي"، التي توفر للمشاركين فرصة استكشاف تاريخ وأهمية المأكولات التراثية، من خلال تبادل المعرفة حول النباتات والمكونات المحلية، وتقديم فرصة للإبداع في إعداد وصفات خاصة تحت إشراف شيف متخصص.

ندى هداوي مسيحية ومسلمة في «سيوف العرب»

المغربي. في هذا المسلسل، تجسد هداوي شخصية دينا، وهي فتاة في العشرينات تدرس في أميركا، لكن تضطرها الظروف إلى العودة إلى المغرب، حيث تنقلب حياتها رأسا على عقب بعد انتقالها من حياة الرفاهية إلى الفقر. تجد نفسها وسط أزمة اجتماعية صعبة، حيث ستواجه تحديات صعبة بسبب رفضها تقبل التغيير في وضع عائلتها المعيشي، مما يؤدي إلى تغييرات جوهرية في شخصيتها.

أول مرة مع مخرج وطاقم عمل عربي مغربي، وهو ما كان تجربة تعلمت منها الكثير، وكانت سعيدة بمشاركتها فيها. وأضافت أن "سيوف العرب" هو مسلسل وثائقي يجمع بين الإثارة والحركة، ويشترك فيه مجموعة من الممثلين من سوريا وتونس والمغرب ودول الخليج العربي.

وفي نفس الوقت، تشارك ندى هداوي في مسلسل "قفطان خديجة" للمخرجة لميس خيرات، الذي يستعرض تفاصيل حياة القفطان

الرباط - قدمت الممثلة المغربية ندى هداوي في مسلسل "سيوف العرب" شخصية أميرة تدعى "أجينييس"، وهي زوجة ملك، وهي تجسد دور امرأة مسيحية.

كما كشفت هداوي أنها ستؤدي في حلقة أخرى دور فتاة مسلمة ترتدي الحجاب، حيث تقرر الانضمام إلى الحرب لدعم قبيلتها.

وأشارت ندى إلى أن المشاركة في هذا المسلسل العربي كانت تجربة جديدة بالنسبة لها، حيث تعاونت

الرباط - قدمت الممثلة المغربية ندى هداوي في مسلسل "سيوف العرب" شخصية أميرة تدعى "أجينييس"، وهي زوجة ملك، وهي تجسد دور امرأة مسيحية.

كما كشفت هداوي أنها ستؤدي في حلقة أخرى دور فتاة مسلمة ترتدي الحجاب، حيث تقرر الانضمام إلى الحرب لدعم قبيلتها.

وأشارت ندى إلى أن المشاركة في هذا المسلسل العربي كانت تجربة جديدة بالنسبة لها، حيث تعاونت

أرشيف فيراري: رحلة
عبر الزمن في عالم السرعة

روما - يعد أرشيف فيراري في مارانيو واحداً من أكثر الكورز قيمة في عالم صناعة السيارات، حيث يمثل تراثاً استثنائياً تم بناؤه بعناية منذ تأسيس الشركة في عام 1947.

وتقدم متحف إنزو فيراري في مودينا فرصة استكشاف هذا الأرشيف المميز من خلال المعرض التفاعلي "السيارات الخارقة"، الذي يستعرض أبرز محطات في تاريخ فيراري.

ويركز المعرض الذي سيستمر حتى 16 فبراير 2026 على السيارات التي كانت لها بصمة فارقة في تطور العلامة التجارية، من النماذج الأسطورية إلى السيارات المتفوقة تقنياً، التي تحدث حدود الابتكار والجمال.

هذا الأرشيف هو حارس صامت لأثار الماضي التي لا تمحى، ويكشف عن العملية الإبداعية التي أدت إلى تصميم وتطوير بعض من أعظم السيارات في تاريخ الصناعة.

واليوم، أصبح هذا الكنز التاريخي متاحاً للجمهور بشكل جزئي بفضل رقمنة محتوياته والتفاعل مع الزوار.

تتميز الزيارة للمعرض بكونها ديناميكية وممتعة، حيث تدمج بين التجارب التفاعلية التي تتيح للزوار من جميع الأعمار استكشاف السيارات الفائقة بطريقة جديدة وممتعة. من خلال دمج الأنشطة التفاعلية لأول مرة في متاحف فيراري، أصبح المعرض وجهة مثالية للبالغين والأطفال على حد سواء.

